

الملك حسين يؤكد ان صحته تحسنت كثيراً ويصف التكهّنات عن خلافته بانها خنفسارية

ولاحظ ان "من يتكلم لغة الحرب لا يعرف معناها ولا يعرف قيمة الانسان ولا يعرف ماذا يمكن ان تجر اي حرب في الحاضر والمستقبل على الناس بغض النظر عن موقعهم".
وحذر من ان "عقارب الساعة تسير في اتجاه ليس في مصلحة احد وقد نفاجاً بتطورات غير مريحة اطلاقاً بالنسبة الى المنطقة بأسرها". وكرر ان "المرحلة دقيقة وتتطلب العلاج على اساس انما دقيقة وبحاجة الى اجراءات شجاعة وسريعة".

ووصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي استضافه الجمعة الى عشاء في البيت الابيض بأنه "صديق عزيز (...). يحاول المستحيل لدفع هذه المسيرة الى الامام".

من جهة اخرى، اكدت الملكة نور ان زوجها الملك حسين في حال معنوية جيدة بعد الدورة الاولى من العلاج الكيماوي حتى انه قاد طائرته الى واشنطن لتمضية فترة استجمام قصيرة. وقالت في مقابلة تلفزيونية: "كانت مفاجأة لنا امس عندما سمح لنا الاطباء بتمضية اربعة ايام خارج المستشفى".

(وصف، رويترز)

وصف الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، التكهّنات عن خلافته بانها "آراء خنفسارية"، مشدداً على ان ولاية العهد هي "بيد اخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت". وحذر من تعثر عملية السلام داعياً "الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح".

وإذاعة "موتني كارلو" في الذكرى الـ ٤٦ لاعتلائه العرش.

وسئل عن وضعه الصحي بعد تلقيه دورة اولى من العلاج الكيماوي في مستشفى "مايو كلينك" نتيجة اصابته بسرطان الغدد اللمفاوية، فاجاب: "(...) احب ان اطمن الجميع الى ان وضعي احسن بكثير مما كان، وحتما افضل بشكل لا يمكن حتى المقارنة مع الوضع الذي وصلت فيه الى الولايات المتحدة. ووضعي الان ان شاء الله على ابواب بدء الدورة الثانية من العلاج الكيماوي الاربعة لكن اجمالاً في تحسن كبير والاطباء متفائلون جداً وفي الوقت نفسه المعنويات عالية. هذا امتنان من الامتحانات التي ان شاء الله سنجتازها بنجاح والكل متفائل".

وقيل له: ان وضعكم الصحي اثار بالغ الاهتمام والترقب في الداخل والتساؤلات في الخارج، فكيف تنظرون الى المستقبل، فاجاب: "حقيقة استغربت والله وانا اتابع التساؤلات والاراء

الخنفسارية كما يقال من البعض والاراء التي في غير محلها في الواقع. اولاً ليس هناك انسان مخلد وحياتنا هي للناس ومن اجل مستقبلهم. ونحن لا نعمل بالنسبة الى يومنا هذا وانا

بالنسبة الى عشرات السنين من بعد. ثانياً الوضع لا يدعو الى هذه التساؤلات وفي الواقع كنت رخيصاً على ان اطالع الناس جميعاً في هذا العالم على كل كبيرة وصغيرة بالنسبة الى

الوضع الذي انا فيه لانني اؤمن بالشفافية وبان الناس يجب ان يعرفوا انهم يتعاملون مع بشر. واذاً كان مبرر لوجودنا فهو اننا بشر وفي خدمتهم. فتساؤلات وغير تساؤلات، الحقيقة،

في ما يتعلق بولاية العهد هي بيد اخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت والذي تحمل المسؤولية وادى واجبه على اكمل وجه. وفي ما يتعلق بما يتلو ذلك في المستقبل،

حديث تحدثنا به في ما مضى وليس هناك اي مبرر لاثارة هذا الموضوع الان اطلاقاً. وكل ما ارجوه ان تستمر الاسرة المشامية في الخدمة والبطء والبناء وان تكون عنصراً مهماً في جمع

الناس بعضها على البعض في اتجاه الهدف الذي هو هدف آبائنا واجدادنا والاجيال من بعدنا ان شاء الله. ونحن كلنا في خدمتها وكل الامور التي قد يكون حولها تساؤل او قلق ان شاء

الله توجد لها الاجوبة المناسبة في وقتها. فالكلام كله في الحقيقة خارج عن الاطار المألوف اللهم ان هناك كثيرين هدفهم دائماً ورغبتهم ان يستمروا في الهجوم علينا بشكل من

الاشكال واهملنا اننا اضعف من الواقع والحقيقة. وانا اتحدى... الاردن قوي والاردن ثابت واهله متمسكون في كل الظروف والاحوال وسيثبت هذا في الحاضر والمستقبل كما اثبتته في

الماضي (...). وهو حصن منيع وقوي بكل معنى الكلمة. واي حديث آخر ليس له مبرر والذي يريد التكهّن عن غيره يتفضل فلايام بيننا".

الله قد ستر

وكرر الملك حسين الذي كان يتحدث في السفارة الاردنية في واشنطن انتقاداته لحكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام الجبالي قائلاً: "في الفترة الاخيرة لاحظنا حصول اكثر من حادثة والله قد ستر. وهي تدل على وجود شيء من الاهمال وعدم تحمل المسؤولية صار ينذر بان هناك خطراً اذا استمر هذا الوضع على ما هو".

وتطرق الى مشكلة تلوث المياه مستغرباً "اماذ لا تؤخذ الاحتياطات اللازمة سلفاً لتلقيح المياه الراكدة الآتية من بحيرة طبريا؟ واذاف: "ما يضايقني الى حد بعيد" هو "التستر على

العيوب". يجب ان نكشفها وان تكون لدينا الشفافية كاملة وبالتالي نستطيع ان نصح اخطائنا. اذا كان هناك مسؤولون عن هذه الاخطاء فلا بد ان ينالوا عقابهم حتى تتحاشى

تكرار الاخطاء على حساب الوطن والشعب والناس. قضية المياه بالنسبة الي لا يجوز ان يكون فيها تماون. يجب ان يكون الماء عذباً وصحياً ووضع طبيعياً واي شيء اقل من ذلك

فهو غير مقبول اطلاقاً".

المسألة اهم بكثير

وحذر من تعثر عملية السلام ودعا "الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح"، مشيراً الى ان ضرورة "عمل المستحيل في سبيل السير على الطريق الذي اخترنا

واختارنا الجميع على الصعيد العربي في اتجاه سلام عادل ومشرف ودائم". ووضح ان "الجواب لا يكمن في الجانب العربي فالجواب بيد اسرائيل وحكومتها". وقال ان الاتصالات التي يجريها

الاردن مع "الشعب الاسرائيلي بالذات والمسؤولين السابقين نضعها لخدمة الهدف، في تحقيق سلام مشرف وعادل". وشدد على ان السلام "لا يمكن ان يكون الا بين اعداء ومؤسستين على

الاحترام المتبادل والرغبة الاكيدة في اخلاله حتى تنعم به الاجيال من بعد". مؤكداً ان القضية ليست قضية مساومة او تركيز على صفائر الامور. فالمسألة اهم من هذا كله بكثير واعم

واوسع واخطارها ايضاً حقيقية وماثلة".

سياسيون اسراييليون يستبعدون

قيام حكومة وحدة وطنية

الحكومة بل من اجل اجراء انتخابات مبكرة "في اقرب وقت ممكن". وقالت ان نتنياهو وباراك اتفقا على انه في حال تأليف حكومة وحدة وطنية، سيتولى الزعيم العمالي حقيبة الدفاع التي يتولاها الآن اسحق مورديخي الذي قد ينقل الى وزارة المال.

اما صحيفة "معاريف" فقالت ان نتنياهو وعد حزب العمل بسبع حقائب من اصل ٢٥ حقيبة في الحكومة المحتملة.

(وصف ف)

رأى مسؤولون من اليمين الاسرائيلي الحاكم والمعارضة العمالية أن احتمال قيام حكومة وحدة وطنية مستبعد حتى اشعار آخر. وقال وزير العلوم سيلفان شالوم للاذاعة الاسرائيلية: "لا يمكن قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل من دون سحب مسبق لغواتنا في الضفة الغربية"، في اشارة الى اللقاءات السرية الاخيرة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك.

بينما قال النائب العمالي بنيامين بن اليعازر انه "عندما يدعو رئيس الحكومة زعيم المعارضة الى لقاء منفرد، لا يستطيع الاخير الامتناع عن الحضور وتظل المناقشات سرية بالتأكيد". واذاف ان "اقامة حكومة وحدة وطنية من اليمين وحزب العمل ليست ممكنة الا بعد الانسحاب العسكري المقبل من الضفة الغربية وبعد وضع برنامج عمل حكومي مشترك".

ورد على اسئلة الاذاعة قالت المسؤولة العمالية داليا اسحق ان "فرص تأليف حكومة وحدة وطنية شبه معدومة لان نتنياهو لم يتغير. انه مرتبك بسبب خلافاته في اليمين القومي الذي يهدد باسقاطه اذا ما أمر بالانسحاب (من الضفة الغربية) ويستخدم اسلوب التسريبات الصحافية المقصودة".

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان محادثات نتنياهو وباراك، التي يفترض ان تكون سرية، عقدت في المقر العام لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في منطقة تل ابيب.

ونشرت صحيفة "هارتس" أمس ان باراك التقى أول من أمس رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس ليطلب منه عدم التدخل في جهود محتملة لتأليف حكومة وحدة وطنية. وأوضحت ان بيريس شجع باراك ليس على العمل من اجل مثل هذه

التلفزيون الجزائري

يظهر جثث ٢٥ اسلامياً

الجزائر - و ص ف - عرض امس التلفزيون الرسمي الجزائري في نشرته الاولى التي يبثها الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي شريطاً لجثث ٢٥ اسلامياً مسلحاً قتلتهم قوى الامن الاثني في جبال فورونو في ولاية تلمسان في غرب البلاد.

واظهر الشريط جثثاً بعضها مقطوع ومشوه في فرجة غابة يتصاعد منها دخان. وكان معظم هؤلاء الاسلاميون يرتدون البسة ممزقة ويتنعلون احذية رياضية.

كما اظهر التلفزيون صوراً لصفوف اسلحة مختلفة من بنادق حربية وبنادق صيد ومسدسات وخنجر وخراب.

واوضح قوى الامن ان هذه المجموعة هي التي قتلت ١٢ شخصاً في بلدة واد خليل في بلدية البويحي قرب تلمسان في ٢٥ تموز. وقالت انها صادرت ٢٠ مسدساً رشاشاً وبنادق اوتوماتيكية في هذه العملية. وهذه اكبر عملية تقوم بها قوى الامن منذ مطلع السنة.

مانديلا قلّد عرفات وسام الرجاء الصالح وفد نيابي أميركي نصح الفلسطينيين بالتريّث في الدولة

الحضور وناشدهم جميعاً ان يحذوا حذوه. ثم صفحا غالبية مؤلاء قبل ان يعودا الى المكتب حيث كان وزراء يوقعون اعلاني نيات يتعلقان بالصحة والتعليم. ومن المقرر ان يتحدث عرفات أمام مجلس النواب الافريقي الجنوبي اليوم، وبعد ذلك ينتقل الى جوهانسبورغ لالقاء كلمة عن عملية السلام في الشرق الاوسط في اجتماع يستضيفه معهد جنوب افريقيا للشؤون الخارجية، على ان ينهي زيارته الخميس.

وفد الكونغرس

✻ في رام الله (الضفة الغربية) زار النائب الاميركي جيرالد سولومون الذي يرأس وفداً من ستة اعضاء في الكونغرس، المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله والتقى ورفاقه رئيسه احمد قريع (أبو علاء) لمناقشة التطورات في الشرق الاوسط. ورأى سولومون ان تصميم عرفات على اعلان دولة فلسطينية مستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية لاتفاقات السلام مع اسرائيل في ٤ ايار ١٩٩٩ "ستكون خطوة سابقة لاوانها لأنها تتوقف على مدى التقدم الذي يمكن ان يتحقق نحو السلام". اما قريع فقال ان قرار اعلان الدولة "لا يزال قيد الدرس" وهو رهن بما سيحصل في عملية السلام.

اعتقال ٢٠٠٠ عامل

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس اعتقال نحو الف عامل فلسطيني كانوا يحاولون دخول اسرائيل بصورة غير شرعية قرب مدينة بئر السبع. وصرح الناطق باسم الشرطة في جنوب اسرائيل ارمون بيريس ان الشرطة اقامت خلال عملية تدقيق اعتيادية حواجز شمال شرق المدينة القريبة من حدود الضفة الغربية لاعتراض الفلسطينيين الذين يتوجهون الى اسرائيل للعمل من دون اجازة. و اضاف: "اضطرنا بعد ثلاث ساعات الى وقف العملية لانه لم تعد لدينا اماكن تتسع لاحتجاز اكثر من الف فلسطيني". وأوضح ان جميع الفلسطينيين تركوا بعد بضع ساعات وأعيدوا الى الضفة الغربية باستثناء اثنين أودعا السجن لصدور حكم سابق عليهما عن محكمة اسرائيلية بمنع دخولهما اسرائيل.

ويعمل نحو ٥٠ الف فلسطيني بصورة شرعية في اسرائيل ومثل عددهم تقريباً بصورة غير شرعية، في حين يعمل ١٥ الف لدى اسرائيليين في الاراضي المحتلة. وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه اعتقلت امس ١٢ فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم شرطي في اطار عملية لتوقيف عصابة لسرقة السيارات. وأوضح ان ٢٠٠ من رجال الشرطة وحرس الحدود شاركوا في عمليات في ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتعتبر مركزاً لسارقي السيارات الاسرائيلية. وأفاد المدعي العام العسكري الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد محمد البشتاوي ان عرفات امر بالتحقيق في ملابس و وفاة الفلسطيني وليد محمد قواسمة (٤٥ عاماً) في سجن للمخابرات في اريحا. وقال: "ليست هناك أي مصلحة لنا مع أي طرف في هذه القضية سوى تطبيق العدالة والقانون".

وأضى قواسمة عشرة أيام في سجن للمخابرات العامة في اريحا وتوفي السبت الماضي لدى نقله الى مستشفى في نابلس التي تبعد عن اريحا نحو ٥٠ كيلومتراً.

(رويتزر، و ص ف، أ ب)

اجتماع سعودي - يمني لترسيم الحدود

الرياض - و ص ف - افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لـ "تجديد علامات" الحدود بين البلدين عقدت امس اجتماعها الاول منذ الاشتباك الذي حصل بين قوات البلدين في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمية في البحر الاحمر، وهو اجتماعها الحادي عشر منذ تأليفها عام ١٩٩٥.

وعلى اثر المواجهة في جزيرة الدويمية التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود يمينيين، وقع البلدان اتفاقاً اقرا بموجبه "الضوابط والضمانات اللازمة" لتفادي الاشتباكات على حدودها.

ورأس الجانب السعودي اللواء الركن مربع بن حسن الشمراي، فيما رأس الجانب اليمني الدكتور محمد عبد الملك العلفي. وحضر الاجتماع القائم باعمال القنصلية العامة للجمهورية اليمنية لدى المملكة عبد الله محمد حجر.

ويشار الى ان الحدود البرية بين السعودية واليمن لم ترسم تماماً وكذلك الحدود البحرية. وكان البلدان اتفقا عام ١٩٩٥ اثار اشتباكات حدودية بينهما على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٢٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن ثلاث محافظات للسعودية هي عسير ونجران وجيزان.

قلّد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ زيارة لجنوب افريقيا امس أرفع وسام افريقي جنوبي، وهو وسام الرجاء الصالح من الدرجة الاولى، تقديراً للدور الذي اضطلع به في الكفاح المسلح ضد نظام التمييز العنصري، فيما أبلغ وفد من الكونغرس الاميركي بزور الاراضي الفلسطينية الى مسؤولين فلسطينيين ان اعلان الدولة الفلسطينية سابق لاوانه.

ومنح مانديلا عرفات هذا الوسام الذي سبق للرئيسين الفرنسي جاك شيراك والاميركي بيل كلينتون والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان حصلوا عليه، وتقبل منه وسام نجم القدس الشريف.

وقال في كلمة له: "وسام الرجاء الصالح من الدرجة الاولى هو أعلى وسام تقدمه جمهورية جنوب افريقيا لتكريم مواطني الدول الاجنبية ممن يساهمون بجهودهم الشخصية في ما يفيد شعب جنوب افريقيا". و اضاف ان "جنوب افريقيا تدين بكثير من العرفان للسيد عرفات".

وامتدح الزعيم الفلسطيني الرئيس الافريقي الجنوبي قبل ان يقلده الوسام الفلسطيني لتأييده القوي لحقوق الشعوب المضطهدة وخصوصاً الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها لاقامة دولة مستقلة. ولم يرد أي ذكر لعملية السلام المجددة في الشرق الاوسط .

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها عرفات لجنوب افريقيا.

وكان أجري لعرفات استقبال رسمي تضمن اطلاق المدفعية (٢١ طلقة وعرض حرس الشرف من بحرية جنوب افريقيا. واصطحب مانديلا ضيفه الى حديقة مكتب رئيس الجمهورية في كيب تاون للتحدث مع مجموعة انتظرت عند بوابة جانبية لتحيته، وقدمه الى

المعارضة السودانية تؤجل اجتماعها الى ما بعد لقائها مبارك

أعلنت المعارضة السودانية تأجيل اجتماع قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية، والذي كان مقرراً امس في القاهرة يومين أو ثلاثة.

وقال المسؤول في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" دنغ الرور ان الاجتماع تأجل الى ما بعد اللقاء المقرر اليوم الاربعاء للرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، وقادة التجمع في الاسكندرية. وأوضح ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جون قرنق، زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي، ورئيس التجمع عثمان الميرغني، سيشاركون في اللقاء. وأضاف ان اجتماع قيادة التجمع "قد يعقد الخميس أو الجمعة".

وكان اعلن ان الاجتماع سيعقد الثلاثاء ويستمر ثلاثة ايام، اما لقاء قرنق وموسى فتغير مواعده مرتين.

وزير التعاون الفرنسي

من جهة أخرى، وصل بعد ظهر امس وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان الى القاهرة في طريق عودته من الخرطوم للقاء قرنق ومسؤولين عن الشؤون الافريقية في الخارجية المصرية. وكان جوسلان صرح في وقت سابق ان بلاده خصصت ١٨ مليون دولار

(و ص ف)

مجموعة المراقبة: خرق لبناني - اسرائيلي لـ "التفاهم" التزام تام للهدنة بين بري والحريري

وسط مناخ الاسترخاء المستجد في الداخل تفاعلت العمليات العسكرية الاخيرة في الجنوب في اتجاهين: الاول تشكيل القيادة العسكرية في اسرائيل لجنة تحقيق في تمكن مقاتل من "حزب الله" من التسلل الى موقع سجد وفشل وحدة من الجيش الاسرائيلي في اعتقاله او قتله الامر الذي وصفه ضابط اسرائيلي كبير بأنه "فشل خطير وتقصير كبير" للجيش الاسرائيلي.

والامر الثاني التّمام مجموعة المراقبة لوقف النار امس واصدارها بيانا سجلت فيه حصول اربعة خروقات لـ "تفاهم نيسان" ما بين ٦ و ٩ آب الجاري، وهو رقم قياسي نسبيا في ثلاثة ايام توزعت مسؤوليته مناصفة "مجموعات مسلحة" لبنانية واسرائيلية.

كان التزام الهدنة، المدارة من بعد، بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري تاما ومطلقا امس. فلا سجلات ولا مصادر ولا اوساط، بل جمود شامل عقب الرسائل السورية المعلنة وغير المعلنة. على ان احدا لم يتمكن من الجزم بما ستفضي اليه صورة "التعايش" الممكنة بين رئيس المجلس والحكومة، وما اذا كان التعايش لا يزال واردا، في المرحلة الفاصلة عن الانتخابات الرئاسية. وتردد ان مشاورات ستجرى الاسبوع المقبل بعد عودة الحريري من اجازته في سردينيا، في محاولة لتقرير صيغة التسوية لنهاية العهد. ولا يستبعد ان يظطلع رئيس الجمهورية الياس المرادي، الى جانب دمشق بدور في هذا المسعى.

خفض جمركي

على البضائع السورية

علمت "النهار" من مصادر حكومية ان العمل جار لاعداد مشروع مرسوم بخفض الرسوم الجمركية على البضائع السورية المصنعة الواردة على لبنان بنسبة ٢٥ في المئة بدءا من (١/١/١٩٩٩) بعدما وقع الرئيس السوري حافظ الاسد الاحد الماضي مرسوما مماثلا في ما يعود الى الرسوم على البضائع اللبنانية المصنعة الواردة على سوريا من لبنان في اطار اتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقالت المصادر ان مشروع المرسوم سيدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء في الجلسة الاولى التي يعقدها بعد عودة الرئيس رفيق الحريري من الخارج. وفهم ان معايير معينة ستعتمد لسريان مفعول الخفض الجمركي في البلدين اهمها، الا تقل القيمة المضافة في السلع المصنعة المشمولة بالخفض عن نحو ٤٠ في المئة ضمانا للمردود الاقتصادي للخفض الجمركي وللحد من حجم المداخلات الاجنبية في السلع المصدرة المتبادلة بين البلدين. وسيكون الخفض الجمركي المتبادل لمدة اربع سنوات ترفع بعدها الرسوم الجمركية نهائيا على البضائع المصنعة.

ويتسق الاجراء مع اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الذي اقرته جامعة الدول العربية ومدته ١٠ سنين تخفض خلالها الرسوم الجمركية بين البلدان العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا.

اسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان الرئيس الاسد اكتفى بالاستماع الى رأي الرئيس شيراك في موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان بدون تعليق.

من المسؤول؟

ارتفعت نسبة العجز في الموازنة من ٣٧ في المئة كما كانت محددة الى ٤٠ في المئة.

لماذا؟

أخذ مرشحون محتملون للرئاسة يصابون بالأرق مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

الصحاف يطلع بوزير على النزاع مع "اونيسكوم" لبنان أبلغ رسمياً الى العراق تعيين ايلي نمم ادارياً في السفارة

ينتزع العام الماضي من العقود التي وقعت في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع العراق ما سوى قيمته ٨٠٠ الف دولار بينما حصلت سوريا في السنة نفسها على عقود بقيمة ٤٠ مليون دولار. وواضح اخيراً انه سيلتقي اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

– حرصنا كبير واكيد على ان يعقد لبنان والشعب اللبناني حصة جيدة في "مذكرة التفاهم". فهناك دول عدة أخذت حصصاً كبيرة من هذه المذكرة ولبنان من الدول التي لها الاولوية في ان تأخذ مثل هذه الحصة. ووضحت ارقام الامم المتحدة ان لبنان لم

وافيا عن خلفيات موقف بلاده مؤكداً انه "ان يتغير مهما ارتفع التصعيد والتهميد". وكشفت مصادر مطلعة ان مضمون رسالة الصحاف الى بوزير حصرت بشكل رئيسي بالنزاع بين العراق ولجنة "يونسكوم ورئيسها وارفضت بمستندات تتألف من بضع صفحات. وصرح السفير العراقي عقب اللقاء انه حمل الى بوزير رسالة من الصحاف "تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. ونحن في العراق وكذلك في لبنان حريصون على تطوير هذه العلاقات كما نحن مسرورون لما حصل في الفترة الاخيرة من تطوير في العلاقات التجارية. وكما تعرفون فان وفودا كثيرة من غرف الصناعة والتجارة العراقية قد زارت بيروت واخرى لبنانية قد زارت بغداد. كما سلمت الوزير بوزير بيان قيادة العراق في خصوص الازمة بين العراق والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ريتشارد باتلر ورسالة اخرى من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى رئيس مجلس الامن وفي البيان والرسالة تفاصيل دقيقة عن تعاون العراق مع اللجنة الخاصة ومع مجلس الامن". وواضح ان رسالة الوزير تتضمن "رغبة في تطوير العلاقات الدبلوماسية والتجارية".

كتب خليل فليحان:

ابلع لبنان رسمياً الى العراق انه قرر تعيين موظف اداري في السفارة اللبنانية في بغداد المغلقة منذ عام ١٩٩٤ تاريخ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد اتهام السلطات اللبنانية دبلوماسي في السفارة العراقية باغتتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي في بيروت. وتبلغ القرار اللبناني السفير العراقي لدى الاردن نوري اسماعيل الويس امس من وزير الخارجية فارس بوزير لدى استقباله اياه في مكتبه في قصر بسترس.

وافادت مصادر اطلعت على نتائج اللقاء ان العراق سيتجاوب مع رغبة لبنان المعاملة بالممثل بايفاد موظف اداري الى السفارة العراقية في الحازمية لا يتمتع بحصانات ولا بامتيازات دبلوماسية تكون مهمته مماثلة للموظف اللبناني وهي تسهيل مصالح الرعايا من لبنانيين وعراقيين وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية ومنح رعايا الدولة الموفدة الجوازات ووثائق السفر والاشخاص الذين يودون زيارة الدولة الموفدة السمات والوثائق الضرورية ومساعدة رعاياها من افراد ومؤسسات والقيام باعمال الكاتب العدل والسجل المدني.

وقالت المصادر ان بوزير حمل الويس رسالة الى نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف، تتضمن القرار اللبناني والرغبة في ان يحذو العراق حذو لبنان بتعيين موظف اداري في سفارته علماً ان بغداد كانت اقترحت قبل سنة على بيروت فتح سفارتها وتعيين دبلوماسي برتبة وزير مفوض قائماً بالاعمال ولكن لبنان لم يرد على الطلب العراقي. وعلمت "النهار" ان بوزير رشح ايلي نمم (من مديرية الشؤون الادارية في وزارة الخارجية) كموظف اداري الى السفارة في بغداد في الرسالة الى الصحاف بموجب كتاب تفويض لاعتماده للقيام بمهمة محددة له استناداً الى اتفاقية فيينا للشؤون القنصلية. وأكدت المصادر بشكل جازم ان عودة العلاقات الدبلوماسية مع العراق غير مطروحة في هذا الطرف وان الخطوة التي اتخذت محدودة وادارية وليس لها اي بعد سياسي.

اما الشق الثاني من اللقاء فتناول الازمة الناشئة بين العراق والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة للامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر. وعلمت "النهار" ان بوزير ابلع الى الويس في هذا المجال تأييد لبنان رفع الحصار عن العراق وقدم الدبلوماسي العراقي شرحاً

أبو رزق بعد زيارته الأولى للمراوي:

الاتحاد العمالي

ليس مسخراً سياسياً

في زيارة هي الاولى له قصر بعبداء عقب الانتخابات النيابية الاخيرة، نفى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان يكون الاتحاد "مسخراً لطرف سياسي ضد آخر"، لكنه أكد ان العمل النقابي لا يمكن فصله عن العمل الحزبي والسياسي، ودعا الى التعامل الرسمي مع بعض مطالب الاتحاد كاولويات وخصوصاً في شأن تصحيح الاجور في القطاع الخاص واقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس المرادي قبل ظهر امس في قصر بعبداء المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الذي قال على الاثر: "الزيارة اليوم لفخامة الرئيس تأتي بعد الانتخابات الاخيرة التي حصلت في الاتحاد العمالي العام، وقد عرضنا الازمات الاقتصادية والمعيشية، وخصوصاً المطالب المزمعة للاتحاد العمالي العام، واكدنا ضرورة ان يكون التعاطي في شكل اعطاء بعض المطالب المتعلقة بالموظفين وذوي الدخل المحدود اولوية، ومنها تصحيح الاجور في القطاع الخاص الذي لم تصحح اجور عماله منذ ثلاث سنوات اضافة الى الرصيد السابق الذي هو حق طبيعي للموظفين وذوي الدخل المحدود، فضلاً عن اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، ويشكل هذان المطالبان بالنسبة اليينا عاملاً ملحاً، وكل المطالب الاخرى تتطلب اجتماعات ومناقشات مع جميع المسؤولين والمراجع المعنية".

وسئل هل سيبقى العمل النقابي ملازماً للعمل السياسي وسط ما أخذ على الاتحاد العمالي انه كان منبراً سياسياً لجهات معينة؟

فاجاب: "لا يمكن فصل العمل النقابي عن العمل الحزبي او العمل السياسي. هذه حلقة مترابطة، وكل ما يتبرّد هو خارج الاطار الصحيح. ان العمل النقابي هو جزء من العمل الاجتماعي المرتبط بالوضع الاقتصادي، والاقتصاد في طبيعة الحال يرتبط مباشرة بالوضع السياسي. العملية كلها حلقات مترابطة. ما نستطيع قوله وتأكيدنا اليوم ان الاتحاد العمالي العام هو للعمال ولأهله وأصحابه، وليس مسخراً لطرف سياسي ضد طرف سياسي آخر.

ان الاتحاد مؤسسة لها اهدافها في البلد، واهدافها الاساسية هي الدفاع عن لبنان وسيادته واستقلاله، وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة. وعلى المستوى الآخر الدفاع عن الحرية والديموقراطية وعن لمة عيش كل المواطنين. وفي هذا الاطار للاتحاد العمالي العام علاقات وارتباطات مع كل الاجسام الموجودة في البلد. وكلنا يعلم ان الكتل الموجودة داخل الاتحاد العمالي العام لها ارتباطات حزبية وسياسية. وليس هذا بالامر الجديد، بل كان هكذا على مر التاريخ لكن الاحزاب والقوى السياسية تعمل لمعاونة النقابات والاتحادات من اجل القيام بدورها وليس من اجل تسخير النقابات والاتحادات لمصالح سياسية، او لتأمين مصالح بعض القوى".

وكان المرادي استقبل السفير البرازيلي بريان مايكل فرايز نيل ثم السفير الكندي دانيال مرشان في زيارتين وداعيتين. واستقبل ايضاً راعي ابرشية زحلة للموازنة المطران جورج اسكندر على رأس وفد من ابرشية. وزاره مساء المجلس البلدي الجديد لمدينة بيروت برئاسة المهندس عبد المنعم العريس الذي صرح: "شكرنا لفخامته مواقفه الوطنية في كل المجالات، وبصورة خاصة حرصه واصرارته على اجراء الانتخابات البلدية منذ عامين في موقف يدل على تحسس عميق بأهمية الممارسة الديموقراطية في المدن والبلدات كمدخل سليم الى تنمية روح العمل البلدي على مختلف الصعد". كما استقبل وفداً من حزب الطاشناق في حضور الوزير شاهي بارسوميان والنائب سيبوه هوفانيان وتناول اللقاء شؤوناً تخص الطائفة الارمنية بالإضافة الى موضوع استقالة الوزير هانوب دمرجيان.

هناك حديث عن تعيين مسؤول عراقي في بيروت، هل هذا صحيح؟

– ابلفني الوزير بوزير قرار لبنان بتعيين موظف اداري في سفارة لبنان المغلقة في بغداد وهذا الموظف الذي رغب لبنان في تعيينه هو موظف اداري يقوم بتسيير العمل القنصلي والتجاري في بغداد وكذلك رغبة لبنان في ان يعين العراق موظفاً ادارياً مماثلاً ليفتح السفارة في بيروت.

ماذا كان الجواب العراقي؟

– الرسالة سلمت الي الان في هذا اللقاء وسأبلغها الى وزارة الخارجية في بغداد.

هل سيكون هناك رسالة جوابية؟

– ان شاء الله يأتي الجواب من بغداد.

هل صحيح انه تم انشاء ٣٠ مؤسسة تجارية واستثمارية لبنانية – عراقية اخيراً بهدف تعزيز العلاقات؟

– ليس لدي مثل هذه المعلومات.

متى سيبدأ ضخ النفط العراقي عبر الانبوب السوري الى بانباس وهل سيشمل ايضاً المصفاة اللبنانية في طرابلس؟

– بالنسبة الى الشق الاول لقد وقع وزير النفط العراقي في زيارته الاخيرة لدمشق اتفاقاً حول تسيير النفط العراقي الى سوريا اما في ما يتعلق بالشق الثاني فهذا الموضوع بالتاكيد متروك الى ان تنفذ الخطوة الاولى.

ما هي حصة لبنان من اتفاق "النفط مقابل الغذاء"؟

الكندري ودّع السبع والسنيرة: لأنه لم يفهم بيان مجلس المطارنة العميد اده يسأل صفير عن موقفه من التمديد

الى الصحف بتصريح واضح في هذا الصدد. واعتبر بالتالي انه ينبغي تفادي اجراء انتخاب مثل هذا ما دام البلد رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي فيما سوريا موجودة على بقية الاراضي اللبنانية عبر جنودها البالغ عددهم خمسة وثلاثين الفا وخمسة عشر ناهيك بمختلف اجهزتها الخاصة صاحب الفبطة،

بما انكم تطرقت الى هذا الموضوع، فيحق للموارنة ان يعرفوا اذا كنتم مع تمديد ولاية الرئيس الهراوي او ضد التمديد. اما بالنسبة الي، فأنتي اؤيد التمديد (لرئيس الهراوي) ثلاث سنوات، لكن، في حال حصول انسحاب اسرائيلي غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية قبل نهاية تلك الفترة، يعقبه انسحاب سوري، فعلى مجلس النواب ان يضع حدا لولايته بحيث يتم انتخاب مجلس نواب جديد.

اذناك يقتضي ان يستقيل الرئيس الهراوي مما يفسح في المجال امام انتخاب رئيس جديد لن يضطر هذه المرة الى الذهاب الى "كانوسا". يا صاحب الفبطة، هل لي ان اطلب منكم توضيح موقفكم؟ في الختام، اعبر لكم عن احترامي العميق. ريمون اده

سأل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "هل لي ان اطلب منكم توضيح موقفكم من التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي؟ وجه اده الى البطريك صفير رسالة بالفاكس عبر "النهار"، هنا نصها: "صاحب الفبطة والنيافة البطريك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير - الديمان صاحب الفبطة،

اسمحوا لي، بصفتي رجل سياسة وليس بصفتي سياسيا، ان اصارحكم بما يعتقد، من دون الجهر علنا بالامر، الكثير من الموارنة الذين تمكنت من الاتصال بهم سواء في باريس او في لبنان في شأن البيان الصادر على اثر اجتماع مجلس المطارنة الموارنة المعقد برئاستكم في الديمان والذي نشرته الصحف في ٦ آب ١٩٩٨.

رغم بلوغي الخامسة والثمانين، اي انني اكبر من غبطتكم سنا، وبعد ممارستي النشاط السياسي لاكثر من تسعة وخمسين عاما بحكم كوني الابن البكر لاميل اده، احرص على القول انهم لم يفهموا كما لم افهم انا مضمون البيان المذكور.

يبدو كأنكم ضد اتمام الانتخابات الرئاسية في ظل الوضع الراهن للبلاد. اشاطركم الرأي، مع الفارق انني ادليت

من هذه الجوانب الاربعة التي ذكرتها، واعتقد كمراتب محليد ومحب للبنان، وهذه الصفة يشاركني فيها كل الاخوة الكويتيين، ان لبنان قطع شوطا كبيرا من خلال تعاون جميع اطراف المغنيين بعضهم مع بعض، ليصل الى درجة كبيرة من الاستقرار والدليل على ذلك وجود عشرات الآلاف من الاخوة الكويتيين في هذه الايام يقضون اجازتهم في لبنان، وهذا دليل كبير على ما ينعم به لبنان من امن واستقرار وازدهار".

زار امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة والنائب علي الخليل مودعا لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان.

واوضح انه قوم والسبع زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف السميح واكد "ان المرحلة الراهنة هي مرحلة بناء واعمار وعملية ترسيخ للامن الوطني والاقتصادي والسياسي والمالي، ومفهوم الامن لا يقتصر على جانب

أليس من يخجل في صندوق المهجرين؟ نبيه عواضة الأسير المحرّر يتلقى اشعاراً بطرده من بيته!

كتبت جنى نصرالله:

اخيرا "اندماج" الاسير المحرر نبيه عواضة في الحياة الاجتماعية اللبنانية، وهو لم يكن محتاجا اصلا الى وقت كبير من اجل اختراق هذا النسيج الاجتماعي بكل مشاكله وتعقيداته وتلاويها! ذلك انه وقبل ان ينهي شهره الاول بين الامل والاصدقاء. وقبل ان يأخذ وقتا يحتاجه للتفكير في حياته الجديدة ومن اين يبدأ بها، قبل هذا كله فوجيء حين عاد عصر ناك اليوم (امس الاول) الى المنزل بورقة تتضمن قرارا باخلاء المنزل الذي يقطنه وعائلته في منطقة برج ابي حيدر في شارع سليم سلام، خلال مدة اقصاها ثلاثة ايام! حينما علم ان هناك صندوقا مركزيا للمهجرين استحدثت في غيابهم، وان وزارة انشئت للعناية بالمهجرين، وعائلته واحدة منهم. ولما كان هو الشاب العائد بعد غياب طويل. ولما كانت والدته ارملة وليس هناك سواهم ليهتم بتابعة هذه القضية، وقف حائرا لا يدري ماذا يفعل!

كيف الوصول الى هذه الاماكن؟ ومن هم هؤلاء الاشخاص. وبأي لغة يمكن التفاهم معهم؟

اسئلة عدة كانت تجول في رأسه ذهب يبحث عن اجابات عنها لدى رفاقه في الحزب الشيوعي اللبناني. لم تكن الخيارات متاحة امام نبيه عواضة لحل هذه المعضلة التي تواجهه. وكان عليه ان يقصد وزارة المهجرين ويشرح لهم القضية. وهكذا فعل. وذهب في الصباح الباكر من يوم امس الى الوزارة حيث التقي امر سرية المهجرين المقدم كشلي وشرح له الامر، فأكد له كشلي، بحسب ما روى لنا، ان هذا القرار غير نافذ، ولاسيما انه لم يرفق بقرار من وزارة المهجرين. ودعا كشلي الاسير المحرر الى عدم تنفيذ القرار، والانتظار الى حين عودة المحقق عماد الفتى الذي جاء بأمر التبليغ في المرة الاولى، وابلاغه بان العائلة لن تترك المنزل ما لم يصدر قرار من الوزارة يسبقه دفع تعويضات مالية.

هكذا، ينتظر نبيه وعائلته ما سينتهي اليه الخلاف القائم بين الصندوق والوزارة، ليعرف الى من تعود صلاحيات اصدار اوامر الاخلاء، وربما طال الخلاف واستطال... والمفارقة ان عائلة الاسير المحرر نبيه عواضة، دون سائر العائلات القاطنة في المبنى، تلبفت قرار الاخلاء خلال مدة اقصاها ثلاثة ايام، بينما سائر العائلات غير مهجرة من القرى المحتلة ويروي عواضة ان المحقق عماد الفتى هدد والدته قائلا لها "اذا لم تخلوا المنزل خلال المهلة المحددة فسنضطر ان نرفع دعوى ضدكم ونودعكم السجن!".

يكاد نبيه لا يصدق ما حصل معه خلال اليومين الماضيين، وهو يشرح ان عائلته فعلا مهجرة، قبل دخول المعتقل، اذ اقامه واهله في الدكوانة في باديء الامر. ومع اندلاع الحرب عادت العائلة الى مسقطها في عيترون. وفي العام ١٩٧٨ هجرت الى الدامور ومنها الى وطى المصيطبة، ومن ثم الى كورنيش المزرعة حيث تعرض منزلها للقصف، فاضطرت الى مفارقتها الى الجامعة العربية قبل ان يستقر بها الامر في المنزل الحالي في برج ابي حيدر. يقول نبيه انه لا يحتاج ان يبقى في منزله في برج ابي حيدر لانه أسير محرر بل لانه صاحب حق. ان اذ عائلته مهجرة من بلدة محتلة هي عيترون. "وانا وجدت الوزارة، فمن اجل ان تهتم بشؤون المهجرين ونحن منهم..."

اما قصة الاسر فهي لا تحتاج الى المتاجرة بها، كما يؤكد. مضيفا انه لم يكن يوما متوهما بانه سيلقى معاملة افضل مما رآه حتى الآن. ويضيف: "خارج الاستعراض الفلكوري الذي حصل يوم عودتنا، لم اكن اتوقع اي اهتمام رسمي بنا. غير اني في الوقت نفسه لم اعرف ان دخولنا عجلة الحياة اللبنانية سيتم بهذه السرعة".

فمن يصدق؟ وهل تبخرت خطب المسؤولين بهذه السرعة؟ واين الوعد باندماج المحررين في المجتمع، واين اوضاعهم الاهتمام المطلوب؟ أليس من يخجل؟

رفض فرض رسوم لتمويل السلسلة الاحدب: المزاريب كثيرة

طرابلس - "النهار":

اعتبر النائب صباح الاحدب لدى زيارته امس بلدية طرابلس "ان اقرار سلاسل الرتب والرواتب في حاجة الى تأمين الاموال من دون فرض رسوم على المواطنين"، مشيرا الى "مزاريب كثيرة مفتوحة على مستويات عدة في الدولة اللبنانية لا بد من وضع حد لها". واعلن رفضه فتح دورة استثنائية لمجلس النواب من دون تلبية حاجات السلسلة وتأمينها "لانها اصحت مزايمة سياسية ولم تعد طرعا". واكد رفضه ان يكون السجل بين الرئيسيين نبيه بري ورفيق الحريري على حساب موضوع السلسلة وعزاه الى الاستحقاق الرئاسي. وهنأ الاحدب المجلس الجديد لبلدية طرابلس مؤكدا ان المجلس فاز "نتيجة انتخابات ديموقراطية" متمنيا على البلدية تفعيل الجباية.

وقال رئيس البلدية العميد سمير شعراي ان "النائب الاحدب وعدنا اسوة بقية النواب بان يدعم البلدية لتحقيق مطالبها المحقة وخصوصا في حقوقها المالية الموجودة في الصندوق البلدي المستقل، وايضا في المشاريع التي سنقوم بها في المدينة، وخصوصا سد النقص الكبير في المراكز الشاغرة في البلدية".

واشار الى ان البلدية ستعلن في تقرير "حجم المبلغ الذي هو في ذمة الحكومة. وادب ان اشير الى ان معالي الوزير فؤاد السنيرة في اول اجتماع معه طلبنا سلفة مليار ليرة منه ووضع في تصرفنا مبلغ مليار ليرة لنسد النقص الحاصل في رواتب الموظفين والعمال والاجراء".

القرم اقال عضوا بلدياً لم يستقل من التعليم

زحلة - "النهار":

اصدر محافظ البقاع فريد القرم قرارا اقال بموجبه عضو مجلس بلدية علي النهري علي حسن مهدي وذلك لعدم استقالته من وظيفته مدرسا في ملاك التعليم الرسمي في دار المعلمين في زحلة ضمن المهلة القانونية.

محافظ الشمال يحل اللجان البلدية في الميناء

علم الدين على انتزاع الاعتراف به رئيساً منتخباً للبلدية، وعندما لم يتم له ما أراد انسحب من الجلسة مع بعض الاعضاء معطلاً بذلك مصالح المواطنين الحيوية فضلاً عن الاعتراف على مصالح المدينة. اننا نؤكد التزامنا القانوني وخضوعنا لقرار مجلس شوري الدولة وان كل اعتراف منا بفوز علم الدين برئاسة بلدية الميناء هو مصادرة لقرارنا ومخالفة لبلدنا واستباق لقرار مجلس الشورى، ويهمننا ان نؤكد لأهلنا في الميناء اننا ساهرون وحريصون كل الحرص على حسن سير العمل في بلديةهم ضماناً لمصالحهم بغض النظر عن الموقع، فالاعضاء الفاعلون هم اصحاب القرار لمساندة القاعدة واخوانهم في المدينة ولعل هذا ما يقلق الذمينة التي كانت تحكم البلدية في الماضي."

"مكتب التنسيق": أطفال جزين متى صاروا "عملاء" لاسرائيل؟

الجنى؟

اما السؤال الكبير المطروح بقوة فهو: ماذا يخبأ لهذه المنطقة العزيزة ولإبنائها الشرفاء؟ ولماذا استمرار التنسيق على اهلها وحرمانهم انى مقومات الصمود وحق الاعتزاز ببلدناهم الوطني؟

يأسف المكتب كثيرا اذ يرى ان كل الافرقاء المعنيين مصموم على ابقاء منطقة جزين مركز تجاذبات وصراعات مصحوبة بالماسي والضائقات ما دامت عملية السلام متعثرة ومجمدة وفي مآزق خطير.

لذلك يطالب المكتب المركزي للتنسيق الوطني وباللحاح كبير بدخول الجيش اللبناني او القوة الدولية الى منطقة جزين كحل وحيد يعيد اليها الحياة ويسترجعها من ايدي العابثين بأمن ابنائها، وينقذ من الموت والهجرة من بقي صامدا فيها متشبهاً بأرضه وبانتمائه الى وطنه."

شمس الدين التقى مسؤولي "الجامعة الاسلامية"

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس "الجامعة الاسلامية في لبنان" الدكتور حسن الجبلي وعمده ومديرين في الجامعة.

ويتأسر اليوم اجتماعاً لمجلس امناء الجامعة للبحث في التحضير للسنة الدراسية المقبلة. ثم استقبل وفداً من مجلس بلدية كفرحتي.

الميناء - "النهار":

أصدر محافظ الشمال خليل المندي امس قراراً مفاجئاً بحل اللجان البلدية المنتخبة في بلدية الميناء، بعدما "عطلت" الجلسة التي عقدت في ٧ آب الحالي لاستكمال انتخاب هذه اللجان.

وكانت "لائحة الميناء" المعارضة التي يرأسها عبد الناصر غزاي اصدرت بياناً "الى اهالي الميناء" روى تفاصيل ما يحدث في بلدية الميناء.

وما جاء فيه: "بعد اصرارنا وملاحقاتنا الدؤوبة على ضرورة استكمال انتخاب بقية اللجان عقدت جلسة بتاريخ ٧/٨/١٩٩٨ من اجل ذلك ولما نقشة خمسة وعشرين بنداً في جدول الاعمال. وقد عطلت الجلسة المقررة بتاريخ ٧/٨/١٩٩٨ بسبب اصرار السيد

اصدر امس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بياناً حول "المأساة المتعدية في جزين" جاء فيه: "رأى المكتب ان الصمت المطبق يلف من في يدهم الحل والربط بينما تلمم جزين كل اسبوع اشلاء ابنائها من الطرق العامة وتتن تحت وطأة الضائقة الاقتصادية والاسر كما تفكك العجوات بالمارة وكأن القتلى هم غنائم سياسية.

لفت المكتب ايضاً الى ان جزين، بالإضافة الى كونها خارج الشريط المحتل هي غير معنية بالقرار ٤٢٥. اما قتل ابنائها كباراً وصغاراً فيدخل ضمن شعار كبير هو العمالة. ترى متى تسنى للاطفال والقاصرات ان يصيروا عملاء؟ ومن هو المخول حمل ميزان العدل الالهي فيأمرم بقتل الناس من دون محاكمة؟ اما السلطة المسؤولة عن امن رعاياها فهي كأبي المول: الصامت الاكبر لا تعالج ولا تشكو ولا حتى تتذمر.

لاحظ المكتب انه كلما علت صيحات الاستنكار والغضب من هول ما يجري في جزين تحققت اهداف الكثيرين وخطتهم:

✦ فاسرائيل تستثمر ازدياد المعاناة والضجيج لارباك السلطة ودفعها الى طاولة المفاوضات لترتيب عملية الانسحاب.

✦ وبعض القوى الاقليمية الاخرى تعتبر ان فظاعة ما يجري قد يدفع بالدول الكبرى الى الجنوب والمناطق العربية الاخرى.

✦ اما السلطة فهي داخلية في غيبوبة طويلة ويتعذر عليها الاصفاء الى انين الجزينيين او استجابة مطالبة مجلس المطارنة بان يتسلم الجيش اللبناني الامن في المدينة ومنطقتها.

فهل يكظم الجزينيون غيظهم ويستكتون على بلواهم كي يفوتوا الفرصة على مستغلي محتتهم ويسقطوا مقولة "عليكم القهر ولنا

بعد توقيف مواطنين في البترون "المؤتمر الوطني" يشدد على توزيع "النشرة اللبنانية"

تدعي السماح بالحريات الاعلامية ولأنها تفتقر الى القانون الذي يبرر منعها.

لذلك ولأنها لا تشكل مخالفة قانونية، ولأن المتضرر لم يرفع شكوى في حقها، ولأن المواضيع التي يتناولها "وزراء ومسؤولون" بعضهم بين بعض عن الفساد والافساد تفوق اضعاف ما يذكر في "النشرة اللبنانية".

ولأن مواقف المسؤولين المعلنة تخالف اقتناعاتهم الخاصة وخصوصاً في ما يتعلق بالامور المصرية كالقرار رقم ٥٢٠، ويروهم ان يأخذ غيرهم موقفاً يفضح عجزهم،

ولأننا اعتمدنا في نهجنا الشفافية فلا نرعى تواطؤاً ولا نرغب في تستير،

ولأن ممارسة الامس لم تتبدل عن ممارسة اليوم فمن حاول منع الزمور يجدد محاولته اليوم بمنع "النشرة اللبنانية".

لكل هذه الاسباب نؤكد ارادتنا استمرار توزيع "النشرة اللبنانية" مجددين الدعوة الى اهلنا واخوتنا المواطنين لتوزيعها في ما بينهم فعلى صفحاتها موقف وحقيقة".

وفي بيروت اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"مؤسسة حقوق الانسان الجديدة - البعثة الى لبنان" بياناً استنكرتاً فيه "اقدام عناصر أمنية على توقيف بسام يوسف والكسي ناصيف صباح الاثنين ١٠ آب ١٩٩٨ في مدينة البترون واحتجازهما لفترة تزيد على ١٥ ساعة بجهة توزيعهما نشرة سياسية تخص احد تشكيلات المعارضة اللبنانية".

واضاف البيان: "ان ما يستدعي استنكارنا بالاحض ما بدا اكيدا ان الاحتجاز قد تم لأن المواطنين ينتهيان الى جهة معارضة للسلطة السياسية بصرف النظر عن اقدمهما على مخالفة القانون او ارتكاب اي جرم معاقب عليه، مما لا يعطي اي مبرر للاحتجاز ويضعه في خانة الاجراءات التعسفية والتخويفية.

ان مؤسساتنا اذ ندعوان الى التحقيق في هذا الاجراء غير المبرر تحضان السلطات على مزيد من احترام القانون والحريات العامة السياسية منها على وجه التحديد".

قباني الى ايران في اول زيارة للجمهورية الاسلامية

علمت "النهار" ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سيلبي دعوة رسمية لزيارة الجمهورية الاسلامية في ايران في ٢٢ آب الجاري ويلتقي الرئيس محمد علي خاتمي وعدداً من المسؤولين الايرانيين الكبار. وقد أعد له برنامج رسمي يتضمن زيارة بعض المناطق الايرانية ومنها مدينة قم. وتستمر الزيارة اسبوعاً ويرافق المفتي وفد يضم بعض المشايخ والمستشارين.

وهذه الزيارة الاولى لمفتي الجمهورية اللبنانية منذ قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية، والاولى لمفتي الجمهورية منذ ٣٠ سنة.

باريس - "النهار":

وزعت امانة الاعلام لـ "المؤتمر الوطني اللبناني" امس في باريس بياناً حول ما نشر عن توقيف السلطات الامنية مواطنين اثنين في البترون جاء فيه:

"صباح الاثنين ١٠ آب ١٩٩٨ اوقف في بلدة البترون المواطنان بسام يوسف والكسي ناصيف "بجرم" توزيعهما "النشرة اللبنانية" الاسبوعية الصادرة عن امانة الاعلام في المؤتمر الوطني اللبناني والتي تتضمن الموقف الاسبوعي للرئيس العماد ميشال عون.

جرم كبير يوجب تحرك جميع السلطات مجتمعمة للقضاء على ما تبقى من حقوق في هذا الوطن.

جرم كبير ينسي فظاعة التهم بالجرائم والسرقات التي يتبادلها في ما بينهم أبطال الترويكما مجتمعين.

جرم كبير ينسي هول جرائم القتل والسطو والسرقة التي تهدد كل مؤسسة وبيت ومواطن.

جرم كبير ينسي كل الجرائم المرتكبة باستمرار في حق هذا الوطن المسلوبة سيادته وحريته واستقلاله.

معاذ الله ان تكون السلطة طرفاً فهي ان ضربت اصابت واعطت المثل!

ارادوا النيل من "النشرة اللبنانية" فعدها من حالات التمريب والسرقة، وأردناها كلمة من القلب صادقة تدخل كل بيت وتصل الى كل مواطن، فعملنا على توزيعها عبر الانترنت وتناقلتها وسائل الاعلام.

ان "النشرة اللبنانية" حال تخرج عن حال الاضطهاد الاعلامي حيث وسائل الاعلام مملوكة موزعة بالمحاصصة بين "مسؤولين" لتخضع لاوامرهم وتلتزم حدود رغباتهم.

"النشرة اللبنانية" لم تأت صادقة ولم تكن نموذجاً لعمل سري، ولذلك لا يمكنها ان تخضع لتمهيدات كالتى يخضع لها اليوم بعض الصحافيين.

"والنشرة اللبنانية" لا تمنع بقرار من رئيس مخفر او مسؤول في بلدة، فلتتحمل السلطة مسؤوليتها وتعمل على منعها بموجب قرار في مجلس الوزراء ولن تفعل، لانها

بن بله في لقاء مع "حركة الشعب":

نهاية النظام العالمي بداية للتاريخ

وسئل عن إيران واستمرار النظام الثوري فيها، فلفت الى "انها لم تمتلك تصورا، وانما كما العرب تستملك علومها، وان مكونات الثقافة فيها ليست محايدة بل مستوردة". واكد "ان العلم في جامعاتنا موسوم بقيم الغرب السلطوية البعيدة عن ثقافتنا العربية". وشدد بن بله على ضرورة تمتع العالم بانظمة عدة لا ان يحكمه نظام عالمي واحد. وقال "ان الحكم في الجزائر متورط بنسبة ٨٠ في المئة في المجازر التي ترتكب، وان للجماعات الاسلامية المسلحة ارتباطات بأجهزة بوليسية".

وسئل عن موقف الحزب الشيوعي الجزائري اقر انه يفضل التعامل مع السلطة، لا مع تجمع الاحزاب المعارضة، وانه قبيل الثورة

الجزائرية كان مرتبطا بالحزب الشيوعي الفرنسي، ثم التحق بالثوار متأخرا.

واشار الى ان السلطة بعد الثورة عربت المناهج واعتمدت العربية لغة رسمية، واكد ان القبائل الامازيغية. وهدمها ترفض التعريب وليس جميع الامازيغيين وواضح ان الشعب الجزائري كان امازيغيا "في الماضي لكنه تعرب"، ولفت الى ان الاحتلال الفرنسي كان يحظر استعمال العربية مؤكدا ان "لا امة دون لغة".

ودعا الى محاربة النظام العالمي بمساعدة مفكرين غربيين ورأى "ان هذا النظام سينتهي وستكون بذلك مرحلة تاريخية جديدة او بداية للتاريخ".

نصرالله لوفد كتابي:

اسرائيل وراء استهداف جزين

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مساء امس وفدا من حزب الكتائب ضم نائبي رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام انطوان شادر، والاعضاء في المكتب السياسي رشاد سلامة، سيمون الخازن وفادي المير. وجاءت الزيارة في اطار تهنئة نصرالله لمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للحزب.

وقد حضر اللقاء المطول اعضاء من قيادة "حزب الله". وقالت مصادر كتابية انه جرى خلاله بحث تفصيلي في اوضاع جزين.

وافادت المصادر ان نصرالله نفى نفيها تماما ان يكون لـ"حزب الله" اي علاقة بتفجير العبوات التي تستهدف مدنيين. ونقلت عنه قوله "قد يخطئ الحزب مرة، ولكن هل يخطئ مرات؟". وأشار الى ان العبوات لم تستهدف مسيحيين في جزين فحسب بل طاولت اشخاصا من طوائف اخرى. وحذر من انه اذا كان الهدف تهجير المسيحيين فهذا خطر كبير واتهم اسرائيل بذلك. وقالت المصادر ان اللقاء انتهى بالاتفاق على استمرار الاتصالات وعلى اتخاذ الاجراءات لتوفير افضل الضمانات لابناء جزين.

ارسلان اولم لبري

خلدة - من رمزي مشرفية:

أقام وزير المغتربين طلال ارسلان مساء أمس في منزله في خلدة مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس النواب نبيه بري، حضرها الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء فاروق البربير، شامي بارسوميان، محمود أبو حمدان، أيوب حميد وشوقي فاخوري والنواب سمير عازار، انطوان حتي، روبري غانم، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، كميل زيادة، علي خليل، خليل المرادي، محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، نايله معوض وأنور خليل والوزير السابق جوزف الهاشم، الى شخصيات ووجوه.

الهدوء الآتي من دمشق

بعد العواصف السياسية الهوجاء التي استمرت ثلاثة اسابيع حول الدورة الاستثنائية النيابية، وموضوع سلسلة الترتب والرواتب، جاء الهدوء فجأة ودون سابق انذار، كما فتحت المعارك التي تعدت الشأن الاجتماعي وتحولت معركة سجل سياسي، كان الوطن في غنى عنها.

والمعاركة الغريبة العجيبة ان بعض من خاض هذه المعارك لم يتوقف الا بعدما بعث الينا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام برسالة مع النائب البعرياني ان موضوع السلسلة سيبت في بداية العهد المقبل.

وكلام السيد عبد الطيم خدام اشارة ذات اتجاهين، الاول اننا مقبلون على عهد جديد يخلف عهد الرئيس المرادي، والثاني ان تمويل سلسلة الترتب والرواتب يجب ان يحصل بالتوافق بين الحكومة ومجلس النواب، لأن الحكومة ارسلت مشروعا ضخمت للجان النيابية لرقامه ويجب ان تشارك في وسائر النواب في ايجاد التغطية لهذه الزيادة والتضخيم.

السلسلة ارجئت الى نهاية السنة والتجاذب السياسي هدا، ولن تفتح الدورة الاستثنائية التي حاول نواب التأكيد انها حصلت بتوقيع عريضة من نصف اعضاء المجلس لاجراج الحكومة واخراجها في السياسة المالية التي قررتها بوضع حد اعلى لعجز الزينة، وان لا انفاق دون تغطية، وهو أمر لا يقبل به الرئيس رفيق الحريري ولا حكومته لانه يعرض النقد الوطني للانهاك، وقد يكون هذا الامر مطلب بعض القوى السياسية في محاولة تسفيه كل سياسة الحريري المالية، او ان بعض هذه القوى أراد ان يحضر الحكومة ورئيسها في وضع صعب لا يتناسب مع الظروف المقبلة، وهو عدم حضور الحكومة الجلسة الاستثنائية، فتعتبر مستقبلة، وهو أمر قد يكون غرض بعض القوى التي حملت على الحكومة اخيرا، لظهور رئيسها انه غير قادر على مواجهة المجلس والبحث في قضايا اجتماعية ملحة مثل سلسلة الترتب والرواتب.

وما وصلنا اليه نتيجة خلاصتها اننا لم نقبل بالتفاهم بين المجلس والحكومة على كيفية ايجاد المال اللازم قبل الاتفاق على الدورة الاستثنائية، رغم محاولات رئيس الحكومة ودعوته مرارا للجمع الى تحمل مسؤولية ذلك، لان هذا الامر يتعلق بجميع اللبنانيين، الذين سيستفيدون من تحسين اوضاعهم المالية والذين سيدفعون فاتورة تغطية ذلك - لم نقبل محاولات الحريري في هذا الصوص، ولوحنا له بالعريضة النيابية، وقبلنا "بملء حريةتنا وقرارنا ضمينا تأجيل موضوع السلسلة الى العهد المقبل".

واللبنانيون الذين تعودوا عند كل خلاف بين أهل الحكم، ان تقوم دمشق بدور المصلح والمقرب والتناصح بالهدوء، لم يصابوا بالذعر السياسي او المالي، كما في الماضي، لانهم باتوا يعرفون حدود اللعبة السياسية الداخلية بسقفها الذي لا يحق لأحد اختراقه اذ يصيب الاستقرار السياسي والاقتصادي بالضرر الذي تتعدى مفاعيله الساحة اللبنانية.

من حق الرئيس نبيه بري ان يعترض على حكومة موظفين، قال ان الحريري يفكر فيها، ولكن الذين يعرفون رئيس الحكومة جيدا يؤكدون انه لا يفكر في هذا الامر، لأنه يعرف ان القوى السياسية والفاعليات الوطنية موجودة وستبقى، وان اي حكومة برئاسته او برئاسته غيره، يجب ان تكون ممثلة حقيقية للقوى الاساسية المؤمنة بالنظام اللبناني الجديد. ولكن يجب ان يكون ممثلوما في الحكومة من الذين يؤمنون بأن الحرب انتهت وان عقلية الحرب يجب ان تبتعد عن الحكم، بعد تسع سنين هي عمر عهد الرئيس الياس العراوي.

والرئيس بري يعترض على اعطاء المجلس للحكومة المقبلة صلاحيات استثنائية لتحسين وضع الادارة. وهذا رأيه وحقه. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه، هل من الطبيعي والمعقول ان تطاول الزيادة جميع الموظفين مكافأة لهم ولا فرق بين المحسن والمسيء؟ ثم نتحدث عن الفساد الاداري الذي نعترف كلنا بوجوده، ونحمل الحكومة مسؤولية التقصير الاداري والامداد في المشاريع التي تشرف على تنفيذها!

وكل ما يطالب به رئيس الحكومة الآن وقبله، هو ان يطبق ما تم الاتفاق عليه بين أهل الحكم، وهو اتخاذ الحكومة قرارات بوضع الموظفين ذوي الملفات غير المرضية في عمدة مجلس الخدمة المدنية، من دون ان يصرفوا من الخدمة، فإذا كانوا مكتفين برواتبهم يقفون حيث وضعوا، واذنا كان الامر غير ذلك يستقيلون ليفتشوا عن باب رزق آخر.

والرئيس بري متفق مع الرئيس الحريري على هذا الموضوع ايضا كما أعلن غير مرة. واذنا كان الرئيسان مختلفين في السياسة وفي الاستحقاق الرئاسي المقبل، وفي الحكومة المقبلة وكيفية تركيبها، فمن الاجدى عدم ادخال قضايا غير سياسية أدوات للصراع، او خطبا لمر المعركة الرئاسية القائمة وان تكن صامتة.

نبيل ناصر

نجل الصحافي

امين الغريب يلتقي نقيب الصحافة والمحربين

زار المغترب سعيد الغريب نجل الصحافي الراحل امين الغريب مؤسس جريدة "المهاجر" ومجلة "الحارس" في لبنان، قبل ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وكان يرافقه الزميل كمال اسبر الغريب ورجل الاعمال سامي الغريب الذي اهدى الى البعلبكي رسماً يمثل صورة امين الغريب وجبران خليل جبران مع بعض نصوص جبران في رسائل بعثها بنط يده الى امين الغريب.

ثم زار الغريب نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة، وعرض معه الصلات بين لبنان والمغرب. وقدم الغريب الى كرم لوحاً ضمن اطار انتظمت فيه رسالتان من جبران الى امين الغريب، قسم منهما بنط جبران. واشاد كرم بدور امين الغريب "النقابي البارز".

البطيريك يزور الرعية المارونية في عمان صغير: القرار الحر للبنانيين

مطر، ووفد من لجنة الشبيبة في ابرشية جبيل المارونية ضم الاب بولس كرم والاب فادي ضو والسيد رينه جعارة يرافقهم وفد من الشباب الفرنسي ضم نحو ٥٠ شاباً وشاباً.

ونوه البطيريك بالعلاقة الفرنسية - اللبنانية وخصوصاً في فترات الحرب التي مرت على لبنان شاكرًا فرنسا على مواقفها منه. وفي الحادية عشرة استقبل النائب نبيل البستاني الذي قال: "كانت مناسبة للبحث في قضية عودة المهجرين، وان فتح صندوق المهجرين ابوابه للدفع هو شيء ايجابي، ونتين ان تنتهي هذه الاجابية بايجابية اخرى وهي عودة الامور بين الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط الى حالها الطبيعية". وفي الديمان ايضاً الوكيل البطيريك الماروني في روما المطران اميل عيد فخادم رعية مار شربل في عمان الاب جورج شيخان الذي اوضح ان البطيريك صغير سيزور خلال وجوده في عمان للمشاركة في مؤتمر البطركة الكاثوليك من (١١ تشرين الاول الى ١٦ منه، اول رعية مارونية فيها ويضع الحجر الاساس للمركز الماروني في عمان. وكذلك زار بركي الدكتور يوسف سعد الله الخوري.

"الجماعة الاسلامية" وتلزم سباق الخيل

اعتبرت "الجماعة الاسلامية" في بيروت ان مشروع تلزم ميدان سباق الخيل عن طريق B. O.T "سيخدم بالتاكيد مصالح الشركات الاجنبية التي تعمل على مضمار القمار والمراهانات، كما سيؤدي الى تلبية مصالح بعض المسؤولين الذين يقفون وراء مشاريع الفساد وتحويل البلد مرتعاً للربذلة والفساد". واخذت الجماعة في بيان لها امس على المجلس البلدي "إغفالها اشراك الجمعيات الاهلية والاجتماعية والرياضية في البحث في هذا الموضوع الحيوي (...)"

مأتم حاشد للصحافي خوسيه لبكي

ودعت الصحافة اللبنانية والرابطة المارونية امس الصحافي والديبلوماسي خوسيه لبكي من اسرة "دار الف ليلة وليلة" التي تصدر مجلة "الاريفي دو لبنان"، وهي المجلة التي كان الفقيه احد كتابها.

اقيمت الصلاة في كنيسة السيدة في عبيدات وترأسها المعاون البطيريك الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطيريك الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير يحوطه المطرانان خليل ابي نادر وبولس مطر ولقيف من الكهنة.

وحضر النائب نسيب لحود والنائبان السابقان فؤاد السعد ومنوال يونس ونقيب المحررين ملحم كرم والمقدم اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والملحق الصحافي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلاً السفير الفرنسي دانيال جوانو وشخصيات وحشد من الاعلاميين والاصدقاء.

وتلا امين سر البطيركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطيريك الذي عدد مزايا الفقيه.

منطقة كاركاس

بلا كهرباء منذ يومين!

جاءنا من سكان المنطقة الممتدة من مبنى السفارة السعودية حتى الكلية الاميركية - اللبنانية، وهي تشمل منطقة كاركاس برمتها، ان الكهرباء قد قطعت عن الاحياء قبل ظم اول من امس، وطوال يوم امس، من دون ان يتبرع احد في مؤسسة كهرباء لبنان بالاجابة عن سبب قطع الكهرباء، في ايام لاهية كهذه! فهل من يقرأ ويسمع ويوجب؟

"جزين رهينة لعجز السلطة" الكتلة الوطنية: الشعب وحده يدفع ثمن محاصصة السلطات

ثروتم القروية بما جرى التعامل به تقليدياً تتوجه بنده تحذيري الى السلطات المعنية بوقف المشاريع المضرة والمشبوهة ضناً بحقوق المواطنين وعائلاتهم.

٢- توقفت للجنة كلياً عند المسألة الحاصلة في منطقة جزين ورأت فيها الضحية والرهينة لعجز السلطات اللبنانية عن وضع أي تخطيط لجهة الحالة الأسوية فيها وخصوصاً أنها لاتزال خاضعة لسيادة الدولة وغير معنية بالقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ وفي ثكنتها جيش لبناني يأتهم بأمره السلطات السياسية التي تتناسى مسؤولياتها وتسيب أوضاع منطقة جزين رغم قرار التصدي للعدو الاسرائيلي وعدم التعرض للمدنيين. وتساءلت اللجنة الى متى تقوم عندنا الاعياد وتستمر المعاناة والفاجعات في الجنوب والبقاع الغربي وجزين؟

وتطالب اللجنة في النتيجة بأن تتحمل السلطات اللبنانية مسؤولياتها كاملة حيال أمن المواطنين وهي وحدها المسؤولة عن المسار المقاوم والمدافع والسياسي عن أرض لبنان".

سقطت عبارة من رسالة العيد ريعون اده التي وجهها الى شباب الحزب والواردة في "نهار" امس وهي: "أما على الصعيد السياسي، فقد أحسن أملك الاختيار عندما وضعكم في كنف الكتلة الوطنية اللبنانية جاعلين منكم اناساً وطنيين في الصميم كونكم لم تقتلوا ولم تخونوا أمتكم، عكس ما جنح اليه الاف من افراد الميليشيات الذين ماتوا او اصبحوا معوقين أو باتوا في المستشفيات بعدما دمروا البلاد وتسيبوا في هجرة اكثر من مليون لبناني"

مهنتو نصر الله

باعادة انتخابه اميناً عاماً

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله عددا من المهنتين باعادة انتخابه اميناً عاماً للحزب.

ومن المهنتين الوزير الياس حنا، النائبان انور خليل وعلي الخليل.

من جهة اخرى استقبل المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاوقوق وفدا من بلدة جرجوع ضم رئيس البلدية محمد مقلد والمختار محمد علي درويش شرح له معاناة البلدة التي تقع على خطوط التماس.

البعلبكي يستنكر

اعتقال صحافي إيراني في افغانستان

تلقي نقيب الصحافة محمد البعلبكي من مدير مكتب بيروت لوكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للابناء كتابا يفيد ان مراسل الوكالة في افغانستان محمود صاري اعتقل على يد حركة "طالبان" الافغانية في اثناء قيامه بواجبه الصحافي في تغطية اخبار الحرب في افغانستان، ولم يفرج عنه بعد. فاستنكر النقيب هذا الحادث ودعا الى اطلاق صاري فوراً، مشيراً الى "ان نقابة الصحافة الحريصة على حرية المهنة الصحافية تستنكر اعتقال الصحافي صاري، وتدعو الى الافراج عنه فوراً ليعود الى ممارسة مهنته الاعلامية".

"النهار" في قرى الشحار الغربي... المقفلة على وجع (١) مآسي الماضي تجعل العودة مستعصية والأهالي يتبادلون الشروط الدروز لم ينسوا والمسيحيون لم يطمئنون والحل برسم المعنيين

كأننا عام ١٩٨٣، عام الحرب والمجازر. كأن الاعوام الخمسة عشر لم تمر ابدًا، ولم تطو اشهرها واحدا بعد آخر، فبقيت كقرمتي وعبيه وعين عنوب وقرى الشحار الغربي، خارج الزمان وحتى المكان
١٥ عاما لم تكف للنسيان، ولم تستطع ان تلغي ذكرى الموت المعشعة في القلب والذاكرة، فبقيت حية فيهما، كأن ما حدث حدث بالامس، وليس قبل اعوام طويلة.
في محور ارتبط اسمه بالمعارك الضارية، وتحول معلما من معالم حروب الجبل المتتالية، تمتد سلسلة قرى لا تزال آثار المحنة مطبوعة فيها بشرا وحجرًا على حد سواء.
قرى تبدو كأنها جزر ومحميات طبيعية تطلها غابات الصنوبر ويسكنها الهدوء العميق. لكنها تخفي وراء جمالها الطبيعي مآسي استوطنتها. فورا كل مفترق ومترل وشجرة قصة دامية، وشجون حفرت عميقا في قلوب المسيحيين والدروز على السواء اثر حروب عاتت في قراهم قتلاً وتهجيرا ودمارا.

قبل اعوام؟ منذ ارست الوزارة خطة العودة، اسست لبرنامج مصالحات، لا سيما في القرى والبلدات التي سالت فيها دماء ابناءها على ايدي بعضهم البعض. ومنذ اللحظة الاولى، ادرك الوزير وليد جنبلاط اهمية المصالحة في تفكيك الافلام التي زرعا التهمير في نفوس العائدين والمقيمين، وان العودة لن تستقيم من دون مثل هذه الخطوة. فحتى نهاية ١٩٩٧، انجز ٢٩ مصالحة ولقاء سياسيا، ابرزها ما تم في الباروك ومعاصر الشوف ومزرعة الشوف، برعاية رئيس الجمهورية الياس المرادوي. لكن ملف المصالحة بقي مرتبطا بالعنصر المالي، اذ توزعت الاموال على اربعة خطوط متوازية: تعويضات الضحايا، الاخلاء، الترميم والاعمار. ومعلوم كم استفرقت انجاز هذه المصالحات من وقت ومال وسياسة. والمفارقة ان المصالحات الحقيقية بقيت حكرًا على الشوف الذي انجزت معظم ملفاته - ما عدا بريح ومزرعة كليبي (تقع في خراج كفرمتى لكنها ضمن نطاق الشوف). وبقي ملف بلدات عاليه وقضاء بعيدا مفتوحا، من دون ان تسجل فيه خطوات ذات مغزى سياسي حاسم.

خارج المصالحة والعودة

سبعة اعوام مرت، على ما يفترض انه ارساء للسلم الاهلي، لكنها لم تستطع ان تحقق منفذا لهذا السلم، او تشعل قبسا من امل في المحور الذي اشرنا اليه. فبقي السلم واقفا عند حدود رسمتها الحرب منذ عام ١٩٨٣ في ظل خلافات سياسية كانت تستفحل تارة بين جنبلاط ونواب المنطقة المسيحيين، كيبار حل وفضاؤ السعد ومروان ابو فاضل وحاليا مع لطان انبراس، وطورا بين جنبلاط ورئيس الحكومة الراعي الرسمي للصندوق المركزي للمهجريين والمصدر الممول لبرنامج العودة. ولكن ليس بالخلاف السياسي، او التعثر المالي، تعرقل قضية الشحار. فثمة جو مشحون بالفضب لا يزال يسيطر على امل الشحار المعنيين (وتحديدا كفرمتى) الذين اوجعتهم الحرب في الصميم، فانعكس وجههم رفضا لعودة المسيحيين الى بلداتهم وفي شكل حاسم.

هذا الجو ارجى بثقله على جوتنا، فبدت منطقة الشحار بالنسبة الى الوافدين اليها من الخارج، مثيرة للحذر، لا تشجع على التماهي في طرح الاسئلة والتجول فيها براحة وحرية.

جولة بين الحدين

وفي مقابل رفض متشدد لعودة الآخر، كان رفض لعدد من المسيحيين وتحديدًا من عين عنوب لمصالحة الذين قتلوا اهلهم وسكنوا في منازلهم.
وبين الحدين، ثمة هامش لمن هو ومن

الفريقين، مستعد للمصالحة، والمصالحة ولمن يعتبر ان القضية تحل بالحوار... وبالمال. كيف لا؟ وابلغ مثل ما حصل في غير قرية سالت فيها الدماء غزيرة. فهل يصح في مزرعة الشوف والمعاصر والباروك من مسامحة وغفران ما لا يصح في عين عنوب وكفرمتى؟
وجود الجيش الرمزي

اول اطلالة على المحور الذي له في الذاكرة اخبار واخبار، لافتات تهنئ الجيش اللبناني بعيد، وتهنئ "الوطن بجيشه المقدم". يكاد عدد اللافتات يوازي، وربما يفوق، عدد العناصر الموزعة على ثلاثة حواجز فحسب. فوجود الجيش رمزي، وهذه دلالة لها مفاعيلها في الحياة السياسية، خصوصاً في مناطق التهمير. من هنا، راجت اخبارا معلومات توحى باحتمال اتخاذ مجلس الوزراء قرارا بجعل هذه المناطق "مفتوحة" ومعززة بانتشار الجيش اللبناني فيها في شكل

كثيف، على غرار ما هو حاصل في الشوف. خطوة لها حساباتها في نظر المعنيين بها، ولها انعكاساتها في خضم التجاذبات السياسية التي تتحكم باللاعبيين الاساسيين. الامر الذي يجعلها بمثابة "بالون اختبار" للنيات، ولجس نبض الرفض لها أو المؤيد والعودة الشاملة من خلالها.

من قبر شمون مباشرة الى كفرمتى، حيث تشق الطريق سبيلا وسط قرى "ناائمة" لفرط ما يلفها من هدوء عميق، فيتحول صمتها تساؤلا، فيما لا نشهد مرور سيارة، وان مصادفة، تؤنس الوحشة القاسية.

خمس عشرة عاما غيرت من معالم القرى، ولم تبق على كثير من مظاهر الدمار والخراب على غرار ما هو حاصل في ترشيش وبعبريم وغيرهما.

(التتمة في الصفحة ٩ و ١٠)

مجموعة المراقبة درست ٤ شكاوى وسجلت خرقاً لـ"التفاهم" ٤ مرات

صور - "النهار":

سجلت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اربعة خروقات لـ"تفاهم نيسان" من الجانب اللبناني والاسرائيلي في العمليات التي شهدتها الجنوب ما بين السادس من آب والتاسع منه. وكانت المجموعة التأمّت امس في الناقورة للنظر في ٤ شكاوى اثنتان منها قدمهما لبنان والآخران قدمتهما اسرائيل. وعقب اجتماعها مساء اصدرت البيان الآتي:
"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/٨/٨ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، لدرس اربع شكاوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦، اثنتان قدمتهما اسرائيل واثنتان قدمهما لبنان.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من منطقة جباع من موقع قريب من ستة منازل مما يشكل خرقا للتفاهم. قال المندوب اللبناني انه سوف يطلب من المجموعات اللبنانية المسلحة ان تتخذ احتياطات اضافية بهدف تجنب مثل هذه الحوادث، رغم ان المكان الذي اشار اليه المندوب الاسرائيلي كموقع للاطلاق كان يقع على مسافة بعيدة خارج القرية.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ ان قذيفة اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة خلال هجوم مشروع على هدف عسكري اسرائيل داخل لبنان سقطت على الجانب الاسرائيلي من السياج الذي بنته اسرائيل مما ادى الى تضرر باص وسيارتين مما يمكن اعتباره خرقا للتفاهم. حضرت المجموعة لبنان للعمل على ضمان قيام المجموعات اللبنانية المسلحة باتخاذ احتياطات اكبر اثناء تنفيذ عملياتها العسكرية.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٩ سقطت قذائف اطلقتها اسرائيل واولئك المتعاملون معها في مجد زون مما ادى الى جرح مدني وتضرر منزل مما يشكل خرقا للتفاهم. اقرت مجموعة المراقبة انه في اليوم نفسه سقطت خمس قذائف اطلقتها اسرائيل واولئك المتعاملون معها في قرية عين قانا، وجرح مدنيا والحقت اضرارا بعشرة منازل وثلاث سيارات وشبكة الكهرباء مما يشكل خرقا للتفاهم.

قال المندوب الاسرائيلي انه رغم ان قصف مجد زون وعين قانا لم يكن مقصودا، فان اسرائيل تبذل جهودا اضافية وتتخذ احتياطات بهدف تجنب مثل هذه الحوادث في المناطق المدنية المأهولة.

اخذت المجموعة علما ببيانات الطرفين لتطبيق بنود التفاهم في شكل تام والتي تحذر من شن هجمات من مناطق مدنية مأهولة على اطلاق النار على المدنيين على الاهداف المدنية. عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة قوة الطوارئ الدولية للتسميات المضافة الى اعضاء الوفود".

شكوك المواطنين تزداد: ما سرّ الحرائق المجنونة؟ شويري اكد انها مفتعلة واتهم اصحاب المشاحر فاعليات عكارية طالبت تكراراً بفتح تحقيقات

على اخماده بمساعدة ابناء البلديتين.

شكوك في عكار

ومن مراسلة "النهار" في عكار بديعة منصور ان الذهول ما زال يخيم على المنطقة وابنائها بعد الحرائق المتتالية التي طاولتها، وآخرها حريق اليومين الماضيين في وادي عودين الذي أتى على مساحات خضراء اضافية ووسع شعاع الخسائر في شكل لم يسبق له مثيل.

وفي ضوء ذلك، بات العكاربيون على شبه يقين ان هذه الحرائق مفتعلة ولم تتسبب بها العوامل الطبيعية، وخصوصاً بعدما طالب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش النيابة العامة التمييزية بوضع يدها على ملف الحرائق.

ظاهر

وفي هذا الاطار، قال رئيس "مجلس البيئة" في القبيات انطوان ظاهر: "الحرائق عندما مصدرها الانسان، فتحة من حرق عمداً اما للاستيلاء على اراض اضافية واما للتصرف بالاحراج الخاصة، وهناك وسائل عديدة يعتمدها الفاعلون مثل حرق المزروعات اليابسة او اضرام النار في مكبات للنفايات قريبة من الغابات".

واستغرب "تقصير القوى المعنية في تحديد الاسباب المباشرة لاحتضار الاخضر"، لافتاً الى "ان اي تحقيق حتى اليوم لم يفتح لتحديد المسؤولين والقويض على الفاعلين، رغم مطالباتنا المتكررة، ولا نريد ان نصدق ان ثمة نيات مبيتة للقضاء على الثروة الحرجية".

اضاف: "اننا كانت الدولة عاجزة كما تدعي عن شراء طائرات خاصة، فلتبدأ بوضع نقاط مراقبة ثابتة داخل الاحراج لاتقاء شر الحرائق قبل ان توسع انتشارها. ويمكن ان تستعين بمتطوعين للعمل في هذه النقاط بالتنسيق مع مأموري الاحراج والدفاع المدني".

كسار

رئيس دائرة التنمية الريفية في مصلحة الزراعة في الشمال غازي كسار اطلع على ما خلفته الحرائق من اضرار في غابات وادي عودين برفقة الخبير الفرنسي ديبديه دومي، مقدراً المساحات المروقة بأكثر من ١٠٠ هكتار. لكنه فضل التريث في تحديد اسبابها، في انتظار التحقيقات التي تجريها دائرته.

وتحدث عن تقرير يعده ويتضمن بالتفاصيل حجم المساحات المتضررة خلال هذه السنة.

بدوره، طالب رئيس بلدية القبيات صبري

ما سرّ الحرائق التي التهمت احراج لبنان دفعة واحدة في الايام الاخيرة؟ هل السبب فقط موجة الحر الخانق وغير المعهود؟ واماذا لتتهم النيران ثروة لبنان الحرجية دون سواها، في وقت لم تسجل حرائق بهذا الاتساع في البلدان المجاورة التي تأثرت ايضا بالحر الشديد والرطوبة المرتفعة؟

تساؤلات بدأت تتبادر الى اذهان المواطنين في الايام الاخيرة بعدما تجدد المسلسل الاسود في شكل غير متوقع. وارتفعت وتيرتها امس في مقابل ازدياد الشكوك، بعد الاتهامات التي وجهها المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري لاصحاب المشاحر وباعة الحطب، مؤكدا ان الحرائق الاخيرة مفتعلة" ومطالباً الاجهزة القضائية والامنية بـ"مباشرة تحقيقات جديّة تكشف هوية العابثين بما تبقى من اخضر".

ذريعة

شويري اعتبر "ان موجة الحر ذريعة وتغطية للتهرب من المسؤولية، اذ يستحيل ان تشب حرائق في مناطق عدة وفي الوقت عينه بسبب ارتفاع الحرارة".

اضاف: "الوزارة لا تعطي اي رخص لقطع الاشجار، ومن يريد استعمال الخشب المقطوع او المحترق يعتمد اشغال حريق لوضعنا امام الامر الواقع".

واوضح "ان الشجرة هي رثة المواطن، ولم يبق لنا سواها لتساعدنا في الاستمرار والبقاء، اما تجار الفحم والحطب فيسرحون ويهرمون ولا احد يسأل".

وكبر "ان ٩٩ في المئة من الحرائق مصدرها الانسان عن قصد أو عن اهمال"، مناشداً المواطنين "التحلي بالوعي" وقوى الامن "التحري فعلا عن الفاعلين".

الدفاع المدني

في موازاة ذلك، اوضحت مصادر الدفاع المدني لـ"النهار" ان عناصرها استمرت حتى مساء امس في اخماد الحرائق التي اندلعت دفعة واحدة وفي مناطق عديدة، وتمكنت من اخمادها كلها قرابة السادسة مساءً.

وعددت المناطق التي طاولتها حرائق كبيرة كالاتي: ضومر الشوير، بزبدين، الققعقور، عودين، القبيات، بجمدون، جوار الحوز، عين الزيتونة، جب جنين، مغدوشة، عين تراز، دير القمر، كفرقطة وشحيم.

كذلك، سجل اندلاع حريق اضافي بين بلدتي بطرام وبترومين في الكورة، وتحديدًا في احراج الصنوبر التابعة لمشروع الشهيد الدكتور خليل سالم، مما ادى الى احتراق اكثر من ٦٠ شجرة صنوبر وعدد من اشجار الزيتون والكرمة. وعملت فرق الدفاع المدني

الى "حسم ازمة الحرائق قضائياً"، مؤكداً "ان الحريق الاخير بدأ من نقطتين متباعدتين داخل الغابة في الوقت عينه، وهذا ما يثير الشكوك".

وقال: "لا يمكننا السكوت عن هذا التخريب الذي يطاول بيئتنا، وعلى الدولة ان تتحمل كامل مسؤولياتها بعد التقصير الفادح الذي اظهرته".

عبدو بـ"ان يضع القضاء يده على هذه المسألة ويجري التحقيقات اللازمة لتحديد الاسباب الحقيقية لهذه المجزرة البيئية".

واسف لـ"افتقار الدفاع المدني الى اجهزة متطورة وحديثة تسرع عمليات المكافحة" شاكرًا لعناصره "الجمود الدؤوبة التي يبدولونها".

ودعا رئيس بلدية عندقت جوزف موسى

"اللجنة الفرنسية - اللبنانية للبيئة" تواصل درس مشكلة النفايات

يزور وفد من "اللجنة الفرنسية - اللبنانية لحماية البيئة" لبنان خلال الشهر الجاري، ويلتقي وزير البيئة اكرم شهاب ورؤساء المجالس البلدية واعضاءها في منطقتي بشري وجبيل للتعرف على الحاجات البيئية لهاتين المنطقتين واستكمال التحرك الذي كانت بدأتها اللجنة في ايار الماضي، عندما زارت بعثة منها بيروت واطلعت على مشكلة النفايات في شمال لبنان من بشري الى طرابلس.

ترأس الوفد الاول الاستاذ في جامعة لومان الفرنسية انطوان خاطر وضم نائب مدير "منظمة العمال المعوقين" مارك ماسكوي والمدير العام لوزارة الاشغال في مقاطعة بلفور اوليفيه فريرو. والتقى اعضاء الوفد عدداً من ممثلي الرابطة في شمال لبنان، اضافة الى مسؤولين في مقدمهم شهاب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

ويشار الى ان اللجنة رابطة فرنسية انشئت اخيراً بغية المساهمة في ايجاد حلول للمشكلات البيئية في لبنان، وهي تتلقى دعم "تجمع الصداقة الفرنسية - اللبنانية" في مجلس الشيوخ الفرنسي. وستركز في زيارتها الثانية على تأهيل عناصر لبنانية مهتمة بالخدمات العامة، بالتنسيق مع البلديات ووزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار والسفارة الفرنسية في بيروت.

وفاة رجل في عكار بارتفاع الحرارة والرطوبة

عكار - "النهار":

سجلت في عكار اول حالة وفاة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة المستمرة منذ الاسبوع الماضي. والمتوفي في الاربعين ويدي عبدالله خالد الحلبي من بلدة حلبا. تعرض لـ"ضربة شمس" قبل ثلاثة ايام نقل على اثرها الى "المركز النجدة الشعبية" في البلدة حيث فارق الحياة. الدكتور عبد الناصر مصطفى الذي عاين المتوفى قال ان ارتفاع درجات الحرارة في شكل مستمر لعب دورا حاسما في تأزم حال مريضه والتسبب بوفاته، ناصحاً بعدم التعرض لحرارة الشمس خلال فترات الظهيرة والاكثر من شرب المياه والسوائل.

وسجلت في عكار امس اعلى درجة للحرارة (٤٢ درجة) مما دفع بالمواطنين الى اللجوء الى مياه الانهر.

تقنين كهرباء في بيروت والجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان "اعمال الصيانة في المحطات الرئيسية تستلزم عزل محطة البسطة ومحطة المشوق في الجنوب لاجراء أعمال الصيانة العامة على منشآتها. لذلك فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هاتين المحطتين على النحو الاتي:

- محطة البسطة: يوم الخميس الواقع فيه ١٣/٨/١٩٩٨ بين الساعة الاولى والسادسة صباحا.

- محطة المشوق: يوم الجمعة الواقع فيه ١٤/٨/١٩٩٨ بين الساعة الثالثة والعاشره صباحا.

"النهار" في قرى الشحار الغربي... المقفلة على وجع (١) (تتمة)

يعتبر بعض معارضي جنبلاط ان هذا الرفض ليس سوى "اسلوب لرفع سقف الثمن السياسي للمودة، وان المال والوقت كفيلا من كل الخلافات".

وتقابل هذا الرأي محاولة للاتفاف على دور جنبلاط في ايجاد صيغة حل، سواء عبر التيار الارسلاني او عبر ايجاد خطة يمول الصندوق عبرها مشروع العودة.

المفتاح الجنبلاطي

لكن هذا ما يرفضه رئيس البلدية فؤاد خداج ويقول: "قضية كفرمتى حساسة، وليفهم الكبير والصفير ان قرارها وقرار الشحار في يد وليد جنبلاط، واي مصلحة خارج هذا الاطار مصيرها الفشل".

ويبعد خداج مفهوم المصالحة في كفرمتى الى الاطار السياسي "فنحن لسنا ضد احد، ونؤمن بالعيش المشترك وعودة المسيحيين. لكن هذا الموضوع حساس ويجب ان يدرس على نار هادئة. قرار الوزير جنبلاط معروف، وهو مع العودة. لكن القضية ليست سهلة، كما هو الوضع في الباروك والمزرعة والمعاصر".

ورفض اي حل من دون المرور بالوزارة، "فيا مشروع من هذا النوع مرفوض في شكل تام"، ومرفوضة ايضاً محاولة الدخول عبر تيار الامير طلال ارسلان "فنحن وياهم قرارنا واحد في كفرمتى".

وانتقد خداج النائب اندراوس "الذي يحاول ان يظهر وكأنه حامي الجبل، وليتذكر اننا نحن الذين اتخينا، لكنه شرب من البئر ورمى فيها صخوراً وليس حجارة فقط".

وبالنسبة الى موضوع انتشار الجيش قال "كلنا ثقة بالجيش وقيادته، لكن الموضوع سياسي وليس عسكرياً".

وسط هذا الجو الذي يراوح بين التشنج المطلق وربط الحل بالوزير جنبلاط، يقول الزميل سعيد آل ناصر الدين ان "المطلوب ايجاد ارضية صالحة تنطلق منها عملية المصالحة". ويضيف: "الرجح لا يزال عميقاً، وكفرمتى تكبت، وان من وقع ضحية المجزرة كانوا من المحايدين الذين لعبوا دوراً ايجابياً

حدث في الشحار وبوجود القوات الرسمية في حينه، وعلى مرأى من عينها (...)

ورغم ما حدث فنحن مع العيش المشترك على صعيد لبنان ومع اعادة اللحمة الى لبنان ككل. اما الشحار فله خصوصيته، ونحن نحب ان نعيش بسلام، وان يعيش كل الناس اينما كانوا بسلام ايضاً".

ويوضح انه "في آخر لقاء جرى مع الوزير المسؤول دار حديث حول احتمال مقايضة الارض بالارض. لكن نحن ابلغنا اليه ان الحديث عن العودة يتجاوز الزمن".

وينفي ان يكون الوزير جنبلاط اثار موضوع العودة "لم يحك معنا ولا مرة. وعند اي مناسبة تجتمع فيها به او يأتي الى بلدنا، ونقول له رأينا صراحة، له ولأمير طلال ارسلان ايضاً".

... ولكن الوزير جنبلاط مع العودة والمصالحة؟ جيب: "هو حر في ان يفكر كما يريد. واذا اتى الينا ليفاتنا بهذا الموضوع، نقول له رأينا، لاننا اصحاب العلاقة ونحن أصحاب القرار. لا وليد بك ولا المير طلال. نحن نطلب منهما المساعدة فقط".

البوابة الارسلانية ... مقفلة

يثير هذا الموقف اسئلة عن كفرمتى التي كانت "محسوبة" في غالبيتها على التيار الارسلاني. من هنا، ازدوجت مأساة اهل الضحايا الذين ما كانوا يظنون ان سيف الحرب سيطاولهم وهم الذين بقوا في منأى عن الصراع الحزبي الذي طبع الجبل في ١٩٨٢ و ١٩٨٣. لكن "الاعتدال الارسلاني" انقلب تصلباً بعد عام ١٩٨٣ والحديث المتكرر عن محاولة للدخول الى كفرمتى عبر البوابة الارسلانية لا يبدو سوى محاولة ليس الا، لم يكتب لها النجاح.

تستأثر كفرمتى بالاهتمام، كونها نقطة الارتكاز في محور الشحار وجوارها. ورغم ان بعض القرى المجاورة لم تشهد الوضع المأسوي نفسه، وقابلة لان تستعيد عافيتها بمجرد دفع التعويضات، فلن تستقيم الامور ما دامت كفرمتى غارقة في رفضها المصالحة. وتتعدّل بذلك مادة للتجناب السياسي، اذا

والمصالحة مستحيلة مهما يكن الثمن". تختصر هذه العبارة اي حديث عن بارقة امل تبشر بخير، واهلها مرتاحون، ونعيش عيشاً هادئاً بعيداً جداً عن شبح الاجرام (...). واقول ذلك بأسف لانني اتحدث عن لبنانيين. نحن نفتخر بأننا لبنانيون ومن بناء الوطن. لكن البعض الآخر يدعي انه من بناء الوطن، وانا اتحدث هنا عن "البعض السياسي". والذي ثبت على الارض هو العكس وهو الصحيح، ففي كفرمتى كان الشيخ مسعود حريصاً على مساعدة الضعيف وعدم الاستقواء عليه، واعطائه حقه قبل الجميع. "فكانوا" يأخذون الطحين والحبز قبل اولادنا. وكنا نعتبر ان المواطنة الصالحة موجودة في لبنان ونستطيع ان نعول عليها. لكن ويا للأسف بعد الذي

قصف النبطية والبقاع الغربي

لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية

في نجاح مقاوم في اقتحام سجد

من التسلسل الى موقع اسرائيلي متقدم في الجنوب الاثنيين.

وقال مصدر عسكري امس ان "الجيش سيصدر بياناً حول نتائج هذا التحقيق". ووضح مصدر عسكري آخر ان قائد منطقة شمال اسرائيل العسكرية الجنرال غابي اشكنازي يباشر تحقيقاً اولياً في الحادث.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" و"معاريف" الاسرائيليتان نقلتا امس عن ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان مقاتلاً من "حزب الله" مسلحاً ببندقية "كلاشنيكوف" وقنبلتين تمكن من رفع علم الحزب على موقع اسرائيلي امامي في جبل سجد في مرتفعات اقليم التفاح. واذ ان مقاتل "حزب الله" نجح في الاقتراب الى مسافة امتار من جنديين اسرائيليين يقومان بالحراسة وان يطلق عليهما نحو ١٥ رصاصة من دون ان يصيبهما ثم اشتبك بالاسلحة الابيض مع مظلي اسرائيلي قبل ان يتمكن من الانسحاب تاركا وراءه سلاحه وسترته الواقية من الرصاص.

وكانت وحدة من المظليين الاسرائيليين تحتل اول من امس هذا الموقع الامامي الذي تتولاه عادة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي".

وقال الضابط الكبير "ليس مسموحاً ان تفشل وحدة من الجيش الاسرائيلي على هذا المستوى وبهذه الالهمية في اسر ارامي تسلسل الى هذا القطع او قتله". واذ ان "انه تقصير كبير، ويجب ان نحدد بدقة الاسباب التي ادت الى هذا الوضع.

واعتراف الجيش الاسرائيلي ان "حزب الله" حاول في هذا الهجوم الاستيلاء على اسلحة الموقع الامامي. ولم يستبعد تماماً فرضية محاولة خطف عسكري اسرائيلي لمبادلته بمعتقلين لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

كفرمتى المستعصية

فنادرا ما بقيت معالم واضحة عن آثار الحرب، لكن النار لا تزال تحت الرماد، رماد النفوس، فالوصول الى كفرمتى، اعطى العنوان الرئيسي للجولة، فالبلدة التي اصبح اسمها اغنية لاحمد قعبور، عرفت شهرتها بعمودية الدم، في مجزرة ذهب ضحيتها ١٠٨ من ابناءها الدروز ومعظمهم من عائلة الغريب، وكفرمتى التي وضعت اسمها الى جوار بلدات اخرى في الشوف، خربت المعاناة ذاتها، لم تستطع ان تجاريها في نسيان ما حصل. ولعل ما قاله الشيخ ناصر الدين الغريب الذي كان شقيقه القاضي الشيخ مسعود الغريب اول الضحايا، ابلغ دليل على ان الحل المفترض لكفرمتى ما زال بعيداً جداً. فعودة المسيحيين بالنسبة اليه "مستحيلة

قصفت القوات الاسرائيلية السابعة قبل ظهر امس تلال اللوزية وميلتا وسجد في اقليم التفاح.

وادي القصف على مرتفعات اللوزية الى اشغال حرائق امتدت الى الاحراج القريبة من المنازل واستمرت الى ما بعد الظهر.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية ظهراً، على علو متوسط في اجواء النبطية واطليم التفاح ونفذ غارات وهمية.

وفي البقاع الغربي قصفت القوات الاسرائيلية ظهراً مرتفعات عين التينة وبركة جبور وذلك من مواقعها في وادي ابو قمحة. واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان صدرته انها "هاجمت في السادسة والدقيقة ال ٤٠ من صباح امس موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة واكيدة.

وكانت مجموعة الشهيد محمد زيدان قد رصدت في الاولى فجرًا تحركات للأليات على طريق الموقع المذكور فهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات دقيقة".

ومساء اصدرت غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية "امل" بياناً جاء فيه: "شنت مجموعة الشهيد القائد حسن داود في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ٧،٢٠ مساءً (امس) هجوماً مباغتاً بالقذائف الصاروخية والقذائف الهاون، استهدفت فيه دورية صهيونية كانت تم بدخول الى موقع قلعة الشقيف، حيث تمكن المقاومون من اصابة عدد من افرادها بين قتيل وجريح".

اعتراف ولجنة تحقيق

في القدس (و ص ف) امر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاولوف موفاز بتشكيل لجنة تحقيق عسكرية في حادث تمكن خلاله احد مقاتلي "حزب الله"

توقيف عصابة سرقة

مجالها كل لبنان

عمت النيابة العامة العسكرية صورة محمد صادق حمود الذي اقدم في تواريخ مختلفة على القيام باعمال سرقة في مناطق نهر الكلب والمنصورية وجبيل وطريق صيدا القديمة والجناح والدورة. ودعت كل من يعرف عنه شيئاً الى الاتصال بالشرطة العسكرية - قصر نورا على الارقام الآتية: ٠١/٣٩٥٤٠٠ - ٠١/٤٩٥٩٥٠.

وفي بيان آخر لمديرية التوجيه في قيادة الجيش: "القت الشرطة العسكرية القبض على عصابة سرقة مؤلفة من ثمانية اشخاص هم: نبيل طراف، علي بمانوي، علي حداد، احمد راضي، موسى شعيب، محمود ضيا، حسن ايوب، جهاد ايوب لاقدامهم في تواريخ مختلفة على سرقة دراجات نارية من منطقتي الضاحية الجنوبية وسن الفيل ونقلها الى بلدة الشرفية - النبطية حيث يتم تفكيكها وبيعها.

وعلى اثر توقيف احدي عصابات السرقة المؤلفة من المدعوين عبد يوسف غصين وولده ايلي تم دهم منزلهما في مدينة زحلة حيث ضبط فيه مولد كهرباء وجهاز هاتف خليوي ومجوهرات. واحيل الموقوفون مع المضبوطات على النيابة العامة العسكرية".

"النهار" في قرى الشحار الغربي... المقفلة على وجع (١) (تتمة)

"التربية والثقافة تلتان المأزق، والجيل الجديد كخيل ان يعيد الامور الى نصابها". ويشدّد على اهمية اجراء المصالحة "غير ان هناك مستفيدين كثيراً من ابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم". ويشير الى "ان العلاقات مع المسيحيين موجودة، والتعويضات قادرة على حل جزء كبير من المشاكل في الشحار الغربي ولا سيما في كفرمتى والبنية".

وتعيد لهجة النكدي المادئة والمنفتحة الثقة بعودة المياه الى مجاريها في عبيه، ولا سيما انه من الذين لا ينفك المسيحيون يشيرون به. ويشدّد على "ان الجيل الجديد قادر على استيعاب ما حصل وتجاوزه، رغم صعوبة المشكلة وحدتها، وتخطي الحجج الموضوعية لاتمام المصالحات".

في موازاة عبيه تبرز البنية التي سقط فيها عدد من ابناءها الدروز، ولكن بالنسبة الى صلاح يحيى "فالوضع فيها عادي، ونحن نلتقي المسيحيين في رحمانا ودفون".

بالنسبة الى البنية تكمن اهمية تجاوز ما حصل في المرتكبين غير معروفين، ولذا كانت قضيتهم متقدمة على غيرها، ومن هنا عاد اهلها الى اعمار منازلهم ولو لم يدفع لهم الصندوق المركزي اي قرش.

مع الاوادم فقط

من كفرمتى الى عين عنوب، تنتقل المشكلة المستعمية، فالبلدة التي تكمل خط الشحار، تختلف وجهة الخلاف فيها، اذ يرفض المسيحيون من اهلها اجراء المصالحة الا على اساس محددة. يقول جورج حرب: "قتل اخي وابن عمي عام ١٩٧٥، ثم قتلنا عائلة من اقربائنا وفي عام ١٩٧٨ قتل والدي مع احد اقربائنا، وبين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨، قتل ١٣ شخصاً، والقتلة معروفون من الدولة وعفت عنهم، يسكنون منزلنا، كيف اصالحهم؟".

ويضيف: "انا اتحدث باسم معظم عائلتي، فنحن نقبل المصالحة مع الاوادم، وليس وارداً ان اضح يدي في يد من قتل ١٣ شخصاً من عائلتنا".

ويرفض حصر القضية بالتعويضات: "لقد تركنا املاكنا، ولا نقبل بتقاضي المال ثمن دماء اهلي. القضية قضية كرامة، فالقتلة معروفون ودمنا ليس ملك الدولة ولا يحق لها التصرف بدمائنا".

الحل بالنسبة الى حرب في "العودة الى البلدة في مقابل خروج القاتل وليس تعيينه في المجلس البلدي. ونكرّر ان علاقتنا مع الاوادم جيدة".

بعد هذه الحصيلة ماذا يقول النائب انطوان اندراوس والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين؟ هذا ما سنحاول الاجابة عنه في حلقة الغد.

وبحسب ما يروي ابناء هذه البلدات فانهم نادرا ما يزورون قراهم. وان فعلوا فبالسرّ وللحظات لا تكفي للتمتع برؤية المنازل والارض. ولا تعني اللحظات المسروقة لكثيرين اي شيء، وكما تقول ابنة عبيه مارغو ابو سليمان: "لا اريد ان اصعد بالسر او بالخفاء. اخجل من عمل كمذا فاما ان اصعد بكل راحة والا فلا جدوى من زيارتي لانفراج على ضعيتي وهي خرابنة".

غادرت مارغو منزلها قبل ١٥ عاماً مع اهلها، فيما شغل اهل بلدتها المقيومون اراضيهم ومصالحهم التجارية والزراعية وتقول: "لقد احتلوا منازلنا واستغلوا مصالحنا واعاملنا".

وتضيف "لم اصعد الى بلدي لاني اشعر ان لا امن ولا وجود فعلياً للجيش. نحن نريد العودة، ولكن اذا لم تتم المصالحة بوجود الوزير جنبلاط فلن نعود خشية حدوث حساسيات. يطرح حالياً موضوع تسليم الاراضي، لكن هذا ليس حلاً منطقياً، فاذا لم تتم المصالحة لن نعود".

لم تشارك عائلة مارغو في الانتخابات النيابية سواء عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦: "لقد ضاعت املاكنا وهجرنا، ولم يسأل عنا احد، وتقول: "فاننا لم تكن ضامنة لعودتنا مئة في المئة، فلا فائدة منها، لا نريد مصالحة ضحك على الذقون. لقد سمعنا الخوف والخلافت. لا نريد ان يكون اي حزب او ناخب مسؤولاً عن العودة. الدولة يجب ان تكون راعية المصالحة".

وبحسب ابو سليمان فان كثيرين من شباب بلدتها هاجروا الى كندا واستراليا والولايات المتحدة "هذه مأساة في ذاتها، بعدما فقدوا الامل في العودة الى بلدتهم". من جهته يقول ساني حداد ان "الزيارات التي يقوم بها المسيحيون الى بلدتهم تتم بالسر، حتى انهم يتجنّبون تحية احد. مع العلم ان اهل عبيه الدروز يأتون الى عندنا ونستقبلهم. لقد حصلت مجازر لم تكن مسؤولين عنها، ومع ذلك ندفع الثمن".

ويشير الى انه "كان ثمة مشروع لتسليم الاراضي في عبيه لكنه توقف ولا نعرف اسباب ذلك، ولا احد يقول لنا لماذا توقف". ويرى "انه كلما طال الوقت، صارت مسألة العودة اصعب، فالمسيحيون استقروا في بيروت ويمارسون اعمالهم، والشباب منهم لا يعرفون بلدتهم ولا يرغبون في العودة اليها، لانها لم تعد تعني لهم شيئاً".

وبالنسبة الى احتمال انتشار الجيش يرى "ان الجيش لن يمضي وراء كل واحد في مفرد، فالمصالحة وحدها تحل المشكلة". ويتحدث بعض الاهالي عن "اشكالات" حدثت مع مسيحيين من كفرمتى وعبيه، اوحت ان الجو لا يزال غير مؤات للعودة.

لا يبدو الوضع في عبيه متشجعاً الى اقصى حد كما هو في كفرمتى، وان تلك الامور لم تصل بعد الى التفاهم على حد ادنى من مقومات المصالحة. فعلمية تسليم الاراضي توقفت، ومشروع المصالحة أرجئ. ربما لان كفرمتى وعبيه متجاورتان مما يفرض اتحادهما في موقف واحد. بحسب ما يقول ابن عبيه صفوان النكدي

ولا نريد ان يشعر احد بخظر اذا كان الجيش غير موجود".

ويشيرون الى ان لقاءات جرت مع ابناء البلدة الدروز في مناسبات عدة سواء عند الوزير اكرم شميم او عند النائب انطوان اندراوس، ويقولون ان المسيحيين في البلدة "ناقوا مرارة" المجزرة. مع العلم انه قتل (١) مسيحياً في كفرمتى ولم تتم احدا واعتبرنا ذلك من ضمن سياق الحرب، وفي اطار العفو الذي شمل الجميع لمانا لا يتم العفو ايضا عن مسيبي المجزرة. لقد اعتبرنا ضحايا المجزرة شهداء كشهدائنا الاحد عشر، مع العلم اننا طلنا مرارا عناصر الصليب الاحمر والدفاع المدني القيام بدفن الضحايا لكنهم منعوا من الوصول الى البلدة، فما ذهبنا نحن؟".

وشددوا على انهم يريدون المصالحة والعودة في اقرب وقت "فلماذا تكون كفرمتى مختلفة عن غيرها كمزرعة الشوف مثلاً؟".

في بعورته، المال اول

من كفرمتى تتابع جولتنا الميدانية في دقون وبعورته.

في دقون التي غادرها اهلها المسيحيون، الحركة مشلولة توحى بوضع اقتصادي منكمش. فالبلدات في المنطقة تبدو معزولة، نائية، لا حركة فيها ولا انما ولا انتعاش اقتصادي ملموسا. حتى القصور المطلة على التلال في بعورته، تكاد تظهر كأنها من غير هذا العالم.

قبل عامين بدأ اهل بعورته العودة الى منازلهم، بحسب المختار فؤاد العياش "وكل ذلك على حسابهم الخاص. فالصندوق المركزي لم يدفع قرشاً واحداً".

تختلف قضية البلدتين المتجاورتين عن كفرمتى وعبيه وعين عنوب، فهنا المال هو عصب العودة. ويقول العياش: "لا مصالحات الا بعد دفع الاموال، من اي مصدر جاءت من الصندوق او الوزارة. فمن يأخذ امي بصير عمي. وكانت بدأت لقاءات تمهيدية بين اهل البلديتين عام ١٩٩٤ على غرار ما حصل في رحمانا، وسلّمت الاراضي الزراعية، فما سهل العملية هو ان لا مجازر ولا عمليات دامية طبعت حياة البلديتين".

ويقول وسام العياش وهو من بعورته ويشغل اهل منازل دقون: "لم نقبض من الصندوق سوى دفعة اولي، ولا تكفي لتعديد بناء منزلنا في بلدتنا".

اما طارق غرز الدين فلم تتقاضى عائلته بعد اي دفعة: "قليلون هم من قبضوا. نحن ننتظر ان نتسلم التعويضات لنعود الى قريتنا".

عبيه وعين عنوب

لم تنجح المساعي السياسية حتى الان في تفتيح كل الاحتقان الموجود في بعض قرى الشحار، لكنها نذلت بعض العقبات في عدد من البلدات التي لم يعد الخوف يجد طريقه الى اهلها، اذا ما رغبوا يوماً في ان يستكشفوا معالم قراهم، كما يحصل في قرى كفرمتى وعبيه وعين عنوب.

في تلك المرحلة، لكن القرار هو عند السياسيين، ولا اعتقد ان الاهالي يقفون في وجه قضية وطنية كهذه اذا اتخذ قرار في شأنها".

ويراهن على "العملية النفسية التي لها دورها وتأثيرها في مجريات ما سيحصل. ولا اعتقد ان التعويضات المالية تفري فالمهم هو تصفية النفوس". وهو لا يعترض على "عودة الاوادم ولكن هناك من ارتكب مجازر. واطن ان الل عند السياسيين في ايجاد اطر مناسبة لتحديد آلية العودة".

كفرمتى... في بيروت

تقطع الجولة الميدانية لنطح في بيروت، حيث يعيش اهل كفرمتى المسيحيون والموزعون في انحاء العاصمة. فالاحتقان الشعبي والسياسي لدى بعض المقيمين يقابله تفهم من اهلها المسيحيين لعق ما جرى من مأس، لكنهم يرفضون ان يؤخذوا بجريرة غيرهم. فهم، وان دانوا المجزرة، يطالبون بعودتهم، على غرار ما حصل في الشوف.

يقول حليم حداد الذي غادر منزله عام ١٩٨٢ ان اهل بلدته غير مسؤولين عما حصل فيها من مجازر، "والذين جاؤوا الى كفرمتى اتوا من مناطق بعيدة عنها من الشمال وغيرها". وبالنسبة اليه "فان جميع المسيحيين يريدون العودة، ولكن القضية تحتاج الى قرار واتصالات مع الوزير جنبلاط. فنحن لا نريد العودة الا برضا الجميع لنعيش مطمئنين، وانا لم يكن جنبلاط موجوداً الى جانب غيره من السياسيين، فلا اعتقد ان المشكلة ستحل".

اما بالنسبة الى الذين يرفضون عودة المسيحيين، قال: "لا شك ان ثمة متضررين من جراء الحرب، وراح اهلهم ضحايا، ويحق لهم ان يتشجروا. ولكن نحن لا علاقة لنا بما حصل. فهل ندفع نحن جزءاً ما حصل ونرفضه؟ لقد مرت ظروف حربية وعسكرية لم تكن نستطيع ان نفق في وجهها. مع العلم ان من دخل الى كفرمتى احتل منزلي ونهبه".

وشدّد على ان "المسيحيين يريدون العودة الى بلدتهم لانهم يدينون المجزرة التي حصلت، وهم يستنكرون ما حصل لابناء بلدتنا".

واكد انه وافراد عائلته لا يزالون يلتقون كثيرين من ابناء البلدة المقيمين فيها "وعلاقتنا جيدة معهم".

ويتوزع اهل كفرمتى المسيحيون في بيروت، يعيشون حياتهم فيما على امل العودة يوماً ما الى بلدتهم، واتمام المصالحة مع ابناءها الدروز على ما يقول ادوار حداد وجورج حداد والياس حداد: "ما حصل في البلدة كان حرب الآخرين على ارضنا. فأهل كفرمتى لم يكونوا فيها، ونحن لم تكن لنا اي علاقة بالمجزرة، ولم تكن نستطيع الوقوف في وجه من دخل بلدتنا بقوة السلاح".

ويؤكدون انهم يرفضون المصالحة الا بالتوافق مع الوزير وليد جنبلاط ونواب المنطقة "فنحن لا نريد المجازفة او المشاكل،

دلالات اختيار كيفريك اوغلو قائداً للجيش التركي هل من معنى طائفي لاستبعاد تشيفيك بير ؟

علمي اوزوكو.

مع ذلك فان تساؤل فرص تشيفيك بير في الوصول لرئاسة الاركاب لاحقاً، والتي قد يكون عامل انتمائه الى الطائفة العلوية احد اسبابها، واحالة رئيس الاركاب اسماعيل حقي قره داوي لا يعينان ان حدة المواجهة بين العسكر والقوى الاسلامية، والقوى العلمانية، ستشهد تراجعاً في عهد الرئيس الجديد للاركاب حسين كيفريك اوغلو، او ان دور الجيش في الحياة السياسية سيتقلص وذلك للاسباب الآتية:

١- استمرار رموز المتشددين داخل المؤسسة العسكرية، وفي مقدمهم تشيفيك بير.
٢- استمرار ضعف الاحزاب العلمانية المعارضة للاسلاميين (هناك احزاب علمانية مع التفاهم مع الاسلاميين) والوجود الآن في السلطة، وانعدام الثقة (المعطوف على اسباب تاريخية) العسكرية في رجال السياسة المدنيين. والحكومة الحالية نفسها شهدت اكثر من مرة تبايناً علنياً في المواقف بينها وبين العسكر.

وتالياً فان قادة الجيش يرون في انفسهم الضامن، والقادر الوحيد لحماية الجمهورية والعلمانية من الخطر الاسلامي والانفصالي الكردي.

٣- تعاطف الاخطار الخارجية المحدقة بتركيا في الآونة الاخيرة، والتي لها ابعاد عسكرية، خصوصاً في قبرص ومع اليونان وفي شمال العراق ومع وصول روبرت قوتشاريان الرئيس الارمني المتشدد الى السلطة في نهاية آذار الماضي، وأهمية دور الجيش الحاسم في رسم استراتيجيات التعاطي مع هذه القضايا ومواجهتها.

٤- والأهم بالنسبة الى الاسلاميين، ان السياسة المعادية لهم التي رسمها الجيش في ٢٨ شباط ١٩٩٧، تحولت الى برنامج عمل للحكومة، شكل محور نشاط اللجان النيابية والبرلمان لدرس نقاطه واقرارها بقوانين في البرلمان لتأخذ مساراً قانونياً. وعلى هذا كان جل نشاط البرلمان التركي في الشهر الاخيرة منصباً على دراسة مشاريع قوانين تضغط على الحالة الاسلامية وتشدد الخناق حول عنقها.

وبما ان هذا البرنامج لم ينفذ بعد بالكامل، فان سياسة تشديد الضغوط على الاسلاميين ستستمر حتى اكتمال تنفيذ البرنامج وهذا قد يتطلب سنوات عديدة.

٥- الى ذلك فان مسألة التعاطي المتشدد مع الحال الاسلامي في تركيا قد تجاوز الطبيعة الشخصية لهذا الجنرال او ذلك لتتحول الى استراتيجية واحدة من "المبادئ" الكمالية الجديدة، يقول بها الجميع وفي مقدمهم رئيس الاركاب الجديد.

فالتابع لمسيرة القائد الجديد، الجنرال حسين كيفريك اوغلو يلاحظ بوضوح تشدداً حيال القوى الاسلامية، وولاء كاملاً للاتاتورية.

يؤكد كيفريك اوغلو، أولاً، أهمية دور الجيش في الحياة السياسية الزكية. ففي كلمة ألقاها في الضباط في الاول من نيسان الماضي رأى كيفريك اوغلو ان الجيش التركي هو "حارس الديموقراطية" وضامن وحدة البلاد التي لا تتجزأ، وحامي البلاد من التمهيدات الداخلية والخارجية. والاهم من ذلك ان كيفريك اوغلو يسوّغ للجيش دوره في الحياة السياسية من خلال اسباب شرعية تاريخية على هذا الدور عندما قال: "ان الدور المعطى للقوات المسلحة في حماية الجمهورية جاء على ضوء التجارب التاريخية للامة التركية". ويضيف كيفريك اوغلو على ذلك المستجدات الدولية لتبرير "وظيفة" الجيش الجديدة بقوله: "ان المناخ الضبابي الذي يخترن التطورات الاقليمية والعالمية، سياسياً وعسكرياً، وادراك الاخطار الجديدة الناتجة من ذلك، والنشاطات الانفصالية وتلك المعادية للنظام، كلها اسباب لتغييرات في جوهر الوظيفة التي تتحملها القوات المسلحة التركية".

كيفريك اوغلو، المؤيد بقوة لاستمرار دور الجيش في السياسة، والذي لا ينسى ان يذكر ان ذلك محدد في الدستور والقوانين، يؤيد بقوة كذلك استمرار المواجهة مع الاسلاميين فيتم في تصريح له قبل مدة النشاطات الراهية (الكردية والتيارات الدينية الاصولية بأنها تلحق ضرراً كبيراً بوحدة البلاد. ويحذر كيفريك اوغلو "كل مواطن تركي من التيارات ال"رجعية" (الاسلامية) التي تريد العودة بالبلاد الى القرون الوسطى، وان تخضع المجتمع لنمط حياة خارج العصر" ويهدد بان العسكر "لن يتنازل امام خطر "الرجعية" و"الارهاب" الذي يريد عرقلة بلوغ امتنا العظيمة مستوى الحضارة المعاصرة".

يمتاز كيفريك اوغلو، ذو الملامح الصارمة، بأنه يقرأ كثيراً، ويعرف الانكليزية بطلاقة وقد ترجم عن الانكليزية كتاباً لمساعد وزير الخارجية الاميركي السابق جورج بال، المعارض ايام نيكسون لحرب فيتنام، تحت عنوان "النظام القوي" ووزعه على الضباط ليقروا.

ومن آراء كيفريك اوغلو ان الفرص الضائعة تكون اكبر من الفرص التي ستأتي وانه اذا كان هناك من مسألة عاجلة فهذا يعني انها بقيت متأخرة في الادارة هي ان ترى مسبقاً، وان ردود الفعل يجب ان توازي ماهية الخطر المدرك، والا، كما ان الخطر لن يزول، فان الساحة معرضة لتمهيدات أخرى جدية، ويرى أيضاً ان القانون الاقدم في العالم هو ان كل شيء يصبح قديماً.

باختصار: قيادة عسكرية جديدة لسياسة قديمة.

محمد نور الدين

قليلة هي الدول التي تحظى بالتغييرات في قيادتها العسكرية باهتمام جدي من جانب أطراف خارجية. وتركيا، بالتأكيد، احدى هذه الدول، التي تؤثر طبيعة المسكين بمؤسستها العسكرية، على اتجاهات سياستها الداخلية وعلاقتها الخارجية.

يوم الجمعة الماضي (٧ آب ١٩٩٨) انتهى الاجتماع الماراتوني الذي استمر اربعة ايام لمجلس الشورى العسكري التركي، باتخاذ الكثير من القرارات المهمة ابرزها تعيين رئيس جديد لاركاب الجيش، الموقع العسكري الرفع في تركيا، خلفاً للجنرال اسماعيل حقي قره داوي الذي سيحال الى التقاعد في الثلاثين من شهر آب الحالي. لكن تعيينات أخرى جرت لها اكثر من دلالة سنوضحها لاحقاً.

حملت التعيينات العسكرية الجديدة قائد الجيش البري، الجنرال حسين كيفريك اوغلو الى رئاسة الاركاب مكان حقي قره داوي، وقائد الجيش الاول الجنرال آتيللا آتيش الى قيادة الجيش البري، وقائد الجيش الثاني الجنرال راسم بيتير الى القيادة العامة للدرك، والنائب الثاني لرئيس الاركاب الجنرال تشيفيك بير الى قيادة الجيش الاول، فيما عين قائد القوات البرية المتحالفة لحلف الاطلسي في جنوب شرق اوروبا، الجنرال علمي اوزوكو نائباً ثانياً لرئيس الاركاب.

والى هذه التعيينات تداول مجلس الشورى العسكري في قضايا متعلقة بالنشاطات "الارهابية" (الكردية) و"الرجعية" (الاسلامية) وانتهت الى فصل ٢٤ ضابطاً بسبب "عدم الانضباط" وهو التعبير الذي يطلق غالباً على العناصر العسكرية التي لها ميول اسلامية، فيما كان المجلس قد جمعاً استثنائياً يوم ١٦ حزيران الماضي وقرر فصل ١٦٢ ضابطاً وصف ضابط وفي آب ١٩٩٧ كان قد طرد من صفوف الجيش ٧٦ ضابطاً آخرين وذلك بالتهمة نفسها.

تأتي الهمية التي أعطيت للتعيينات العسكرية الاخيرة، من واقع العلاقة "الاستثنائية" التي تميزت بالتوتر الشديد بين السلطة العسكرية وبين السلطة السياسية في عهد حكومة الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان الائتلافية مع تانسو تشيلير، وما رافق تلك الفترة التي امتدت من مطلع تموز ١٩٩٧ الى نهاية حزيران ١٩٩٨، اي سنة بكاملها، من تجاذبات ومواجهات (وصلت في سنجان (انقرة) الى استعراض الجيش لدباباته في شوارعها)، وصلت ذروتها في ما سمي بقرارات ٢٨ شباط ١٩٩٧ الشهيرة والتي كانت بمثابة برنامج عمل لانقلاب عسكري ضمني، فرض على حكومة اربكان وعلى كل حكومة أخرى. واذا فضل اربكان الاستقالة مكرها في ١٨ حزيران ١٩٩٧ على ان ينفذ تدابير ٢٨ شباط التي هدفت الى استئصال النفوذ الاسلامي في البلاد، فان مسعود يلماظ، الذي خلفه، لم يكن راضياً عن تلك القرارات، لكن حساباته الشخصية جعلته يمضي في تنفيذها مع بعض "المشايخ" لحفظ ماء وجهه امام دعاة الديموقراطية وامام القسم الاسلامي من قاعدة حزبه، الوطن الام.

"بطل" التوتور العسكري - الاسلامي كان رئيس اركاب الجيش الذي انتهت مدته الآن، اسماعيل حقي قره داوي. لكن "المهندس" الفعلي للحملة على الاسلاميين (كما للعلاقات مع اسرائيل) كان النائب الثاني لرئيس الاركاب تشيفيك بير، الذي اشتهر منذ انتصار حزب الرفاه في انتخابات ١٩٩٥، بـ "طلعاته" السياسية وقيامه بدور رأس الحربة العلنية في المواجهة مع الاسلاميين.

الايواسط المختلفة كانت تترقب باهتمام ما ستؤول اليه التعيينات الجديدة نظراً لتأثيرها على مجرى العلاقة بين العسكر والقوى الاسلامية.

بير يتراجع!

يمكن القول ان تعيين حسين كيفريك اوغلو كان متوقفاً نظراً لاقدميته من جهة وكونه قائداً للجيش البري، الذي غالباً، وليس بالضرورة، ما يصبح رئيساً للاركاب. ومع ان تعيين آتيللا آتيش، في قيادة الجيش البري الاول، لم يكن مفاجأة، الا ان الموقع الجديد الذي عين فيه الجنرال تشيفيك بير، وهو قائد الجيش الاول، قد لا يسمح له، بالوصول الى رئاسة اركاب الجيش قبل تقاعده العام المقبل.

فالجنرال كيفريك سيبقى رئيساً للاركاب حتى ٣٠ آب من سنة ٢٠٠٢. وفي حال حدوث اي طارئ قبل سنة ٢٠٠٠ لكيفريك سيكون البديل منه هو آتيللا آتيش الذي سيحال الى التقاعد في السنة ألفتين. اما الجنرال بير، فاذا لم تحدث تطورات مأساوية متعلقة بالقيادة العسكرية، فان السنة المقبلة ١٩٩٩ ستشهد نهاية فترة رتبة جنرال التي رقي اليها عام ١٩٩٥، والتي تستمر اربع سنوات، ويحال تالياً الى التقاعد.

وعلى هذا فان التعيينات الاخيرة، التي لم تحمل مفاجأة في اتجاه تعزيز موقع تشيفيك بير في قيادة الجيش، كانت في ذاتها مفاجأة "صغيرة" لمن كانوا ينتظرون صعوداً صاروخياً لبير مكافئة له على توجهاته المعادية للاسلاميين والمؤيدة بشدة لاسرائيل. وتبعاً لذلك فان انتهاء مدة كيفريك اوغلو في آب ٢٠٠٢ واحالة آتيش الى التقاعد سنة الفين يفتح الباب امام اسمين لخلافة كيفريك اوغلو لدى انتهاء ولايته وهما القائد العام الجديد للدرك الجنرال راسم بيتير او قائد القوات الحليفة في الاطلسي في منطقة جنوب شرق اوروبا، الجنرال

الخلافة الأردنية:

لكل اتجاه أمير ..

ينتظر عبد الرحمن الطورة نشرة الاخبار التي يبثها التلفزيون الاردني الرسمي يوميا في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وتتصدرها عادة الابناء عن صحة الملك حسين الذي يعالج في الولايات المتحدة من سرطان لمفاوي.

ويتحلق حوله اولاده الستة في منزل ريفي وضعت على مدخله صورة كبيرة للملك حسين في مدينة معان في جنوب المملكة. وتحدثت العائلة عن صحة الملك قبل ان تحمل الاخبار تأكيدا ان "معنوياته عالية وسيشفى تماما من مرضه".

يرفع الطورة، وهو متقاعد من الجيش في الـ ٦٥ يديه الى السماء ضارعا ان "يحفظ الله الملك ويطلب عمره. فليس لنا غيره واذا اصابه مكروه لا سمح الله فالبلد كلها في خطر" ويضيف: "ما شفنا الخير الا على وجه ابي عبدالله ولولاه متنا من الجوع".

وتدين المناطق البدوية خصوصا بولاء مطلق للملك حسين وتنسب اليه الفضل في تنميتها ويعني موت الملك بالنسبة الى اهلهما "كارثة محققة". كما ان العامل الاردني يعتبر البدو دعامة رئيسية لحكمه، فهو يمنحهم وضع استثنائيا في التعيين في الوظائف الحكومية، وغالبية حرسه الشخصي منهم، ويتلقى شيوخهم رواتب شهرية منه.

وقد عين الملك الامير غازي ابن شقيقه الامير محمد مستشارا شخصيا له لشؤون العشائر الشهر الماضي، وعمد اليه توفير مقاعد مجانية لابناء البدو والمناطق المحرومة في الجامعات الرسمية.

ويتقاضى الطورة راتبا تقاعديا مقداره ١٢٠ دينارا شهريا (نحو ١٥٥ دولارا) بعدما امضى ٢٢ سنة في الجيش، ودرس ثلاثة من اولاده "على حساب الملك" كما ان اثنين منهم يخدمان في الجيش، وتستفيد عائلته من تأمين صحي شامل في المستشفيات العسكرية المنتشرة في انحاء المملكة.

وهو يعترف بأن "المعيشة غالية"، والدخل لا يكفي" ويلقي اللوم على "الحكومة في عمان التي يسافر وزرأؤها كل يوم وتتفق مصاريف لا لزوم لها".

ويذكر ان معان شهدت عام ١٩٨٩ اضطرابات شديدة بسبب ارتفاع حاد في اسعار المشتقات النفطية، سارع الملك الى احتوائها واقال الحكومة، ثم اعاد الحياة الديموقراطية الى المملكة بعد غياب دام ٢٢ سنة.

ويحرص الملك حسين الذي يخاطبه الاردنيون عادة بلقب "سيدنا" على زيارة البدو في تجمعاتهم ويستمع الى مطالبهم، مرتديا لباسهم التقليدي ومتحدثا بلهجتهم.

وبعدما صرح الملك حسين الاردنيين في ٢٨ تموز الماضي باصابته بسرطان الغدد للمفاوية، أخذ الشارع السياسي يتحدث بوضوح عن خلفته، بل يذهب كثيرون الى القول ان الملك سيحسم "وراثة العرش" في اسابيع قليلة، بعدما ظلت شأننا مجهماً للاردنيين وحتى للمرشحين من العائلة الحاكمة.

وبحسب الدستور الاردني "تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سنأ. على انه يجوز للملك ان يختار أحد ابنائه الذكور ولياً للعهد، وفي هذه الحال تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش اليه". ومعلوم ان الملك اختار شقيقه الامير حسن ولياً للعهد. وفي اي حال هناك خياران دستوريان:

الاول: ان ينتقل العرش الى الامير عبدالله (٢٥ عاما) وهو النجل الاكبر للملك، من زواجه الثاني من الانكليزية الملكة منى في الستينات، ويحمل الآن رتبة لواء في الجيش الاردني، ويحظى بشعبية كبيرة في تشكيلاته، وعين قبل ستة اشهر قائدا لوحدة العمليات الخاصة. ورضى الجيش عامل مهم في مصلحة الامير عبدالله الذي يعمل ايضا على تطوير الحركة الرياضية والشبابية في المملكة.

الثاني: ان يرث الامير حسن العرش، بعدما تولى منذ عام ١٩٦٢ ولاية العهد التي باتت مؤسسة داخل القصر الملكي، تدير التنمية الاقتصادية وتتدخل في تأليف الحكومات.

وظل الامير حسن (٥١ عاما) مدى السنوات الـ ٣٦ الماضية ينوب عن الملك في ادارة شؤون المملكة في اثناء غيابه.

ويرى محللون ان الفلسطينيين الذي يشكلون نصف سكان المملكة سيرجعون كفة الامير الشاب، نظرا الى ان غالبية الاردنيين من اصل فلسطيني يعتقدون ان الامير حسن اقل تعاطفا مع قضاياهم. بينما يعتقد آخرون ان هذا الاعتبار ليس اساسيا الى هذا الحد في ظل المخاوف من تحويل الاردن وطناً بديلاً للفلسطينيين. كما ان الاردنيين لم ينسوا بعد الصدام المسلح في ايلول ١٩٧٠ بين الجيش الاردني وفصائل فلسطينية معارضة كانت تسعى الى قلب نظام الحكم، وكذلك الفلسطينيين انفسهم لا يزالون يتذكرون هذه الاحداث ويسمونها "حرب ايلول الاسود".

والواقع ان الفلسطينيين في الاردن، نخباً واقتصاديين ولاجئيين، يأملون ان يعدل

الملك الدستور وينقل خلافته الى نجله الامير علي (٢٣ عاما). وهو من زوجته الثالثة الملكة علياء المولودة في مدينة نابلس الفلسطينية، والتي قضت في حادث طائرة هليكوبتر عام ١٩٧٦. وهذا سينجح الفلسطينيين في الاردن حقوقا مدنية وسياسية اضافية.

وفي المقابل، فان الاردنيين القلقين من التزايد السكاني الفلسطيني يخشون ان يتحولوا اقلية صغيرة اذا تحقق أمل الفلسطينيين في وصول الامير علي الى العرش.

ويفتح التعديل الدستوري المحتمل الباب للامير حمزة (١٨ عاما) وهو الابن الاكبر للملكة نور (واسمها الاصلي ليزا حلي) زوجة الملك حسين منذ عام ١٩٧٨، كمنافس قوي دفعت به والدته في الاشهر الاخيرة الى الاضواء، وراح والده يصحبه في جولاته على وحدات الجيش ويعهد اليه تمثيله في اختفالات رسمية وشعبية.

وفي ١٥ ايلول من العام الماضي وجه الملك حسين رسالة الى الامير حمزة في مناسبة بلوغه الـ ١٨ ذكره فيها بأن "مشيئة الله قضت باستلامي سلطاني الدستورية في خدمة الوطن وأنا في مثل سنك اليوم".

وعلى عكس والدته التي لا تتقن اللغة العربية يتحدث الامير حمزة باللهجة البدوية الاردنية، وسيلتحق بعد نحو اربعة اشهر بكلية ساند - هيرست البريطانية، التي تلقى فيها والده علومه العسكرية في منتصف الخمسينات، وينظر مراقبون بجديّة الى جهود والدته في تحضيره لدور مقبل، حتى ان السفير الاميركي السابق في عمان ويسلي ايفان قال في بداية هذه السنة "واضح انه يتم تأهيل حمزة لامور اكبر وافضل".

ولكن هذا الافتراض لا يلغي ان العامل الاردني يريد ربما تحضير الامير حمزة ليكون ولياً لعهد الامير حسن بعد ان يصير ملكا في اتفاق ودي بين العائلة يؤيده الدستور، خصوصا ان الملك لفت في مقابلة صحافية العام الماضي الى ان "اخي الامير حسن هو ولي عهدي ومحل ثقتي المطلقة، وأنا واياه نبحت في مستقبل استرنا من خلال مجلس العائلة".

والى الامراء عبدالله وعلي وحمزة، للملك حسين ولدان آخران هما الامير فيصل (٣٢ عاما) من الملكة منى وهو ضابط في سلاح الجو والامير هاشم (١٥ عاما) من الملكة نور، بينما للامير حسن ولد وحيد هو الامير راشد (١٨ عاما) من الاميرة ثروت، وهي باكستانية الاصل.

✪✪✪

الى ذلك، لا تزال الثنائية الاردنية - الفلسطينية الورقة الاكثر تعقيدا في الملف السياسي الداخلي، فالاندماج بين الشعبين تقف في وجهه شكوى الفلسطينيين من عدم تمثيلهم بعدالة في الحكومة ومجلس النواب ومن اقصائهم عن الوظائف الحساسة في الدولة، في حين يتخوف الاردنيون من الاعداد المتزايدة للفلسطينيين.

عمان - باسل رفاعية

النهار قبل ستين عاما

١٢ آب ١٩٣٨

الحرب في الشرق الاقصى ستؤدي الى حرب عالمية جديدة

عادت الحالة الى التوتر في الشرق الاقصى على حدود سيبيريا ومنشوريا بعد ان توقفت الاعمال العسكرية بضعة ايام على امل حل الخلاف بالوسائل الدبلوماسية. فقد جاء في البرقيات الاخيرة ان المارشال بلوخر القائد العام للقوات السيبيرية في الشرق الاقصى بدأ يحشد الجيوش على الحدود، وان المعارك استؤنفت بشدة بين روسيا واليابان. اما المفاوضات الدبلوماسية فانها قد اسفرت حتى الآن عن فشل تام، لان اليابان تصر على تخطيط الحدود تخطيطا جديدا، في حين ان روسيا تصر على تخطيطها بالاستناد الى معاهدة سنة ١٨٨٦ الموقعة بينها وبين الصين.

وما هو الفرق بين التخطيطين؟ تقول اليابان ان الصين عندما عقدت المعاهدة المذكورة مع روسيا لم تكن تدرك اهمية بعض النقاط التي الحققت بالاراضي السيبيرية. اما الآن فان الوضعية قد تبدلت تماما، ولا يمكن لليابان ان تتجاهل اهمية هذه النقاط، لأن الجيوش الروسية تقبض بواسطتها على منافذ كثيرة في الحدود لها خطورتها من الواجهة العسكرية لانها تطل على الاراضي المنشورية وعلى شواطئ المحيط الهادئ.

الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان في اطار علاقة الاسلام بالغرب

ينزّهما عن عيوب الاداء ويحرّرها من شبك المنفعة الذاتية. وطالما ان قدرة التأثير في تنفيذ السياسة والفكر في التعارض الثاني ليست من دأثة الامور ولا من دائرة اختصاصها، فإنّ تقابل الغرب والاسلام يعنينا في صميم وجودنا، ولاسيما في لبنان بلد الاختبار والتجربة. وكما انّ الغرب لا تستغرقه استغراق الاحتواء المطلق لا المسيحية الغربية وحدها ولا المادية الغربية وحدها ولا العقلانية الغربية وحدها ولا التقنية الغربية وحدها، بل هو في جوهر مقوماته مؤتلف هذه المساهمات تنصهر فيه انصهاراً متباين الاثر، كذلك الاسلام الذي نعنيه اليوم في خطابنا لا تستغرقه استغراق الاحتواء المطلق لا الانظمة الاسلامية السياسية الراهنة ولا التيارات الاسلامية المنتشرة في الداخل وفي الخارج ولا قواعد الانتاج الفكري او انماط التنظيم الاجتماعي السائدة في العالم الاسلامي.

فالغرب اوسع من ان تحويه بعض مظاهر الانجاز الآتية التي ينقلها الاعلام عن السياسة والدين في الغرب. والاسلام ايضاً ارحب من ان تقيده بعض تجليات التحقق الحالية التي يأتريها المجتمع العالمي عن السياسة والدين في الاسلام. وعلى رغم تلاحق الحضارات وتداخل ابداعاتها وتشابك مساهماتها، فانه ما انفك يجوز القول بقيام هوية حضارية خاصة تميّز العالم الاسلامي وهوية حضارية خاصة تميّز العالم الغربي. بيد ان هذا القول لا يستلني ان يعود اليوم في الامكان رسم الحدود الجغرافية والنفسية بين هذين العالمين واغلاقها اغلاقاً محكماً. فالتخاطب والتواصل ينشطان اليوم في هيئات شتى بفضل تحوّل المسكونة قرية كونية تشد أطرافها بعضها الى بعض وشائج الاقتصاد وشجون السياسة واعتبارات البيئة ومنجزات الاعلام.

وفي خضمّ هذا التلاحم المصيري يقف الاسلام والغرب كلّ على حدة موقفاً متميزاً من الانسان ومن المجتمع ومن التاريخ. ومن اختلال هذين الموقفين الاساسيين تصدر التباينات الاخرى فتتلو فحواها في حقول الاجتماع والسياسة والاقتصاد والاشتراك. وتتفاقم خطورة هذه التباينات حين تسري اليها عدوى المساومة السياسية وجرثومة التنافس على النفوذ. ووفق المصلحة السياسية تنقلب هذه التباينات سبباً لتعادي او تحريصاً على التواءه ببراً للانفصال والانفلاق او حصاً على الانفتاح والتقايس. وحيال هذا كله يتساءل المرء عن جوهر الاختلاف في النظرة الى الانسان في الغرب وفي الاسلام. ويمسي مشروعاً الاصلاح في الاستفسار عن معاني الانسانية ومثلها السامية في الغرب، والغرب على ما هو من هذا التنوع العظيم، وفي الاستفسار عن معاني الانسانية ومثلها السامية في حضن الاسلام.

هل تكون مدلولات الحرية والمسؤولية، والحقّ والواجب، والسعادة وتحقيق الذات، والعدالة والتضامن، والاصل والتمتني، وسير التاريخ وبنية المجتمع، هي في حضارة الاسلام وفي حضارة الغرب يفقهما الجميع على وجه التماثل المطلق؟ وهل يكون التباين قائماً فقط في التعبير الخارجي عن المضمون الواحد يتجلى حصراً في الرداء الثقافي الذي يتدرّج به محتوى هذه المثّل في كلتا الحضارتين؟ ما معنى الانسان في فضاء الحضارة الغربية وما معنى الانسان في فضاء الحضارة الاسلامية؟ ومن يرسم هوية الانسان في الغرب ومن يرسم هوية الانسان في الاسلام؟ وكيف يجري في الغرب وفي الاسلام الانتقال الفكري والاشتراكي من مستوى هذه المثّل الى مستوى الاجتماع؟

هذه التساؤلات وسواها مما يضيّق المجال هنا لسردها سرداً وافياً، لا يسعها ان تنجح السبيل القويم في الحوار والتقايس والاعتناء المتبادل ما لم تعالج معالجة الصراحة والنزاهة والمحايدة الموضوعية. واعسر هذه الشروط في نظرنا ما بات يدعى بالمحايدة الموضوعية، اذ ان المعالجة تستدعي التحليل، والتحليل يتوسّل بالمفاهيم، والمفاهيم تنتمي ضرورة الى ثقافة معينة، والثقافة في وجه من وجوهها مظهر حي من مظاهر الحضارة. فهل يجوز من بعد ادعاء الحياد الموضوعي، والمقارنة اما منسلكة في مقولات الغرب واما منسلكة في مقولات الاسلام واما استحالة نشوؤها في موقع اللانتماء المطلق؟ والقصد من هذه الاشارة الاصرار على نسبية اليقين المستخرج من هذه المقارنة. وتجاوزاً لهذه المضائق المنهجية يمكن الشروع هنا بقسط من المقابلة بين رؤية الانسان في الغرب ورؤية الانسان في الاسلام، ولكن بشرط القاء البال الى كل ما قيل في مستهل هذه المقالة في الاسلام وفي الغرب وفي خلفيات تلاقيهما وتصادمهما.

فما لا ريب فيه ان التباينات القائمة في الزمن الحاضر بين الاسلام والغرب لا يجوز حصرها في نطاق العوارض النفسية الجماعية الطفيفة او في اطار الاختلافات الطرئية في مضمير التعبير والاشراج. وجلّ قصداً الايحاء الى اختلاف في تصوّر جوهر الانسان. وهذا الاختلاف هو في حد ذاته رحمة وهدى اذا احسن الفكر العالمي استشارته. وقد ينقلب عثاراً وفتنة اذا اخذت السياسة به كل مأخذ. وفحوى القول ان الانسان في الغرب هو توأ انسان الحرية تقوم في كيانه مقام الاساس والجوهر. ولا دنو لعموية الانسان في معزل عن جوهر الحرية المفطور عليه. ومن هذا الجوهر تنشعب سائر الميزات والصفات والمحمولات التي ينتصر لها الفكر الغربي. ومن الامانة هنا التذكير بأنّ ثمة اختلافاً في حضن الغرب نفسه بين رؤية مسيحية للحرية ورؤية محض علمانية للحرية. ومن هذا التباين تتفرّع ايضاً تمايزات في

تشدّد الحاجة اليوم الى استجلاء مضامين المقارنة التي ينشئها رجال الفكر بين حضارة الاسلام وحضارة الغرب. وفي هذا الاستجلاء ضرب من التحليل قد يستعجم على القائلين بتضاد انتماءات المعاني الانسانية وتعارضها المطلق. ومما يزيد الارتباك والحيرة انّ القدرة السياسية العالمية، ويمثلها الغرب الاميركي والاوروبي متحرراً من ضغط الهيمنة الشيوعية، يسير في اذهان العالم الآسيوي والافريقي انّ مثله وقيمه ينبغي ان تسود في المسكونة قاطبة لانها مثّل الانسانية العليا، اذ فيها تتجلى في ابهى صورة هوية الانسان الاكمل.

وبإزاء هذا اليقين المستولي على مجرى الزمن الحاضر تنبيري الحضارات الاخرى، واشدها طلباً الحضارة الاسلامية، تدافع دفاع الحق والانصاف عن تصوّرها الخاص للانسان وقيمه ومثله. واذنا صح اعتبار السطوة الاميركية الحالية، في جميع ميادينها العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية، صاحبة القول الفصل في رسم مسيرة التاريخ الحاضرة، وذلك على رغم قيام بعض المتحدّات العالمية التي تصبو في اوربا وآسيا الى التمايز واثبات الهوية الخاصة، فان التنوع الفكري في مقاربة الانسان ما زال منعتقاً من الاستثنائات الابدولوجي الاميركي، ولو انّ هذا التنوع يعوزه ذراع السلطة القادرة على انجازه فعلاً حياً في تضاعف الحدث البشري القائم.

ولا ريب في ان العنصر الضامن هذا التنوع الفكري المحض يلقي جذوره ناشبة في تربة الاديان العالمية الكبرى. ولذلك تقوم في مستوى المسكونة اديان عظمى كالمسيحية في اجنحتها الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية، والاسلام في شقّيه السنّي والشيعي، واليهودية والبوذية والهندوسية والكونفوشيوسية وسواها من اديان الطبيعة والحضارات المتألّفة في قاع الوعي البشري، تهاض احتكار الغرب الانسان واستثثاره بتحديد مقوماته وعناصره وميزاته. ولا بد هنا من الاقرار بأنّ المناهضة ستظل تظهر عليها عوارض العقم والاخفاق طالما ان مساهمتها الفكرية لا تعضدها لا قدرة السياسة ولا قوة الاقتصاد ولا حسم السيف ولا حجة الاعلام.

وليس في هذا القول اثبات لنظرية القائلين بتصادم الحضارات، بل جلّ ما في الامر ان النزاهة الفكرية تآبي الاندماج لهذا الاستثنائ. وما النقد الذاتي الذي يوجّهه الغرب الى ذاته، والنقد الديني الذي تعبّر عنه تعبيراً شديد الوقع متنوع السبك الديانتان المسيحية والاسلامية سوى الدليل الدافع على وجوب عقد الحوار الصافي المنزه عن مركبات الاستعلاء والاستدناء والاستكبار والاستصغار والاستحقار. وليس مما يجافي الصواب القول انّ النقد الذاتي الذي يصوغه الغرب تصويماً لذاته ولمهويته نقد مستخرج من قدرة النقد والتصويب التي تزخر بها الديانتان المسيحية والاسلامية، وذلك بقدر ما يأتي هذا النقد الذاتي بغير افصاح منه او اقرار منسجماً مع عناصر التصويب الديني ومتناغماً معها. وأما انا جاء هذا النقد موعلاً في اقصاء هوية الانسان عن اي مضمون او محتوى من مضامين التسامي ومحتويات التعالي، فإنه يؤوّل هو ايضاً الى التصادم مع مقاربات الانسان في المسيحية والاسلام.

ومن مقتضيات الوضوح في سياق هذا التحليل الاصلاح على انّ النقد الذي يوجهه به هذا الغرب متفصب المضمون بتشبيب مصادره. غير انه من الممكن حمله على وجهين: فهو من وجه نقد للغرب في سياسته التسلطية، ومن وجه آخر نقد للغرب في تصوّره للانسان. والوجهان متلاقين على نبذ التفرد واستغلال الآخرين وقهرهم. ولكن المستوطن في الغرب يروعه ان يكون هذا التفرد وهذا الاستغلال من صنع الانظمة السياسية في العالم اجمع، شرقاً وغرباً. وتتضاعف حيرة التأمّل في هذا الواقع، ولاسيما اذا كان قادماً من الشرق، حين يعاين الانظمة السياسية الغربية تحرص على صون قيم الانسان، كما تتصورها مناهج الفكر الغربية، داخل اسوارها وفي حدود مجتمعاتها، وتتستخفّ استخفافاً مريباً بقيم الانسان في المجتمعات الاخرى.

فاذا كان قهر الانسان واقعاً ملموساً في الغرب وفي الشرق، فسيب ذلك انّ التعارض ليس قائماً بين الغرب والاسلام فحسب، بل هو ايضاً قائم، وبالقدر عينه، بين منطق السياسة، كل السياسة، ومنطق الفكر الانساني والديني. وقد يجوز في هذا المنعطف الخطير من التحليل القول ان الفرق الاخلاقي بين الفكر والسياسية هو ان الفكر يمكنه ان يكون فكراً في تعظيم الانسان وفكراً في تحقير الانسان، فيما السياسة لا يسعها، طالما ظلت على ما هي، الا ان تنقلب في اقل تقدير تشاؤمي سبباً مادياً في تحقير الانسان. ولما يبلغ البنا حتى الآن من مسرى التاريخ الماضي والحاضر نبأ صادق عن سياسة صانت في الداخل وفي الخارج كرامة الانسان صوناً متساوي المبلغ متعادل القدر.

فاذا كان استبان لنا انّ المعضلة في تحديد هوية الانسان ناشئة في ضربين من التعارض الحاد، تعارض الحضارات وتعارض السياسة والفكر، وانّ التعارض الاول تعارض يفعله الغرب بينما التعارض الثاني تعارض مستوطن في فطرة المجتمع الانساني شرقاً وغرباً، وذلك على رغم ما يدعيه بعض رجال الفكر في الغرب وبعض رجال الفكر في الاسلام من ان ارتباط السياسة بمنطق حقوق الانسان او ارتباطها بمنطق الحاكمية الالهية

الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان (تتمة)

هذا في التباين. واما في التشابه المحتمل، فانه اوسع رقعة بين الاسلام والمسيحية الغربية واضيق امتداداً بين الاسلام والغرب العلماني. فالإقرار بأسبعية المبادرة الالهية وبهبة الخلق الحر وبقِيمة التسامي المطلق هو الاساس اللاهوتي المشترك الذي يَتَّج في الاسلام وفي المسيحية الغربية بناء تصوّر للانسان على قدر كبير من التناغم. واذ ما قارناً الغرب العلماني بالاسلام والمسيحية الغربية، فحينئذ وحده التسامي المطلق يسعه ان ينشئ قاعدة التشابه بين التصورات الثلاثة، اي بين الاسلام والمسيحية والغربية من جهة، والغرب العلماني من جهة اخرى، اذ ان صلة الخلق والهبة محبوبة في الفكر العلماني. ومعنى التشابه في تطلّب التسامي المطلق ان يُجمع الغرب المسيحي والغرب العلماني والاسلامي على اعتبار مسؤولية الامانة وحرية النقد، سواء أكانت هذه الحرية موهوبة ام مكتسبة، كليهما معاً في وجه من الوجوه سعياً مستمراً في تجاوز الواقع وتطلّب الامثل للانسان. فالتسامي على الواقع، اذا تهيأ له ان يسم هوية الانسان في الغرب وفي الاسلام وسماً مماثلاً، يصحى تلك القدرة التي تقتضيها مسؤولية الامانة في تطلّب الامثل للانسان من قيم الاسلام، ويمسي ايضاً تلك الطاقة التي تستوجبها حرية النقد في نشدان الامثل للانسان من قيم الغرب. وفي الامثل من قيم الاسلام وقيم الغرب تجاوز مشترك لما تحقّق وانجز ورعاية واحدة لتفاصيل الاختلاف في تحديد جوهر القيم وفي تسمية هوية الانسان في الاسلام والغرب.

فلن يكون التسامي المطلق هو القاعدة المشتركة الممكنة بين تصوّرات الانسان في الاسلام وفي المسيحية وفي العلمانية، فهذا ليس من بدائة الامور ولا من مياسر السبل. فعلاوة على تعقّد التحليل ووعورة الاستنتاج، لا يسع هذا التسامي ان ينزع التباين بين هذه التصورات الثلاثة لأنّ كلّاً من الاسلام والمسيحية الغربية والعلمانية الغربية حضارة مكتملة العدة تشتمل على معان شتى من التسامي، ولو انما تُجمع كلها على الاقرار بهذا المعنى المميز من تجاوز الواقع وتطلّب الامثل. وطالما ان اقتراح قاعدة التسامي المشتركة لا يملك بقوة البرهان الدامغة ان يؤلّف بين هذه التصورات وان يصهر تبايناتها في مصرم الرؤية الانسانية الواحدة، فانه يظلّ لطف وقعاً من محاولات المقارنة بين انسان الاسلام وانسان الغرب حيث منطوق السرد الجدالي مبني على اظهار قبائح التصوّر المخالف وابانة محاسن التصوّر الخاص.

وحسب هذا السبيل المشترك ان تستنهض به الجهود الفكرية فتستثمر في صوغ تصور للانسان مشترك بين الاسلام والغرب. ولقد حان الزمن ليُقْبَل الغرب على حضارة الاسلام يستضيف مساهمتها في بناء هذا التصوّر، وذلك بعدما امعن في التفرد بقرار اشتراع القيم التي توأمت روح الحضارة الغربية في شقيها المسيحي والعلماني. ولا مهرب من هذا الجهد المشترك اذا كان اتّضح للجميع ان البحث عن مقومات السلام الشامل في عالم الالف الثالث لا يتسّق فيستقيم الا اذا اتيح لجميع الشعوب ان تعبّر تعبيراً حرّاً عن مكونات اقتناعاتها وجوهر الحقائق التي تنادي بها في مجتمع اقوامها، فينقلب هذا التعبير مساهمة في انعاش وعي الانسان هويته ورفد هذه الهوية بمثلّ التسامي المشتركة. وكيف يتسنّى لنا ان نختم هذا المقال دون ان نستفسر عن مبلغ المساهمة التي يمكن بروح الواقعية المتفائلة اسنادها الى الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان. كيف يسع منتديات الحوار اللبناني ان تكبّ على تلمس هذا التصوّر المشترك، وفي الارض اللبنانية قد انفرست انفراساً متنوع الاثر مساهمات الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية والحضارة الغربية. والقول بتنوع مدى الانفراس وتنوع الاثر مرده الى انعدام التعبير الاشتراعي والقانوني عن بعض من العلمانية الغربية في مطاوي الوعي اللبناني والى صقل المساهمة المسيحية برافد المسيحية الشرقية التي اغفلنا الحديث عنها في حصر المقارنة بين الاسلام والغرب. فاستقطاباً للبنانيين الذين اضطرتهم الحرب الى شيء من التحايز والتناظر والتباغض، ينبغي لرجال الحوار في لبنان ان يستنطقوا تراث عيشهم المشترك عن امكانات التلافي والتباعد التي اختبروها في ترسم هوية الانسان. وبقيننا ان هذا الجهد النظري سهل المنال لان موضوعه الاساسي هو خبرة اللبنانيين عينها. وللبنانيون هم الاقرب الى تفقّهما واستخلاص العبر منها. وبذلك يستخرجون من تربتهم الفنية مادة قيّمة لمساهمة وضعية يتخفون بها ملتقى الحوار المسيحي الاسلامي المسكوني.

(المانيا)

الأب مشير باسيل عون

المعاني ودقائق في المدلولات هي على قدر عظيم من الخطورة. فالحرية، ولئن كانت سمة الانسان الجوهرية، نظل في الفكر المسيحي الغربي حرية المبة المكتسبة يمنحها الله منح الانعام والفضل. واما الحرية في الفكر العلماني الغربي فهي حرية تواكب وجود الانسان مواكبة الضرورة المطلقة ولا اصل لها الا في ذاتها.

وعلى رغم التوافق الغربي المسيحي والعلماني على انشاء الحرية في صلب الكيان الانساني، فان الاختلاف الخثير في تعيين مصدرها يستتلي تبايناً لا يقل خطورة في رسم مضامين هذه الحرية وضبط صلاحيتها ولاسيما في حقل الاشتراع. وفي معزل عن هذا التباين، فان الحرية، في المسيحية الغربية الحاضرة وفي العلمانية الغربية، تعبّر عن ذاتها بالقدرة على ممارسة النقد الذي يسمو على الدوام فوق الانجاز الآتي، مهما علا شأنه، وبالطاقة على ممارسة التصويب الذي يتخطى على الدوام الصلاح النسبي المحقّق، مهما سمت قيمته. فهذه الحرية هي، في موجز العبارة، حرية التسامي والتعالي لانها حرية النقد والتصويب. وبذلك يتجلّى جوهر الانسان الغربي، انسان الحرية والنقد.

وبإزاء هذا الانسان الغربي الحر الناقد ينكشف جوهر الانسان المسلم في سمات الخلاف والمسؤولية والامانة. فالانسان هو، في الحضارة الاسلامية، خليفة الله على الارض، يحظى بهذه المكنة على رغم ما يكتنفها من مخاطر كان ايليس، بحسب النص القرآني، ادركها قبل سواه فافضى به هذا الادراك الى التشكك فالسقوط. وهكذا يقوم الاختلاف من كيان الانسان المسلم مقام الجوهر والاساس. فلا دنوّ لجوهر الانسان في معزل عن هذه الدعوة الاصيلة المنشئة لانسانية الانسان. ومن هذا الاصل تنبثق سمات المسؤولية والامانة. فالانسان المستخلف يحمل في كيانه وعي الدعوة والاستتماض الى تعهد هذه الارض في روح المسؤولية والواجب وفي استلهاش شريعة الله المرسومة منذ الابتداء في ام الكتاب وفي اللوح السموي. ومن مسؤولية الاختلاف تنبثق ضرورة الامانة في رعاية الخليفة وفاقاً لسنن الله.

وبذلك تتجلّى الحرية الناقدة جوهر الانسان في الغرب، واختلاف المسؤولية والامانة جوهر الانسان في الاسلام. وبنهائى عن الاستفاضة في استخراج بعض الخلاصات، ندرك هنا ادراك الامام بخلفية المواقف التباينة كيف أنّ معظم رجال الحوار المسلمين، حين يلتئمون محفلاً فكرياً مشرّع الافاق مع رجال الحوار المسيحيين في المنتديات العالمية، يتمسكون اشدّ التمسك بضرورة المطالبة بصوغ اسلامي مسيحي مشترك لشرعة جديدة في واجبات الانسان لا تبطل شرعة حقوق الانسان بل تكملها وتتوجها. وما الاصرار الاسلامي على تنمية حسن الانسان بواجباته والاصرار الغربي المسيحي على صون حقوق الانسان الاساسية سوى التعبير الفكري الاجلى عن تباين في النظرة الى هوية الانسان حيث الغرب يعلي شأن الذات الانسانية الفردية ويذود عن حرية حقوقها، وحيث الاسلام يعظم في الانسان وعيه لدعوة الاختلاف ولضرورة الامانة للواجبات المنبثقة من هذه الدعوة.

وتجدد الاشارة هنا الى ضرورة الاعراض عن التصبّب المفرض في اعتبار هذين الجوهرين. فالحرية الناقدة ليست انفلتاً وتمهوراً، واختلاف المسؤولية ليس قهراً وعبودية. ففي الحرية قدر عظيم من المسؤولية، وفي الاختلاف قسط وافر من الحرية. بيد ان السمة الغالبة، ومدار الكلام هنا هو على هذه السمة، هي الحرية في الغرب والامانة في الاسلام. والحديث عن السمة الغالبة يوضح مقصد هذا المقال من اظهار وجه الاختلاف في الرؤيتين الغربية والاسلامية. فلا ريب ان الانسان هو هو في كل مكان، بنيته البيولوجية واحدة ومعده الجسدي واحد وتركيبه الذهني والنفسي والروحي واحد. غير ان انماط اختباره متباينة واحكامه التقديرية والمعايير مختلفة. ومن هذا التباين والاختلاف في الاختبار والحكم تنشأ تصوّرات شتى للانسان، خصوصاً اذا حلّ الاختيار الانساني في اسمي مراتبه تفاعلاً مع مبادرة الوحي الالهي.

وفي مقتضب العبارة تتحصّل لنا، في ما يعيننا الآن من نطاق هذا التحليل، ثلاثة تصوّرات للانسان يقابل بعضها بعضاً في سياق التباين وقد اثبت اصله واحتمال التشابه لا يني يفترق حجة البرهان. فالتصوّر الاسلامي للانسان يتميّز عن التصوّر الغربي العلماني وعن التصوّر الغربي المسيحي. فالتميّز الاول هو تميّز قائم بين مسؤولية الامانة وحرية النقد، والتميّز الثاني هو تميّز يشمل التميّز الاول لان المسيحية تقرّ على نحو ما بهذه الحرية الناقدة، ويتّسع لتميّز آخر قائم بين الانسان تصوّره المسيحية مخلوقاً على صورة الله ومثله والانسان يصوّره الاسلام مخلوقاً في حدود الاختلاف والتكليف، ولو ان في هذا الخلق نفاً من روح الله على نحو ما يرد ذلك في النص القرآني.

لماذا الخلاف سلفاً على الحكومة المقبلة قبل أن يُعرف شكلها ومهمتها؟ معظم الحكومات في مستهل عهود سابقة طلبت صلاحيات استثنائية فنالتها بالاجماع ولم يشكل ذلك انتقاصاً من دور المجلس

الحكومات والصلاحيات الاستثنائية

وطلب الصلاحيات الاستثنائية، لجأت اليه حكومات عدة من دون ان يشكل ذلك انتقاصاً لدور مجلس النواب ورقابته ما دامت المراسيم الاشتراعية ستعرض عليه لينظر فيها.

والحكومات التي طلبت صلاحيات استثنائية ونالتها بالاجماع او بشبه اجماع لوحظ انها كانت بمعظمها حكومات مصغرة هي الآتية:

- حكومة الامير خالد شهاب في مستهل عهد الرئيس شمعون (من ٢٠ ايلول ٥٢ الى ٢٠ نيسان ٥٢) وكانت تضم: موسى مبارك، سليم حيدر، جورج حكيم.

طلبت حق اصدار مراسيم اشتراعية لمدة ستة اشهر تصر بالقضايا الآتية: تعديل قانون الانتخاب على اساس الدائرة المصغرة، تعديل قانون البلديات واجراء انتخابات بلدية فور هذا التعديل، منح المرأة حقوقها السياسية، تعديل قانون المطبوعات وقانون نقابة الصحافة، تنظيم دوائر الدولة والملاكات، توقيف مفعول القيود والحصانات المنصوص عليها في القوانين النافذة والتي تتعلق بموظفي الدولة، اعادة النظر في قانون التنظيم القضائي توصلنا لايجاد حصانة فعلية تضمن للقضاء استقلاله ومناعته، التنظيم الاداري على اساس اللامركزية، اعادة النظر في قانون المحاسبة العامة وديوان المحاسبة، انشاء مجلسي تصميم وانماء اقتصادي، اعادة النظر في قوانين الاستيراد والتصدير، قانون معاقبة الاتراء غير المشروع.

- حكومة رشيد كرامي الاولى في عهد الرئيس فؤاد شهاب وسميت "حكومة الانقاذ" (١٤ تشرين الاول ١٩٥٨ الى ١٤ ايار ١٩٦٠) وضمت الحاج حسين العويني، رمون اده وبيار الجميل. وكان بيانها يتألف من صفحة واحدة، اكدت فيه تجرد الحاكم وعدل القاضي وامانة الموظف وهيبة القانون. وقد أصدرت مراسيم اشتراعية في جميع الحقول.

- حكومة سليم الحص في مستهل عهد الرئيس الياس سركيس (من ٩ كانون الاول ٧٢ الى ١٦ تموز ٧٩) وضمت الوزراء: فؤاد بطرس، صلاح سلمان، ابراهيم شعيتو، امين البرزي، ميشال ضومط، اسعد رزق وفريد روفاليل.

طلبت سلطات استثنائية لمدة ستة اشهر فنالتها بالاجماع، لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة ترمي الى اعادة تعمير البلاد، والى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية، واعادة النظر في قوانين الاجارات والجنسية وفي القوانين المتعلقة بالمهل القانونية والقضائية والقضائية، والمتعلقة ايضا باعادة تكوين الدعاوى والسجلات والمستندات الرسمية والخاصة التي نفذت وقانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية، وقانون الانتخابات النيابية وقانون البلديات، وقانون الموازنة، وقوانين التنظيمات الادارية لجهة تبسيط وتسهيل المعاملات، وقوانين الضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء من الرسوم والضرائب المتوجبة، وحق عقد القروض وانشاء شركات اقتصادية مختلفة والغاء مرافق عامة او دمجها بهذه الشركات او الادارات العامة.

- حكومة شفيق الوزان في مستهل عهد الرئيس امين الجميل (من ٧ تشرين الاول ٨٢ الى ٢٩ نيسان ٨٤) وكانت تضم: ايبي سالم، روجيه شيخاني، بيار خوري، ابراهيم حلاوي، بهاء الدين البساط، عدنان مروه، عصام خوري، جورج افرايم وعادل حمية.

طلبت سلطات استثنائية فنالتها بالاجماع لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة في ما يتعلق بالشؤون الدفاعية والامنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والمالية والانمائية والاعلامية والتربوية، وفي كل ما يتعلق باعادة تعمير البلاد بما في ذلك حق الاقتراض والاستقراض واعادة النظر بالقوانين المتعلقة باحداث الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العامة، وقوانين التنظيم القضائي واحكام العقوبات واصول المحاكمات، وقانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية، وقانون الانتخابات النيابية والبلدية وقانون الاجارات وقانون الجنسية وقوانين الضرائب والرسوم لتحديثها، ولتنمية موارد الخزينة بتعديل الضرائب، وبتقسيمها او الاعفاء منها، وقوانين البناء والسكان والتنظيم المدني.

وللحكومة ايضا ان تنشئ وتلقي شركات اقتصادية بما فيها شركات مختلطة، وان تلقي ايضا مرافق عامة وتدمجها بهذه الشركات او بالادارات او المؤسسات العامة.

والسؤال هو: هل تطلب اول حكومة في العهد المقبل صلاحيات استثنائية؟ وهل يمنحها المجلس هذه الصلاحيات ام يتوقف الامر على شكل الحكومة وممن تتألف؟

اميل خوري

قال الرئيس بري في خطابه في "تلة الرادار": "ان المسألة الحقيقية ليست التسلسل، بل هي في المسائل المستترة التي لا تزال تكف خلف الضغوط المستمرة وتناول التوصل الى اطلاق اليد في ثلاثة اتجاهات، منها التعيينات الادارية، وغض النظر عن تشكيل حكومة موظفين، والغاء دور مجلس النواب بانتزاع صلاحيات استثنائية لحكومة الموظفين هذه".

مصدر وزاري علق على ذلك بالآتي: ان الرئيس بري يستيق قيام العهد الجديد ويحاول بهواجهه كشف ما يعتبره مستترا بالنسبة الى ما سيكون عليه شكل اول حكومة يتم تأليفها، وقيل ان يعرف شكل العهد نفسه، ليحكم سلفاً على شكل الحكومة العتيدة، ويقول انها حكومة موظفين، وقد تكون حكومة برلمانية او مختلطة، مع العلم ان الدستور لا يمنع تشكيل مثل هذه الحكومات وذلك حسب الظروف السائدة ومعظم الحكومات التي تشكلت في مستهل عهود سابقة كانت مختلطة.

وعن التعيينات الادارية فهي من حق الحكومة، ولمجلس النواب ان يحاسبها على ذلك، فاما يعتبر هذه التعيينات مرضية وموفقة فيؤيدها، واما يعتبرها غير مرضية، فيعارضها.

أما بالنسبة الى طلب صلاحيات استثنائية لاول حكومة يتم تأليفها في العهد المقبل أيا يكن شكل هذه الحكومة، فليس هذا الطلب مستغرباً ولا هو بدعة، وان حكومات عديدة طلبت هذه الصلاحيات ولا سيما الحكومات التي تم تشكيلها في مستهل عهود سابقة.

والرئيس الحريري عندما شكل اول حكومة له في عهد الرئيس المرابي وذلك في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢ كان في نيته ان يطلب من مجلس النواب صلاحيات استثنائية ليتمكن من تحقيق الإصلاح الاداري واصدار المراسيم الاشتراعية التي تسهل اعادة البناء والاعمار وتأمين الاموال اللازمة لهذه الغاية، لكنه لم يلق استجابة من الرئيس بري بدعوى ان هذه الصلاحيات تنتزع من المجلس حقه في المحاسبة والمراقبة. كما انه لم يلق من دمشق ما يشجع على طلب صلاحيات استثنائية ونصحت باحالة المشاريع المهمة على مجلس النواب بصفة المعجل بحيث تنشرها الحكومة بمرسوم بعد مضي اربعين يوماً اذا لم يقرها المجلس، ولأن اعطاء هذه الصلاحيات يعطي حجة لمقاطعي الانتخابات بأن مجلس النواب معطون في صحة تهيئته. لكن مدة الاربين يوماً لا تسري الا بداء من طرح المشروع المعجل على الهيئة العمومية لمجلس النواب وليس من تاريخ تسجيله في قلم المجلس او من تاريخ تلاوته في اول جلسة يعقدتها. وعبارة: "بعد مضي اربعين يوماً من طرحه على المجلس" تثير الخلاف ان لا نص في الدستور يفرض على رئيس المجلس طرح مشروع معجل على المجلس ضمن مهلة محددة، وان توقيت طرحه يعود اليه، وهذا ما حمل الرئيس المرابي على المطالبة بتعديل الدستور لجهة تحديد مهلة زمنية لرئيس المجلس ل طرح المشاريع، وعدم الاحتفاظ بما يريد منها، في الادراج. وذلك اسوة بتحديد مهلة لرئيس الجمهورية لتوقيع المراسيم والقوانين والا اصبحت عند انقضائها نافذة.

ونصت المادة ١١٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب على ان يحيل رئيس المجلس المشروع المعجل فور وروده على اللجنة او اللجان المختصة التي يتوجب عليها درسه ووضع تقرير بشأنه خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوماً تبدأ من تاريخ طرح المشروع على المجلس.

وهكذا لم تتمكن حكومة الحريري من وضع مشاريعها المعجلة موضع التنفيذ في السرعة التي كانت تتوخاها، لأن هذه المشاريع كانت تدرس في اللجان ويتأخر طرحها على المجلس، ويضيع احتساب مهلة الاربين يوماً بين الدرس في اللجان وطرحها على المجلس، وهكذا خضعت مشاريع الحكومة الحريرية للدرس الطويل وللمناقشات المستفيضة وللتعديلات الكثيرة فأدى ذلك الى تأخير وضعها موضع التنفيذ، والى تغيير بعض امدافها والغاية منها.

ولم تكن الظروف السائدة تسمح للرئيس الحريري بأن يدخل في مواجهة مع السلطة الاشتراعية، ففضل المهادنة حيناً والتعامل بمرونة حيناً آخر ولو على حساب تأخير تنفيذ بعض المشاريع والموافقة على أمور وان لم يكن مقتنعاً بما مراعاة منه لتلك الظروف.

ويعتقد المصدر الوزاري ان ما حصل مع حكومة الحريري الاولى في عهد المرابي، قد لا يتكرر في العهد المقبل اذا كان مطلوباً من هذا العهد ان يكون عهد انقاذ وتغيير، ان لا بد للحكومة الاولى التي ستتألف في العهد الجديد من ان تطلب صلاحيات استثنائية لكي تستطيع القيام بما هو مطلوب منها سواء بالنسبة الى اصلاح الادارة وما يتطلب ذلك من تعيينات ومناقشات وصرف الفاسدين من الخدمة، وسواء بالنسبة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومواصلة النهوض بالبلاد.

أوساط اقتصادية تطمئن الى المعطيات المالية للدولة العهد المقبل ملزم جراحة تتجاوز المسكنات

كتبت روزانا بو منصف:

وهو الذي توليه المؤسسات الاقتصادية والمالية في العالم الاولوية على كل الاعتبارات الاخرى، من دون ان يعني ذلك بالضرورة ان رئيساً آخر للحكومة لا يمكن ان يوفر الضمانات المطلوبة، لكن الواقع السياسي الراهن هو الذي يوزع الادوار على هذا النحو.

اما البعض الآخر فيرى حتمية التغيير في الرئاسة الاولى لاعتبار اساسي يكمن في ان الانتقال الديموقراطي من شأنه ان يوحى الثقة للمستثمرين الاجانب الكبار في ان لبنان استعاد وضعه الطبيعي وليس ثمة ما يفرض تجميداً لهذا الانتقال الا ما كان منه يتصل بأوضاع قسرية وضغوط تحتم الاسترضاء، وخصوصاً ان التمديد للمراوي لن يقتصر على التمديد له فحسب، بل يتعدى ذلك الى تمديد كل ما يؤمن استمرار هذا العهد في كل المؤسسات. مما يعني ان عملية التصحيح البيئي محكومة بسقف معين لن يتغير في المستقبل المنظور، وهو ما يؤثر سلباً على عودة الاستثمارات الخارجية على ما يأمل البعض.

نداء الى المراوي

لا نظن ان الحرائق السياسية المفتعلة والمتأججة على مستويات رئاسية والتي ملأت فضاء لبنان بالذخا الخائق، قد حجبت نهائياً مسلسل الحرائق التي تلتهم الاحراج والغابات ولا من يدري او يحس او ينتفض!

وصحيح ان فجيعة اللبنانيين بما يحصل بين الرؤساء كبيرة جداً، وخصوصاً ان التراشق يتم في وقت يفترض ان يكون مناسبة لتظهير صورة لبنان الجديد، الذي سيعبر الى الفية جديدة بقيادة عمد جديد، ولكن من الأصح ايضاً ان فجيعتهم اكبر، بما يحصل من حرائق تلتهم ملايين الامتار المربعة من المساحات الخضراء، وهم لا يملكون في مواجهتها الا عزيمته رجال الدفاع المدني وصورهم "العارية"، وباستثناء ذلك ليس هناك حنفية ماء ونحن في زمن المكافحة الجوية للحرائق المشابهة.

لا داعي للانخراط في التفاصيل المكررة سنوياً في مواسم الحرائق، ولا داعي الى وجع القلب وذرف الدموع، ولكن من الضروري الآن طرح مجموعة من الاسئلة الصادقة وعلى أعلى المستويات فلفل وعسى:



انداً ماذا ينتظر الرئيس الياس المراوي وهو ابن الارض والسمل والغابات، لكي يقيم الدنيا ولا يقعدهما، قبل ان يتمكن لبنان من امتلاك الاجهزة والاعتماد اللازمة لوقف زحف النار الذي اوصل المساحات الخضراء عندها الى اقل من ٥ في المئة اي تحت الخط الاحمر، وهو ما جعل الهيئات المختصة في الامم المتحدة تقرر ناقوس الخطر.

وانا كانت غابات لبنان ستحترق في صمت حزين في عهد رئيس يملك حساً مرهفاً حيال الطبيعة والارض والاخضر، فماذا يبقى من أمل في طبيعة لبنان التي تسرع في اتجاه التصحر؟ وهل من المعقول ان الرئيس البقاعي الذي عرك هذه الارض خيراً وشجراً وعركته ايضاً، يقبل بما يقدمه المسؤولون من اعذار أقبح من الذنوب وهي ان لبنان عاجز عن شراء طائرتين او ثلاث تقوم باطفاء هذه الحرائق؟

لا داعي هنا لفتح ابواب الحديث عن المليارات التي تُهدر أو تُسرق أو تذهب الى الجيوب في هذه المعمة من الفساد، الذي ما انفك المراوي عن الدعوة الى اعلان الحرب عليه، ربما لأن في وسع الرئيس حيال أمر حيوي يتعلق بـ"لبنان الاخضر"، ان يقول: كوني... فتكون!
ولا نظن ان صرخة مدوية من المراوي ستعجز عن الوصول الى من يجب الوصول اليه، ليصبح للبنان اسطول من طائرات مكافحة الحرائق بدلاً من طائرة او طائرتين، هذا اذا سلمنا جدلاً، باستحالة تأمين المال اللازم من الدولة؟

ونشك كثيراً في ان الرئيس الذي يعشق لبنان واراضه وغاباته يرضى بأن تكون هذه الفترة من عهده، اكثر المراحل مأسوية في تاريخ احراج لبنان، التي يقال وللسنا ندري مدى دقة هذه الاقوال، من ان معظم الحرائق مفتعلة بهدف الاستحصال على الفحم والحطب ثم الارض التي كانت مشاعاً للدولة فباتت بعد الحريق قابلة "للسلبطة والاقطاع".



ولا ندري في النهاية كيف يتمكن صديقنا وزير الزراعة شوقي فاخوري من البقاء في وزارته، فلا يخرج الى الغابات المحترقة شاهراً سيف الاستقالة احتجاجاً على عجز الدولة الذي لا يصدق في مواجهة الحرائق وقد اتت منذ صيف ١٩٩٢ حتى الآن على عشرات ملايين الاشجار، التي تحتاج الى عشرات السنين لتصبح غابات، هذا اذا ابقيت جحافل الدود شيئاً من "لبنان الاخضر"، الذي سبقت النار الى غاباته صوبراً وسندياناً ولا من يسمع!

يبقى سؤال بسيط. اذا كانت الدولة عاجزة عن اطفاء الحرائق السياسية التي التهمت سمعة الوطن، فهل تعجز ايضاً عن اطفاء حرائق الغابات التي تلتهم رئة لبنان؟! عيب؟

راجح الخوري

فتح التدخل القوي للمصرف المركزي في السوق المالية، من اجل تلبية الطلب المتزايد على الدولار الاميركي بنتيجة السجل السياسي الحاد الذي نشأ بين رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، الباب امام تكهنات وتساؤلات عن مدى صمود الوضع النقدي في لبنان ازاء استنزاف احتياط مصرف لبنان في العملات الاجنبية، على غرار ما حصل في الاشهر التي سبقت التمديد للرئيس الياس المراوي عام ١٩٩٥. وقد تخوف بعض الاوساط السياسية من ضغوط فعلية يؤدي اليها التراشق السياسي الحاد بين المسؤولين بحيث تساهم في رفع نسبة السحوبات المالية والتحويلات الى العملات الاجنبية تحسباً لاي طارئ في الشهرين المقبلين.

على ان اوساطاً اقتصادية في المقابل تبدي اطمئناناً اكبر الى الوضع باعتبار ان سقف تدخل المصرف المركزي لمواجهة الطلب على الدولار لا يزال من ضمن السقف المعقول الذي يمكن تحمله في حين ان احتياط المصرف من العملات الاجنبية لا بأس به. وهذا الواقع تعززه، في رأي هذه الاوساط، مجموعة معطيات تخفف من وطأة المخاوف حيال فترة الشهرين المقبلين، يتمثل ابرزها في ان اللبنانيين باتوا يعرفون حق المعرفة سقف السجلات والتجاوزات السياسية المحكومة بحد معين، وان لا افق لتغيير جوهرى او تبدل كبير من شأنه ان يثير خوفاً جدياً على المدخرات بالعملة اللبنانية، في حين انه لو استمر الرئيس الحريري على موقفه عازماً على عدم العودة الى رئاسة الحكومة في العهد الرئاسي الجديد، كما كان اعلن وزير الدفاع محسن دلول، لكان هذا الامر ترك تأثيراً واضحاً على الوضع النقدي والمالي في المرحلة الراهنة، باعتبار ان الحجم الذي يملكه الحريري في القضية المالية ساهم في تكوين عامل نفسي لدى اللبنانيين يربط طبيعياً بين شخص الحريري واستقرار سعر الليرة. الا ان تراجع الحريري علناً عن هذا الموقف واصراره في المقابل على خوض المرحلة المقبلة مع رئيس جديد للجمهورية على قاعدة تغييرية ترفض المساومة، كما في المرحلة السابقة، ساهما في تخفيف الضغط على الوضعين المالي والنقدي.

وتبدي هذه الاوساط ايضاً اطمئناناً، في ضوء عاملين معلنين هما نسبة العجز في الموازنة التي اعلن انها لم تتجاوز ٣ في المئة خلال الاشهر الاولى من السنة، واستقرار الليرة مع استمرار نسبة التضخم وهامشها ضمن حدود معينة، على ان هذه المعطيات التي تتيح تقطيع المرحلة من الانتخابات الرئاسية المقبلة ليست كافية في ذاتها، ان يتعين على الحكم والحكومة مع بداية عهد جديد الانطلاق في خطة جديدة تعطي اللبنانيين الامل في المستقبل، لا بتأمين هذه الراحة والامل بتوفير المسكنات لهم على ما فعل اركان الحكم بالمد والجزر اللذين استهلكوا بهما سلسلة الرتب والرواتب من دون نتيجة تذكر، اللهم باستثناء الماء اللبنانيين عن المطالبة بهذه السلسلة في خلافات ظاهرية حول السلسلة تفجرت اخيراً بين رئيسي المجلس والحكومة وخلصتها توجيه رسالة قاسية الى اللبنانيين بأن عليهم الحذر من رفع مطالباتهم في هذا الصدد تحت شعار المحافظة على الوضعين النقدي والمالي، والا تفجرت الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية على نحو لا يتناسب ومصالحهم في النتيجة.

مسؤولية المصارحة في العهد الجديد

ومسؤولية الحكم والحكومة، مع مطلع العهد الجديد، تتركز على مصارحة اللبنانيين بأن الوضع الاقتصادي يحتاج الى عملية جراحية كبيرة وليس الى مسكنات مرحلية او حلول تقليدية. وقد تتطلب تضحيات منهم مدة تراوح بين خمس سنوات وعشر سنين يصير خلالها توضيح السياسة الاقتصادية التي ستعتمد، ان لجهة الخصخصة او لتنفيذ الورقة الاصلاحية التي تبنتها ترويكما الحكم في تشرين الثاني من العام الماضي، او لجهة الاصلاح الاداري وتالياً تقليص حجم الدولة والمهمات المنوطة بها وتأثير عملها في الاقتصاد.

وليس عبثاً في هذا المجال تركيز المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى في تصريحاتهم العلنية ومواقفهم على الوضع الاقتصادي وضرورة معالجته على انه يشكل عنواً مهماً للمرحلة المقبلة ان سيرتبط الوضع الى حد بعيد بالقيمين على الحياة السياسية وصديقه تعاملهم وتعاطيهم الشأن العام باعتبار انه لا يمكن فصل الوضع النقدي في لبنان عن الواقع السياسي.

على ان في هذه النقطة تحديداً، يبرز اكثر من رأي في الموضوع، فالبعض لا يرى ان التمديد للرئيس الياس المراوي سنة اضافية او اكثر سيترك اثرأ سلبياً كبيراً على الوضع الاقتصادي باعتبار ان رئيس الجمهورية في لبنان لا ينتخب على اساس برنامج معين، كما في الانظمة الرئاسية بما لا يترك لشخص الرئيس الهمية التي يعطاها في هذا المجال، وخصوصاً ان المعطى الاقتصادي في لبنان يتمثل في التظهنات او الضمانات التي يقدمها شخص رئيس الحكومة باعتباره المسك عملياً، من خلال الحريري بالذات، بهذا المعطى.

القنابل والالغام للعهد المقبل

يحميه منها. وهو يقتضي أيضاً تعاوناً من كل الفاعليات السياسية والحزبية والدنية على اختلاف مذاهبها. وجدول أعمال "التعاون" المشار إليه موجود إذ اختصرته المواقف الأخيرة للرئيسين بري والحريري، وخصوصاً مواقف الأخير الذي حدد خلالها رؤيته للمرحلة المقبلة ورأيه في الحلول الممكنة للمشاكل الراهنة تلافياً لانفجارها في المستقبل القريب. ومن الحلول إنهاء الترويكاً الرئاسية الحاكمة في صورة نمائية التي لا تزال قائمة في شكل أو آخر رغم نعيمها أكثر من مرة وخصوصاً من بري.

ومن الحلول أيضاً تطبيق المبادئ الدستورية الأساسية في النظام الديموقراطي البرلماني" وهي الفصل بين السلطات الدستورية وتعاونها في الوقت نفسه وتداول السلطة والحريات على تنوعها والتمثيل الصحيح للمواطنين. وهذه المبادئ غير مطبقة في الجوهري وإن كان الكثير منها مطبقاً في الشكل. ومن الحلول ثالثاً القضاء على الفساد الإداري وعلى الفساد السياسي الذي يحميه، اللذين يؤديان إلى إبقاء لبنان مقلداً وإلى رمي الاعباء كلها على الناس. ومن الحلول رابعاً وإخيراً إزالة التفرقة الموجودة في النظام المنبثق من اتفاق الطائف وإجلاء الغموض المحيط برئاسة الجمهورية وهل ان شاغلها حكم بين الجميع أو شريك في السلطة الاجرائية، ذلك انه لا يستطيع ان يكون حكماً وشريكاً في آن واحد أو حكماً حينا وشريكاً حينا آخر.

الا ان النجاح في تعطيل الالغام والقنابل المشار اليها يستلزم امرين ضروريين جداً. الاول ان لا يعطي الفناء الترويكاً الرئاسية حيث "الطوائف" الرئيسية الثلاث، أي الموارنة والشيعية والسنة ممثلة بتوازن ما، الانطباع بحلول صيغة طائفية ثنائية مكانها. ذلك ان البعض قد يعتبر "شراكة" رئيسية الجمهورية والحكومة في السلطة الاجرائية صيغة ثنائية مسيحية-سنية لمواجهة النفوذ الشيعي بطريقة ناجحة، وهذا الانطباع ممكن التكون لان معظم الحياة السياسية في لبنان مطيعة ومذهبية رغم التصريحات العنيفة المخالفة. ومن أجل ذلك لا بد من تعاون الجميع لارساء الاسس الفعلية للنظام الديموقراطي البرلماني الذي يعزز المساواة والتوازن بين الجميع. اما الامر الآخر فهو مبادرة سوريا الى قيادة عملية التصحيح في النظام مع مطلع العهد الجديد. إذ ان الجميع يعرف دورها اللبناني ومداه ويعرف مدى تأديتها من التشرذم الحاصل وللممارسة. القيادة المذكورة لا بد من تخطي الشكوك التي كانت ولا تزال جزئياً من طبع سوريا.

هل يشفق المرشحون للرئاسة الاولى او الطامحون اليها على انفسهم مثل شفقة اللبنانيين عليهم؟

طبعاً لا. فكلهم مندفعون نحو هذا المركز ويستعملون بلوغه كل الوسائل وشعارهم خدمة لبنان. الا ان اللبنانيين، بعدما صاروا شكاكين مثل جيرانهم يسألون: اي لبنان؟

سركيس نعوم

قبل ان يهدأ الغبار!

قبل ان يهدأ الغبار من حول الركاب في سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام، ستعلن اكثر من حركة او تنظيم او منظمة مسؤوليتهم عن الحادث، او على الاقل "تعاطفها" مع الحادث، وسيحمل معظم هذه الحركات او التنظيمات او المنظمات طابعاً او "اسماً" اسلامياً. والاهم من ذلك انها - في معظمها - ستكون حركات ومنظمات وتنظيمات لم يسمع احد باسمها من قبل.

ليس جديداً هذا الذي يحدث (في ادعاء المسؤولية) وخصوصاً بعد ابدال الآلة الكتابية القديمة التي كانت تطبع عليها رسائل "المسؤولية"، بفاكس سريع تصل الرسالة عبره في اقل من دقيقة. لكن الحقيقة، حقيقة من خطط ونفذ الانفجارين، ستبقى مجهولة فترة طويلة.

وليس مستغرباً عندما تظهر (اذا ظهرت) ان تكون بعيدة عن الاسلام، والتنظيمات الاصولية.

ف"اعدا" اميركا في العالم ليسوا محصورين في هذه التنظيمات، وان كانت هي الاعلى صوتاً في

اعلان عداتها.

اننا لا نبريء احداً، لكننا في الوقت ذاته لا نسارع الى الاتهام، وخصوصاً اذا كان الاتهام مبنياً على بعض التصريحات، او البيانات الصحافية القديمة، كما هو سائد الآن في الاعلام الغربي.

لكننا نجزم الجريمة البربرية، كائناً من كان يقف وراءها، وخصوصاً أن حصيلتها وضحاياها كانوا من الابرياء العزل.

نقول جريمة لا جريمتين، لأننا نعتقد أنها واحدة. ونعتقد أيضاً - فقط نعتقد - انها ان لم تحدث في كينيا ودار السلام، كانت ستحدث في اي مكان آخر. لان هدفها ايمان "الرسالة" الى الولايات المتحدة الاميركية، وخلاصتها ان ضرب المصالح (أو السفارات) الاميركية في الخارج، قد يحدث في اماكن لم ولن تخطر في بال الولايات المتحدة الاميركية. وان مكان الحدث ليس مرتبطاً بهدف.

ليس سهلاً ان تكون دولة عظمى، او على الاصح ان تصر على ان تكون الدولة العظمى، وان تعطي نفسك دور شرطي العالم، وان توقع العقوبات وتفرضها على عشرات الدول في العالم (اسلامية وغير اسلامية)، وان تنشر جيوشك واساطيلك في القارات الخمس تقريباً، ولا تنتظر رداً ما، في مكان ما.

في مقال أثير للرئيس السوفياتي السابق وقد يكون الاشهر غورباتشوف نشرته مجلة "تايم" قبل الانفجارين بأيام، يدعو بطل اسقاط الاتحاد السوفياتي اميركا الى التعامل مع العالم بلغة الحوار، لا بلغة "الامر"، كأنه كان يتوقع ان تؤدي لغة "الامر" الى مواجهة ما، في مكان ما، لكنه حتماً لم يكن يتوقع ان تترجم المواجهة الى عمل ارهايي اجرامي.

قد يكون من المفيد للدولة العظمى، وهي تجنّد أقصى امكاناتها للبحث عن مفرجي سفارتيها، ان تعيد تقويم طريقة تعاملها مع بقية العالم، ففي اقل من عشرة ايام قبل اسابيع استعدت اكثر من سدس سكان العالم (الهند وباكستان) ووقعت عليهما العقوبات، في الوقت الذي لا تجرؤ على مسالة اسرائيل (فقط مسالة) عن الموضوع ذاته الذي من اجله استعدت الهند وباكستان معاً. الاسلحة النووية!

نبيل خوري

اللبنانيون يشفقون ومنذ الآن على الذي سينتخبه مجلس النواب رئيساً لجمهوريةهم بين اواخر شهري ايلول وتششرين الثاني المقبلين سواء اتت تزكيته من سوريا وحدها او شاركتهما فيما جهات اقليمية ودولية معروفة. ويشفقون ايضاً على رئيس الحكومة الاول في عهده سواء كان الرئيس الحالي للحكومة رفيق الحريري، وهذا ما هو مرجح، او اي شخصية سياسية سنية اخرى ترى الاكثريّة النيابية، ومعها سوريا ضرورة اشغالها الرئاسة الثالثة. ذلك انهما سيواجهان مجموعة قنابل او الغام تركت الحرب معظمها مدفوناً بغير عمق في ارض السياسة اللبنانية ونجح سيد العهد الحالي المقرب من نهاية ولايته الرئيس الياس المرادي ومعه رؤساء حكوماته وفي مقدمهم الحريري في منع انفجارها، رغم عجزهم عن اكتشافها وازالة صواعقها لاعتمادات كثيرة ومتنوعة لا داعي للخوض فيما لان معظمها معروف لدى الناس. ومعظم هذه الاعتبارات لا يزال قائماً.

اما ابرز الالغام والقنابل فهو، في رأي هؤلاء اللبنانيين، الآتي:

(-) الوضع الاقتصادي الذي يعتبره معظم الناس متردياً والذي تعتبر قلة منهم وضعه سليماً في الحد الأدنى لكننا نخشى على سلامته هذه من استمرار الادارة اللبنانية على حالها المعروفة ومن استمرار الحال السياسية التي تحميها، على حالها ايضاً، الامر الذي يبقي القرارات مرتجلة والمواقف من المشاريع الضرورية لتخفيف مصائب الناس منطلقة من حسابات لا علاقة لمعظمها بالمصلحة العامة.

وفي هذا المجال فان القنبلة او اللغم المرشحين للانفجار في وجه العهد الجديد وحكومته هي او هو مشروع سلسلة الالغام والرواتب، وتعدد الاختلاف على كلفتها وعلى طريقة تأمين هذه الكلفة. والجميع يعرفون ان مذين اللغم والقنبلة كادا ان يتفجرا اخيراً، لكن التدخل الفاعل لسوريا والخوف من تأثير الانفجار سلباً على الاستحقاق الرئاسي وعلى الوضع الداخلي حالا دون ذلك بريهما في مرمر الرئيس الجديد للجمهورية وحكومته.

(2-) الوضع الامني الذي تشير كل المعطيات المتوافرة عند السلطة وسوريا الى احتمالات تعرضه لخضات معينة بتحرك على اسرائيل التي قد تعتمد مباشرة وعبر شبكات معينة لها في لبنان وعبر استفلال الحالات السياسية المحيطة فيها، الى ارباك سوريا بهز الارض اللبنانية تحتها وتحت النظام المتحالف معها. والوضع المذكور يشكل مايجس عند اللبنانيين وخصوصاً عند سلطنتهم لانهم لم ينسوا بعد الحروب وآثار الفوضى الامنية التي ائبثقت منها.

(3-) الوضع السياسي الجاهز للانفجار الكبير دائماً حتى بين اركان السلطة والمؤسسات الدستورية رغم كل الكلام الرسمي عن استقراره على مدى اعوام. علماً انه تعرض لانفجارات صغيرة كادت ان تطيحه لولا تعقل البعض في السلطة ولولا الجمهورية السورية الدائمة لاطفاء المرائق. وأخر انفجار كان خلال الايام الماضية بين رئيسي مجلس النواب والحكومة. وقد تجاوزت الحدود المعقولة. كما انه لم ينته بتسوية وانما بمدنة فرضتها سوريا وباستعداد الفريين لاستئناف مع بزوغ فجر العهد الجديد اذا كان فجراً بالفعل.

كيف يمكن تعطيل القنابل والالغام المذكورة وغيرها؟

يمكن تعطيلها بانطلاق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الاولى في عهده في عملية ايجاد حلول جديّة للمأزق السياسي الذي تعيشه الجمهورية الثانية او الثالثة والذي عبر عنه الخلاف الحاد الاخير بين بري والحريري افصح تعبير. والنجاح في تعطيلها يقتضي تعاوناً فعلياً من رئيس مجلس النواب الذي يشعر اللبنانيين بالشفقة عليه لانه هو ايضاً سيبقى في موقعه في العهد المقبل او على الاقل في الثلث الاول منه، ولانه سيتلقى شظايا انفجار الالغام والقنابل باعتباره كان شريكاً في المسؤولية عن الحال المتفجرة، رغم اعتقاد الكثيرين ان الفصل بين السلطات الدستورية قد

موارد... الصحافة؟

سمعتهم آخر نكتة؟

اشكروا ريكيم انكم لم تسمعوها، لانها سجمة للغاية، ولانكم ستبكون عوض ان تضحكوا. قال بريدون مراقبة موارد الصحافة وأموالها التي لا تأكلها النيران، ومراقبة ثروات الصحافيين الذين يلثمون وقرشهم يلمث امامهم.

طلعت القصة كلها عند الصحافة، من امدار الملايين الى صفقات الملايين الى سمسرات الملايين، الى رشاشو الملايين، الى لهط الملايين...

فتشوا عن الصحافة تعفروا على سر الفساد السياسي والاداري، وتجذوا أين تصب أموال الخزينة وأين تُهدر.

ما سر هذه الفتنة الكريمة صوب الصحافة، في هذا الطقس الحار، وعلى أبواب الاستحقاق الرئاسي وتغيير العهود والرجال ومراكز النفوذ؟

صدق الوزير باسم السبع حين طلب "الأخريين" ان يكشفوا عن مصادر أموالهم وثرواتهم المغالطة، التي مبهت عليهم من "غيبة"، والتي آبت الا ان تشهر أعناقها وتفسر عن وجهها. ثروات على حيلها، وعلى حين غرة، وعلى مد عينك والنظر، وعلى عيون كل الناس.

وكان أصاب لو طالب الممولين بكشف مصادر ثروات أنجالهم ونجلاتهم والاشقاء والأصهار، فضلاً عن الأسياء والمحاسيب.

ويسألهم للمناسبة من أين لكم هذا كله؟

لا تاجرتم بالنهب، ولا طلع البترول في حقولكم...

فمن أين لكم الدور والقصور واليخوت والسيارات، والأمالك التي لا تغيب عنها الشمس؟

ومن أين لكم هذه الملايين، وهذا البذخ، وهذا الجح والرخ؟

وكله ما بين غمضة عين والتفاتهما.

ويسألهم، كذلك، الى متى يظل قانون الثراء غير المشروع مضطهداً، وممنوعاً من دخول البلاد؟ قال موارد الصحافة قال!

"زيان"

"السلسلة والرواتب": مشروع طموح بإمكانات قليلة الاختناق لا يقتصر على تأمين التمويل بل التوازن بين الأجور والانتاجية

كتب ميشال مرقص:

بات مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب قضية سياسية، في وقت طرح ذاته كقضية اقتصادية واجتماعية. فطرح رئيس الحكومة رفيق الحريري حول موضوع التعديل يجب ان يدخل في خانة الاقتصادية من دون غيرها، اذ ان العبء المالي، اذا اقر المشروع، هو كبير، واذا لم يقر هو كبير ايضا ليس على صعيد القطاع العام فحسب وانما على صعيد القطاع الخاص ايضا، وقد اظهرت ادارة الاحصاء المركزي التابعة لمجلس الوزراء ان ٣٨,٣ في المئة من الاسر اللبنانية وعدما (٨٤ الف)، هي مدينة، وان ٤,٦ في المئة تنفق من مدخراتها (٥١ في المئة تنفق كل دخلها. لذا لا بد من اعادة درس الوضع الوظيفي في لبنان في القطاعين، ووضع سلسلة اجور متقاربة، وعقلنة الموارد المالية وتوسيع شموليتها افقياً، فالسلسلة المطروحة هي قضية تخفي في اقرارها قضايا اشد وطناً".

لقد لحظ قانون موازنة ١٩٩٨ النفقات الجارية على الاجور والرواتب وملحقاتها بـ ٢٩٤٧,٧ مليار ليرة، تشكل نسبة ٣٥,٩٥ في المئة من الانفاق العام او نسبة ٢٨,٦٧ في المئة من الانفاق الجاري دون الديون المتوجبة. وتقدر الزيادات المقترحة بما يقارب ٨٤٠ مليار ليرة، بحيث يصير حجم الاجور والرواتب ٣٧٨٣,٧٥ مليار ليرة (بما فيها احتياطي الموازنة لمعاشات التقاعد). واذا اضيفت موارد مماثلة الى الواردات، تصبح نسبة الرواتب والاجور ٧٣,٨٠ في المئة من الانفاق العام الجاري دون الديون، او ٨٨,٢٤ في المئة اذا لم تتأمن لها موارد مالية جديدة. وتشكل الاعباء المتأتبة من تعديل سلسلة الرتب والرواتب في ملك الادارة العامة والمقدرة لغاية الآن بـ ٨٤٠ مليار ليرة لبنانية، حملاً ثقيلاً على الخزينة العامة، وسوف تكون لها انعكاسات ايجابية وسلبية على السواء.

فالتعديل سوف يقدم الى موظفي القطاع العام قدرة مالية تنعكس "بجبوحه" في الاجور، وتزيد من القدرة الانفاقية. وهذا واقع عدل لموظفين لا يكفي اجرهم سوى الانفاق لفترة زمنية

فاخوري: البطاطا تستصدر الى العراق والاجاص الى الاردن بلا سقف

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير العراق في الاردن نوري الويس، الذي يزور لبنان، في نتائج زيارته لبغداد قبل نحو شهرين. وقوما اتفاق التعاون الذي تم توقيعه بين البلدين، اضافة الى حصة لبنان من البوالغ التي نصت عليها مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والعراق، والتي بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار استحصل عليها لبنان.

وصرح فاخوري على الاثر: "تم عرض مراحل تنفيذ العقود التي ابرمت مع المصدرين اللبنانيين، والبحث في برنامج زيارة وزير الزراعة العراقي عبد الله حميد المقررة للبنان في ايلول المقبل لعقد اجتماعات مع الفاعليات الاقتصادية بغية وضع آلية لتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم وزيادة حصة لبنان الى مئة مليون دولار اميركي".

واتصل فاخوري في خلال الاجتماع بنظيره العراقي وطلب اليه السماح بتصدير كميات من البطاطا اللبنانية الى بغداد، وتجاوب حميد معه وابلغ الاخير في فاخوري انه سعى الى فتح الحدود العراقية امام البطاطا اللبنانية في خلال شهري آب وايلول.

الى ذلك أكد فاخوري ايضا انه اتفق مع الجانب الاردني على استيراد الاجاص اللبناني بدءاً من اول ايلول المقبل ولغاية آخر كانون الثاني ١٩٩٨، ومن دون تحديد سقف للكميات.

وعلق على ما يتردد عن كساد موسم

الاجاص في الشمال قال: "بموجب الاتفاق الزراعي مع الاردن الذي وقع اخيراً فان الاردن سيبدأ استيراد الاجاص اعتباراً من اول ايلول المقبل ولغاية آخر كانون الثاني ١٩٩٨ وذلك من دون التقييد بالكميات، بمعنى ان باب استيراد الاجاص اللبناني سيكون مفتوحاً من دون قيد او شرط مع احترام مواصفات النوعية والاوزان التي هي واجبة لكل عملية تصدير الى الخارج".

واضاف "ان الاسواق العربية الاخرى وخصوصاً سوق السعودية والخليج العربي، هي ايضا مستعدة لاستقبال الانتاج اللبناني ويجري يوميا تصدير كميات كبيرة من الفاكهة اللبنانية الى تلك الاسواق، علماً بوجود انكماش اقتصادي نسبي في جميع الاسواق العربية بحيث يفوق فيها العرض احياناً حاجات الطلب، ما ادى الى تقليص حركة الاستيراد والتصدير، والى الانخفاض في الاسعار. وما تعانیه نحن في لبنان يعانيه ايضا المزارعون في البلدان الاخرى الذين يشكون الانكماش الاقتصادي المسيطر على معظم الاسواق العربية.

وفي كل حال فان وزارة الزراعة على اتصال شبه يومي بالمسؤولين في البلدان العربية التي تتعامل معها من اجل تسهيل استيراد المنتجات اللبنانية وتجاوز ما تتطلبه انظمتها من مواصفات محددة كالسعودية التي تعالج هذا الامر معها بروح ايجابية".

محدودة من الشهر.

غير ان زيادة الاجور في الشكل المطروحة فيه سوف تؤدي الى انعكاسات سلبية تظهر في الآتي:

اولاً: زيادة الضرائب والرسوم الهادفة الى تغطية النفقات المترتبة عن التعديل المشار اليه، وهي زيادة كان يفترض ان تتم لتغطية العجز المتراكم عن نفقات القطاع العام، وتالياً لن يعود المجال مرناً امام الحكومة ليجاد موارد مالية تغطي العجز المشار اليه، مما يشير الى تفاقم تأثيره مستقبلاً اقله في المدى المتوسط.

ثانياً: سوف يؤدي ضخ هذا المبلغ، وان مقدسماً، في السوق، الى زيادة القدرة الانفاقية وتالياً الى ارتفاع في الاسعار وفي معدلات التضخم.

ثالثاً: سوف يؤدي الى تمايز بين اجور القطاع العام واجور القطاع الخاص، ولن تعود المقارنة مقبولة في هذا المجال، فالحد الأدنى المعمول به في السلسلة المقترحة هو ٢٧٥ الف ليرة شهرياً، عدا التعويضات والمخصصات، فضلاً عن السقوف العليا لموظفي الفئات المتوسطة. ويلاحظ ان نسب الزيادة المقترحة للجهاز الاداري فقط - بحسب مشروع القانون قبل مناقشته في اللجان النيابية المشتركة - تراوح بين ١٥٠ في المئة و ٥٣٨ في المئة (في المقارنة بين الاجر الأدنى والاجر الاعلى في كل فئة مع ما كان اجراها سابقاً).

رابعاً: سوف يؤدي اقرار هذه الزيادات الى مطالبة موظفي القطاع الخاص بزيادات مماثلة، قد يكون القطاع الخاص عاجزاً عن تحقيقها، مع ترابطها بالتقديرات المنصوص عليها في القوانين، خصوصاً تسويات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتالياً سوف يصير موظف القطاع الخاص مغلوباً بالمقارنة مع موظف القطاع العام الذي لا ينتج مثله، علماً ان تمويل السلسلة في جزء منها سيتحمله المجتمع ككل.

خامساً: ان الزيادات لن تقابلها انتاجية جيدة توازي قيمتها، ففي الاساس كانت انتاجية القطاع العام متدنية، وفي هذا المجال يصير التركيز على الجدوى من التعديل هو من اجل تحسين الاوضاع المعيشية فقط، أم انه من اجل تحسين انتاجية القطاع العام بما يوازي الاعباء المالية لموظفيه فلا تأتي السلسلة الجديدة لترهق القطاع الخاص، بل لتؤدي له خدمات تغنيه عن دفع اموال اضافية لتحقيقها، او عن دفع رشاوى وكراميات ليحصل على خدمات القطاع العام.

الورقة الاصلاحية

وتحديد عدد الموظفين

ولقد لحظت ورقة الاصلاح الاداري التي وضعتها الدولة للخروج من المأزق الذي وصلت اليه البلاد اقتصادياً ومعيشياً، خطة لخفض عدد الموظفين في الادارات العامة، بعدما نتج من الفائض الكبير في عدد الموظفين تدن في انتاجية القطاع العام. فنسبة العاملين في الادارات العامة، من مجموع العاملين في البلاد، لا تتوازي مع نسبة انتاجيتهم من مجموع الناتج المحلي، كما لا تتوازي مع حجم الاجور المدفوعة لهم. وقد لحظت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان في احد اعدادها ان "حجم القطاع العام يزداد عاماً بعد عام قياساً الى حجم الاقتصاد الوطني، وقد بات متضخماً وبشكل عبقاً يهدد من نمو هذا الاقتصاد، بدلاً من ان يكون محفزاً له. وللدلالة على ذلك، فقد تشكلت حالياً النفقات العامة، داخل الموازنة وخارجها، عبئاً اربعين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بعدما كانت في حدود ٢٥٪ عام ١٩٩٣. ويصعب القول ان فاعلية اداء القطاع العام زادت بالنسبة نفسها خلال هذه الفترة من الزمن".

وفي الواقع، نجد ان الفوائض في عدد العاملين في القطاع العام شكلت الى حد بعيد واقعا مرضياً في الادارة اللبنانية لأن توظيف هؤلاء لم يتم بالطرق التنظيمية المعروفة قانوناً، وانما تم في ظروف الحرب وبواقع التعاقد بينهم وبين الوزراء.

ولقد بين "تقرير وضع الحسابات الاقتصادية" (الصادرة عن ادارة الاحصاء المركزي في تشرين الاول ١٩٩٧) ان مساهمة الادارات العامة في الناتج المحلي القائم تطورت كالتالي: (بالنسبة المئوية) سنة ١٩٦٤ ٧,٦ ١٩٧٢ ٧,٥ ١٩٧٣ ٧,٥ ١٩٧٤ ٧,٥ ١٩٧٥ ٧,٥ ١٩٩٤ ٨,٣ و ١٩٩٥ ٧,٤.

ويلحظ "انه لم يطرأ تغير مهم على حصة الخدمات غير التجارية والمتمثلة بالرواتب والأجور التي تدفعها الادارات العامة بالنسبة الى فترة ما قبل الحرب حيث بلغت ٨,٣٪ في ١٩٩٤ و ٧,٤٪ في ١٩٩٥. الا ان تطور القطاع العام غير متناسق. فقد صححت بعض الادارات رواتب مستخدميها مع الحفاظ على عددهم (الجيش والتربية وبعض المصالح المستقلة). في المقابل رأت بعض الادارات خفضاً في حصتها بسبب التأخر في اعادة تقويم رواتب الاجراء والجمود في تعيين موظفين جدد".

واي اجراءات تهدف الى صرف موظفين من القطاع العام سوف ترمي في الوقت ذاته عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل في سوق العمل المتختم، وهذا يتطلب بدوره تنظيم العمالة غير اللبنانية والحد من توسعها، لأنه لا يعقل زيادة عدد العاطلين عن العمل في لبنان، خصوصاً انه يفترض ان يكون المصروفون من القطاع العام من الاجراء غير الماهرين او غير التقنيين.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٧,٠٠	٢٤٦٥,١٠	٢٥١,٥٥	١٠١٠,٨٠	٨٤٤,٨٠	٠,٨٥	٤٠,٥٤	٧٤٩,٠٥	٩,٧٧	١٨٤,٧٥	٩,٥٠	٨٩٦,٧٥	٩٩٢,٤٠
١٥١٩,٥٠	٢٤٧٥,١٠	٢٥٣,٥٥	١٠١٤,٨٠	٨٤٨,٨٠	٠,٨٧	٤١,٥٤	٧٥٣,٠٥	١٠,٧٧	١٨٦,٧٥	١٠,٥٠	٩٠٠,٧٥	٩٩٦,٤٠
٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٥,٧٥	٣٩٢٢,٢٥	٢١٣٢,٧٥	٤٩١٩,٧٥	٤١٠,١٥	٤٠١,٦٠	٤١٣,٩٠	٢٨٧٣,٢٠	١١٩,٧٥	٤,٦٠
٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٥,٧٥	٣٩٤٢,٢٥	٢١٤٢,٧٥	٤٩٤٩,٧٥	٤١٤,١٥	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٩٠	٢٨٨٣,٢٠	١٢١,٧٥	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٣,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٢٠٥	٢,٤٨٧٦	١,٠٢٢٠	٠,٠١٠٢٤	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٤٣	٠,٢٥٤٨	١,٦٨٥٢	-
٠,٩٠٣٣	١,٤٧٧١	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٦١٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧١	٠,١٥١٣	-	٠,٥٩٤١
٥,٩٨٧٥	٩,٦٩٩١	٤,٩٨١٠	٠,٠٤٠٨٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١١	-	٦,٦٠٢٢	٣,٨٧٤٥
١,٧٨٤٥	٢,٨٩٤٣	١,١٨٨٠	٠,٠١٢١٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٤	١,٩٧٠٢	١,١٥٢٢
١٧٥٩,٠٠	٢٨٥٥,٢٠	١١٧١,٩٢	١٢,٠٢٦	-	٩٨٦,٤٩	٢٩٤,٣٨	١٩٤٣,٥٧	١١٤٠,٥٧
١٤٧,٠٥	٢٤٠,٦٦	٩٨,٨٧	-	٠,٠٨٣٧٦	٨٢,٦٢	٢٤,٦٥	١٦٢,٩٢	٩٦,٨٠
١,٤٩٠٠	٢,٤٣٦٢	-	٠,٠١٠٢٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٨	٠,٢٥١٢	١,٢٥٨٥	٠,٩٧٣٢
٠,٦١٢٩	-	٠,٤١١٥	٠,٠٠٤١٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٦	٠,٤٠٣١
-	١,٦٢٢٥	٠,٦٧١١	٠,٠٠٦٧٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٨	٠,١٦٧٦	١,١٠٨١	٠,٦٥٧٢

بورصة بيروت

من بنك بيلوس "ج"، و ٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية (١,٥١) نقطة نسبتها ١,٧ في المئة واقل على ٩١٥,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر لبنان انخفضت العام "ليسي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها (٠,١) في المئة واقل على ٨٦,١٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها (٠,١) في المئة واقل على ١٨٧,٣٢ نقطة.
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء (١١/٨/٩٩٨):

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/٨/١٠	٢٨ ٣/٨	٤١٥٥	١٥١٠٥	٤١٥٥	٤٢٩٣٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٨/١٠	٧ ٢/١٦	١٩٣٥٧	٢٢٣٩٧٢	١٢٤٩٧	١٠٧٨٢
بنك بيلوس	٣	٩٨/٨/١٠	٣ ١/١٦	٥٠٧٨٥	١٢٨٥٦٧	٦٠٠٠	٤٦٢٤
شركة سامني يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٨/٧	٣ ٤/١٦	٤٢٨٥	-	٤٥٤٠	-
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٨/٧	٣٠/٣٢	١٦٠٣	٤٤١٠٣	١٤١٩	٧
اترنيت	٥/٢٢	٩٨/٨/٣	٥/٢٢	١٤٠٠	-	١٧٥٠	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٨/٥	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥٩	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٢٦٤	-
يونيسيراميك (أ)	٢٠/٢٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٢٢	-	-	٢٤٥٩	-
يونيسيراميك (ب)	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (ث)	٣٠/٢٢	٩٨/٨/١٠	٣٠/٢٢	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٩٧٩	-

ارتفع سعرا سهمي بنك بيلوس "ج" ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٧.٢٨٦ سهما قيمتها ٥٤٨,١١٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالاتي:

- الجلسة الاولى: ٥٤٤٠ سهما من سوليدير "أ"، و ٢٧٧٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢,٨٥٠ سهما من سوليدير "أ"، و ٣٥٦٩ سهما من سوليدير "ب"، و ٤١٥٥ سهما من بنك عودة "ج"، و ١٣,٤٩٧ سهما من بنك بيروت "ج"، و ٦٠٠٠ سهم

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠ ٤/٨	٩٨/٨/١٠	١٠ ٤/٨	١٦٢٢٤٤	٥٤٤٠	٥٤٤٠	١٥٨٨٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠ ٤/٨	٩٨/٨/١٠	١٠ ٤/٨	١٦٥٦٧٥	١٢٨٥٠	١٢٨٥٠	١٥٨٨٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١١ ٩٨/٨/١٠	١١ ٩٨/٨/١٠	١١ ٩٨/٨/١٠	٦٧٧٥	٤٩٢١٠	٦٧٧٥	١٦٦٤٦
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١ ٩٨/٨/١٠	١١ ٩٨/٨/١٠	١١ ٩٨/٨/١٠	٧٥٣٥	٥٤١٦٩	٣٥٦٩	١٦٦٤٦
البنك اللبناني للتجارة	١٦ ١/٨	٩٨/٨/١٠	١٦ ١/٨	-	-	-	٢٤٤٠١

مجموع الاسهم المتداولة: ٥٧٢٨٦ قيمة الاسهم المتداولة: ٥٤٦١١٢

القيمة السوقية: ٢٣٨٥٧٨٧,٠٠٠

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب الفرنسي فلوريان أخرج محاسب

خرج اللبناني ايلي محاسب امام الفرنسي جان فيليب فلوريان، في اليوم الثالث من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك.

ويلعب اليوم هشام زعتيني الذي فاز في مباراته الاولى الاثنان مع فرنسي آخر هو سيريل بوسكاغليون.

كذلك خسر اللبنانيان هشام زعتيني وليندا سميرة في الزوجي المختلط امام الفرنسي ستيفان سميان والسويسرية ساندرين جاكيه.

وهنا النتائج الفنية:

فردى للرجال:

فاز السلوفاكي لاديسلاف سفارك على الفرنسي ستيفان سميان ٢-٦، ١-٦، والاوكراني ديمتري بولياكوف على البلجيكي جيريمي دولنبوف ٦-٦، ٦-٦، ٤-٦ والفرنسي جان - فيليب فلوريان على اللبناني ايلي محاسب ٦-٦، ٤-٦، والفرنسي ستيفان اوييه على البلجيكي سيباستيان لوكو ٦-٦، ٦-٦، والفرنسي سيريل بوسكاغليون على الاوسترالي بيتر تراماتشي ٦-٦، ٥-٧، ١-٦.

فردى للسيدات:

فازت الارجنطينية ماريا لاندا على السويسرية كريستيل فوش ٢-٦، ٥-٧، ٤-٦، والمولندية سيدا نورلاندر على الأوكرانية أنا زابوروشيانوفا ٦-٦، ٤-٦، والفرنسية ايمانويل كوروتشييه على السويسرية ساندرين جاكيه ٦-٦، ١-٦، والبغارية انطونيتا باندجيروفا على الفرنسية سيفولين برييه ٦-٦، ١-٦.

زوجي مختلط:

فاز زابوروشيانوفا (اوكرانيا) وميرينوف

(روسيا) على صوفي جورج (فرنسا) وجان ميشال بيكوري (سويسرا) ٦-٦، ٦-٦، ١-٦، وستيفان سميان (فرنسا) وساندرين جاكيه (سويسرا) على هشام زعتيني وليندا سميرة (لبنان) ٦-٦، ٧-٥، وماريا لاندا وغوميز - دياز (الارجنتين) على سيبييل فلوريان (فرنسا) وجيريمي دولنبوف (بلجيكا) ٦-٥، ٧-٥.

برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الملاعب الرقم (١):

- فردى للرجال: الساعة ١٥،٣٠ جان - فيليب فلوريان (فرنسا) - ستيفان اوييه (فرنسا)، الساعة ١٦،٣٠ هشام زعتيني (لبنان) - سيريا بوسكاغليون (فرنسا).

- فردى للسيدات: الساعة ١٥،٣٠ صوفي جورج (فرنسا) - ماريا لاندا (الارجنتين).

- زوجي مختلط: الساعة ١٦،٣٠ نورلاندر (هولندا) وتراماتشي (اوستراليا) - برييه وبوسكاغليون (فرنسا).

الملاعب الرقم ٢:

- فردى للرجال: الساعة ١٥،٣٠ اندريه ميرينوف (روسيا) - لاديسلاف سفارك (سلوفاكيا).

- فردى للسيدات: الساعة ١٦،٣٠ ألينا بولنكوفا (سلوفاكيا) - ايمانويل كوروتشييه (فرنسا).

- زوجي مختلط: الساعة ١٥،٣٠ باندجيروفا وستويكوف (بلغاريا) - فوش (سويسرا) واوييه (فرنسا)، الساعة ١٦،٣٠ كوروتشييه وسولفيس (فرنسا) - لاندا وغوميز - دياز (الارجنتين) أو فلوريان (فرنسا) ودولنبوف (بلجيكا).

اليوم افتتاح

الفروسية العسكرية

الثالثة بعد ظهر اليوم، تفتتح في مرمح فقرا الدولي بطولة العالم العسكرية (١) في الفروسية في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وتنظمها بعثة لبنان الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للفروسية وتشارك فيها تسع دول عربية واجنبية.

وتجرى المسابقة الاولى الساعة الرابعة، تليها مسابقة كأس الامم بعد ظهر غد الخميس، وتختتم البطولة بمسابقة الجائزة الكبرى السبت.

الكرة الشاطئية

وصلت الى تونس بعثة نادي الشبيبة البوشرية للسيدات للمشاركة في دورة تونس الدولية للكرة الشاطئية.

ويخوض الفريق اللبناني خمس مباريات في المجموعة الثانية مع فرق من سويسرا وهولندا وفرنسا والجزائر والمغرب.

سلة المقعدين

تجرى مباراة في كرة السلة للمقعدين الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس على ملعب نادي اده جبيل، بين المنتخب الاردني وجمعية اصدقاء المقعدين طرابلس.

بطولة لبنان في كرة الطاولة

لقبا السيدات والناشئات ليزا باريكيان

حقققت ليزا باريكيان من نادي هومنتن بيروت فوزاً مزدوجاً بأحرازها بطولة لبنان في كرة الطاولة للناشئات اذ فازت في المباراة

النمائية على غادة قليلات من النادي الرياضي بيروت ٢-٠ (٢١-١٤) و (٢١-٧)، وبطولة لبنان للسيدات اذ فازت على لارا كوجه باشيان من نادي هومنتن بيروت ٣-١ (٢١-٢٤، ٢١-١٧، ٢١-١٩) و (٢١-٢٠).

زوجي للسيدات: فازت لارا كوجه باشيان واسبرانس خوري (هومنتن بيروت) على لاريسا شعيب وفاطمة طقو (الرياضي بيروت) ٢-١ (٢١-١٤، ٢١-١٩).

زوجي للرجال: فاز جوزف شلهوب وباخوس غالب (هومنتن بيروت) على فادي قسيس ومروان مرشي (هومنتن بيروت) ٢-٠ (٢٢-٢٠ و ٢١-٢١).

زوجي مختلط: فاز جوزف شلهوب ولارا كوجه باشيان (هومنتن بيروت) على لاريسا شعيب (الرياضي بيروت) وفادي قسيس (هومنتن بيروت) ٢-٠ (٢٢-٢٠ و ٢١-٢١).

وستتوجه باريكيان الى برشلونة تلبية لدعوة من الاتحاد الاسباني للمشاركة في معسكر تدريبي يقام في اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، ومنها الى العار البيضاء للمشاركة في بطولة العرب ال ١٦ التي تقام في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وكان الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انمى بطولة لبنان على طاولات النادي الرياضي غزير واسفرت بقية المباريات النمائية عن الآتي:

فردى للفتيان: فاز الفرد نجم (قلب الاسد بقرقاشا) على رواد رياشي (مار

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي كفرعبيدا دورته السنوية ال ٣٦ في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد ليبي اللقيس.

وبعد عرض عام لفرق النادي والنشيد الوطني لموسيقى الجيش في منطقة الشمال وكلمة لرئيس النادي انطون هيكل، اجريت مباريات فاز فيها القلمون على الجيش اللبناني ٣ - ٢، والشبيبة شكا على ففال ٢ - ٠، والانطوني بعدا على عبادات ٢ - ١، والتضامن كفرعبيدا على جبلا ٢ - ٠. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديان وليد ضوميط وجان فغالي.

وتقام اليوم اربع مباريات: الساعة ٨،٠٠ اده البترون - وجه الحجر، الساعة ٩،٠٠ فينيقيا جبيل - حبوب، الساعة ١٠،٠٠ الامن العام - الشراع البوار، الساعة ١١،٠٠ الصحافة الرياضية - قدامى التضامن كفرعبيدا.

جدابيل

في دورة جدابيل، فاز الرياضي بجة على حصرات ٢ - ٠، والبنك المتحد للاعمال على فينيقيا ٢ - ٠، والرسل جونبة على ابولو البترون ٢ - ٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وزهير عبيد وجوزف صعيبي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ لحد - الجبل فوار، الساعة ٩،٠٠ ابنه غلبون - جدابيل، الساعة ١٠،١٥ عيرين - حبوب.

ابناء الحروف الكفر

في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في قضاء جبيل فاز شبيبة معاد على اده جبيل ٢ - ١، والكفر على البريج ٢ - ٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديان جان سعد وجاك طرييه. وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ حصرابل - الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠،٠٠ ابولو البترون - النجوم جونبة.

ضمر الصوان

في دورة نادي ضمر الصوان - المتن، فازت آנסات المروج على القصيبة ٢ - ٠، واللواء الفغار على الرياضي سد البوشرية ٣ - ٢، وضمر الصوان على السان جورج حملايا ٢ - ٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديان جورج سلوم وابلي وهبه.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٩،٠٠ آנסات العمل بكفيا - مار الياس، الساعة ١٠،٠٠ الوفاء البوشرية - قلب يسوع برج حمود، الساعة ١١،٠٠ الشبيبة البوشرية - الانطوني بعدا.

الشبيبة العاملة بلاط

في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط - جبيل، فازت آנסات البربارة على المريميين ٢ - ١، والانطلاق انفة على الشباب البترون ٢ - ١، وحالات على الشراع البوار ٢ - ٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديان مروان الاسمر وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ حفرن امجج - السفارة الاميركية، الساعة ٩،٣٠ الرسل جونبة - العاصفة جل الديب، الساعة ١١،٠٠ البريج - بلاط.

البربارة

ينظم نادي البربارة دورته السنوية من ٢٣ آب الى ٢٧ منه بمشاركة فرق لبنانية وناادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي.

نهائي الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ الليلة النجمة - الصفاء في المدينة الرياضية

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الأربعاء فريقا النجمة والصفاء على ملعب المدينة الرياضية في المباراة النهائية للدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ في كرة القدم. ويقود المباراة التي ينتظر ان تحظى باهتمام جماهيري واسع طاقم حكام محلي. وهي المباراة الاولى تجرى على هذا الملعب منذ اختتام الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه ١٩٩٧.

والطريف ان مباراة الفريقين مساء اليوم ستكون اعادة لمباراة الافتتاح التي اجريت الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ على ملعب بلدية برج حمود واسفرت عن فوز النجمة ٢-٠. وهي المرة الاولى يخفق الانصار في بلوغ المباراة النهائية للمسابقة التي وصل النجمة والانصار الى مباراتيهما النهائيتين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

هكذا وصلا

وقد وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه في الدور الاول (المجموعة الاولى) على

الصفاء ٢-٠، الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ على ملعب بلدية برج حمود سجلهما وائل نزهة ومدافع الصفاء حمزة هادي محسن خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥٣ و٨٠، وعلى المومنين ٢-١ على الملعب عينه الاثنان ١٩٩٨/٨/٣ (الشوط الاول ٠-١). سجل للنجمة آرمن صنميان وحمزة ناصر في الدقيقة ٦١ (المجموعة الاولى). وفي الدور نصف النهائي تعادل النجمة والانصار ايجابا (١-١ السبت ١٩٩٨/٨/٨ في برج حمود قبل ان يصعد النجمة الى المباراة النهائية بضربات الترجيح ٥-٦ (٧-٦ بالمجموع العام).

اما الصفاء، فوصل الى المباراة النهائية اثر خسارته في الدور الاول ٢-٠ افتتاحا امام النجمة، قبل ان يفوز ٢-٥ على المومنين السبت ١٩٩٨/٨/١ في برج حمود. سجل اصابات الصفاء كل من وليد دروج (٢) في الدقيقتين (٢١ و٢٧) وعصام موسى (الذي لن يشارك في المباراة اليوم بسبب طرده في مباراة الدور نصف النهائي امام التضامن صور) وعلي واصف محمد وعلي

قصاص برأسه في الدقائق ٦٤ و٧٠ و٨٢. وفي الدور نصف النهائي فاز الصفاء على التضامن صور ٢-٠ الاحد ١٩٩٨/٨/٩ سجلهما وليد دروج واحمد النعماني في الدقيقتين (١١ و٢٨).

ويذكر ان مباراة اليوم هي الرابعة بين النجمة والصفاء في اقل من عشرة اشهر: في نهاب الدوري العام ٢٨ موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التقيا الاحد ١٠/٢٦/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠. (الشوط الاول ٠-٢) سجلهما آرمن صنميان وعلي كاظم في الدقيقتين ٣ و١٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ٢٧/٢/١٩٩٨ على الملعب البلدي تحت الاضواء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة

الشامي عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما وائل نزهة برأسه وأرمن صنميان وعبد الحميد كركي ووائل نزهة برأسه ونزهة "هاتريك" واخيرا علي كاظم في الدقائق ٢ و١٨ و١٩ و٤٩ و٥٨ و٨٧. اما المباراة الثالثة فكانت المباراة الافتتاحية لدورة كأس النخبة الثالثة اواخر تموز الماضي والتي انتهت نجماوية ايضا باصابتين نظيفتين. وكفة النجمة تبدو ارجح ومباراة اليوم قد تكون "البروفة" الاخيرة للنجمة قبل مباراته والموردة السوداني الاربعاء المقبل في افتتاح دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ويستضيف النجمة نهائياتها بين ١٩ آب و٣٠ منه على ملعب المدينة الرياضية وبيروت البلدي.

بطولة كرة اليد

تقام مساء اليوم على ملعب الصداقة المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للشباب وتتضمن مباراتين: الساعة ٥,٣٠ هوليديا بيتش - الصداقة، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال - الشباب حارة صيدا.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها نديمة يعقوب شحاده
ارملة المرحوم خليل شحاده
اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته
والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف
شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته
شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي
يعقوب وعائلته
شقيقاتها عبلا زوجة اميل مسلم
والمرحومات سميرة وحسيبة ونهال
ومعموم عائلت رستم وإيتيم وبروكس
ويعقوب وشحاده ومسلم وبولس والسعيد
والمعماري
ينعونها بمزيد من الالاسي.

انتقلت الى رحمة تعالى في المهجر
المأسوف عليها
سامية محمود حمزة
أرملة المرحوم نعيم شرف الدين شهاب
اولادها المرحوم سلمان وفؤاد وملحم
وليلي ورفعت (زوجة سمير ملحم حمزة مدير
بنك البحر المتوسط في خلد)
شقيقاتها سعاد زوجة انيس عساف ونهى
زوجة فؤاد سعيد حمزة وليلى حمزة.

انتقلت الى رحمة تعالى في لندن السبت
٨ آب المأسوف عليها
روز رزق الله مرعي
ارملة المرحوم الياس جرجيس رياشي
والدة جان - بيار وشارل وكاتيا.

انتقل الى رحمة تعالى في بعبدا الاحد
٩ آب المأسوف عليه
خوسيه الخوري مخايل لبكي
حامل وسام الازر من رتبة فارس
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
لا روفو دي ليان - دار الف ليلة وليلة
زوجته سلوى يوسف دهم الخزن
اولاده الدكتور فادي لبكي وعائلته ونزار
لبكي وعائلته ودينز لبكي زوجة لوران كاتو
وعائلتها
شقيقه جان الخوري مخايل لبكي وعائلته
شقيقاته الاخوت تيريز غبريال لبكي من
راميات المحبة - بيزانسون وتقالا ارملة
المرحوم جورج لحود نمرا لبكي
بنات شقيقه المرحوم عقل لبكي، انياس
زوجة المهندس سليم سماعيل وعائلتها
ومرسيل وعائلتها

ولدا الفقيده رياض وعائلته
وابني زوجة كميل مقبب وعائلتها
حفيدتها ماريلا زوجة فريديريك مطر
وعائلتها
شقيقاها جورج ابراهيم الحداد وعائلته
وسامي ابراهيم الحداد وعائلته
وشقيقاتها ليلى ارملة المرحوم رجا حوراني
واولادها
وجولي ارملة المرحوم ليبي زكا واولادها
وأبي زوجة حبيب جبجي وعائلتها في
المهجر
وسميرة ابراهيم الحداد
ومعموم عائلت الفتى والحداد ومغيب
وحوراني وزكا وجبجي وانساباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون بمزيد من الالاسي فقيدتهم
الغالية المأسوف عليها
السي ابراهيم الحداد
ارملة المرحوم اديب الفتى

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نسطاس جرجي برباري
ارملة المرحوم نجم امين عرموني
اولادها المهندس نقولا نجم عرموني
وعائلته ونوال ارملة المرحوم سعيد صعب
واولادها ودلال زوجة جوزف زيدان وعائلتها
وانساباؤهم ينعونها بمزيد من الالاسي.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نجاح سعد الدين شومان
ارملة المرحوم محمود ديب عليوان
اولادها فؤاد وعماد وسعد الدين، بنتاها
وفاء وفريال، أصهارها بسام الصغير وفؤاد
بلمهان والمرحومان ابو زهير الفيومي والحاج
عبد الرحمن الحوت.
الأسفون آل شومان وعليوان وفيومي
والحوت ومحمود والصغير وبلمهان.

اولاد الفقيه انتوان ويوسف والياس
وعائلاتهم وانطونيت زوجة يوسف فاضل
وعائلتها وماري زوجة جورج زقليط وعائلتها
وسعاد زوجة المختار سمير النقر وعائلتها
وسوزان زوجة جان ابو نادر وعائلتها في
المهجر وجاكلين زوجة جهاد عساف وعائلتها
وميرا ابنة المرحومة ليليان
ينعون بمزيد من الالاسي فقيدهم المرحوم
ميلاد الخوري يوسف فاضل

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد اللطيف سليم ناصر
الدين
اولاده كميل والاستاذ محيي الدين وناصر
الدين والحاج جميل وبلال.
الأسفون آل ناصر الدين وعموم امالي
القماطية.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
الحاجة عقيلة محمد حمودي
ارملة المرحوم عبد عبدالله سمحات
شقيقاها عقيل حمودي ومحمد سعيد
بسام (أبو حسين)
أولادها محمد علي وعطالله وناصيف
والاستاذ عبدالله وظيف الله
أصهارها رائف شامي ومحمد سعيد خزل
والحاج عبد علي نصرالله وحسن حامد.
وقد ووريت في مسقط رأسها عيناتا -
قضاء بنت جبيل.
الأسفون آل سمحات وحمودي وبسسام
ومعموم امالي عيناتا.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
سعد طانيوس سعد
أولاده جوزف وعائلته وسامية زوجة
ميشال فاضل وعائلتها وناديا زوجة جان كرم
وعائلتها

رئيس أميركان لايف انشورنس كومباني
(اليكو)
في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا
نائب الرئيس الاقليمي - المدير العام -
لبنان
المستخدمون ورؤساء الوكالات والوحدات
والمنتجون في لبنان
ينعون بمزيد من الالاسي
الدكتور سيمون كنزفيتش
طبيب الشركة الرئيسي منذ أكثر من
أربعين سنة المتوفى يوم الثلاثاء (١١ آب).

اولاد الفقيده ريمون وعائلته وجوزف
وعائلته وانطونيت ارملة المرحوم داود سعيد
وفرنسواز زوجة الدكتور فؤاد ايليا وعائلتها
وريموندا زوجة المفوض العام فارس قرباني
وعائلتها وماري ارملة سعيد سعيد واولادها
وجاكلين زوجة جورج سعيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الالاسي فقيدتهم الغالية
المرحومة

قابلين مخايل مرقص
أرملة المرحوم ابراهيم فرنسيس
المطران بولس مطر رئيس اساقفة
بيروت
المطران بولس اميل سعادة النائب
البطريركي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت المارونية
الرابطة الكهنوتية

اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس
وبطرس واولادها وعائلتهم
وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور
بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل
المارونية
وساسين والعميد جان واولادها
وعائلتهم
والمحامي بطرس والدكتور جوزف
وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها
وعائلتهم

وروز ارملة حنا سليمان
ودلال زوجة يوسف العجلتوني
ابن خاله جورج ساسين وعائلته
نسيبه المطران يوسف ضرغام راعي
البرشية القاهرة المارونية
ومعموم عائلت نصرالله وضرغام وشديد
عيسى وعموم عائلت عبرين ومن يتنسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعون برجا القيامة
الخوري بطرس نصرالله
خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت
(سابقا)

انتقلت الى رحمة تعالى الجمعة ٧ آب في
لوس انجلس المأسوف عليها

سامية منصور جرداق
ارملة المرحوم ابراهيم امين عبس
والدة امين وليا
شقيقة جورج والمرحوم فؤاد وانجال ارملة
المرحوم شكري الخوري وسلمى وسلوى
زوجة يوسف نعواس
جدة البير وبيار وزويه
عمة نادي وروي جرداق
خالة فيليب وجورج خوري وسليمان
وسميرة وسامي نعواس
الاسفون آل جرداق وعبس ومليتااريو
ونور الله وخوري ونعواس ومفرج وويلسون
وموتر ولو وكيم وبلسمان ومرهج وكرم
وربيز وتابت ويزبك وطبشراني وحلي وبيافت
وصوايا وحاي في الوطن والمهجر.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماتلبد هيكل سماحة
أرملة المرحوم البير نعوم الحداد
والدة نعوم وحكمت وغسان وسهام أرملة
المرحوم أسعد الحداد ومنى زوجة فريد
التونني
شقيقة جميل.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
حسن عبد اللطيف حمادة (ابو عبد)
اولاده محمد ويوسف ووجيه وعلي
واسامة وايهاب وماهر
وشقيقاه المرحوم الحاج كامل ومحمد
حمادة
صهراه عبد الكريم زعرور وبسام حلاق.
الأسفون آل حمادة ونبوه وزعرور وحلاق
ومعموم امالي النيبيرية وبرج البراجنة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
محمد أنيس محمد جميل دندن
زوجته سنية أبو مظهر
أولاده أسامة وخالد وربما زوجة محمد
سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
أشقاؤه المرحوم منير ومحمد وسامي
وزهير.
الأسفون آل دندن وأبو ظهر وقرنفل
والحكيم والكوسا وانساباؤهم.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
رزق الله اسعد خليل مارون
عميد عائلة مارون
في دير دوريت
ولده جوزف
أحفاده شربل قنصل لبنان في رومانيا
والمهندس غسان رئيس بلدية دير دوريت
والمهندس رضوان والدكتور عبدو وعياد
وجهاد
شقيق كميل وجورج والمرحومين خليل
وشاهين ونجيب وسامي.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى الامانة العامة للاتحاد العام لغرف
التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية
الفقيده الغالية المرحومة الحاجة
ناديا محمد علي الدجاني
زوجة برهان الدجاني
الأمين العام للاتحاد
والدة ربيع والمرحوم رؤوف ووضاح وخالد
وزينة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ناصر عبد المجيد ناصر
ارملته توننا تشليك كرتناك
ولده طارق وفرح
شقيقه مصطفى ناصر
عائلة شقيقته المرحومة هند أرملة
المرحوم حلمي عبد الرحيم
شقيقته نادرة ناصر ودعد ناصر
عائلة عمه المرحوم حكمت ناصر (في
المهجر)
عمه القاضي عبدالله ناصر وعائلته
والاستاذ عبد الجليل ناصر
عائلتا خالاه المرحوم علي نجيب المقدم
والمرحوم محمد نجيب المقدم (في
المهجر).

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
اميل الياس الاشقر
زوجته تريز جرجي اسطفان
أولاده ايلى وروجيه وكلود وغريس.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
المحامي رياض رضى ابراهيم
الحسيني

اولاده الزميل نبيل والدكتور نزيه
والمحامي محمد والمستشار احمد والمهندس
بلال

اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عاطف
ومحسن وعباس

اصهاره محمد يونس والمحامي صلاح فروخ
وجمال جنيد والسفير السابق المرحوم احمد
التاجر.

الأسفون آل الحسيني ويونس وفروخ
وجنيد والتاجر وعموم اهالي انصار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعرا خاصا.

السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا
ولبنان

كنيسة عين زحلنا الانجيلية
زوجته المرحومة وداد ايوب مغيب

اولاده سمير وعائلته والمهندس غسان
والمرحوم امين وعائلته وسمية ارملة المرحوم

شمعون شكري وعائلتها وفيوليت زوجة
المحامي جورج حنا وعائلتها وعائده

والمرحومة سميرة زوجة عيسى حداد
وعائلتها

شقيقه المرحوم فارس وعائلته
وعموم عائلات مغيب واهالي عين زحلنا

ينعون فقيدهم الغالي
الشيخ المعلم فائز سعيد مغيب

زوجة الفقيه علا اسعد ابي خليل
ولدها انطوان وجوزف وعائلتهما (في
المهجر)

بناته جاكلين زوجة عفيف الطويل
وعائلتها

ونلي وكاترين وسميرة ومارلين
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان نقولا زيتون

اولاد الفقيده نبيل وايلي والدكتور سامي
وعائلاتهم

شقيقتاها روز وماري
ابنة شقيقتها المرحومة ملكه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة

عدوانا رشيد سعد
أرملة المرحوم خليل ابو شقرا

المنتقلة الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ١١
آب.

والد الفقيه سمير رفيق الدبس
والدته تيريز ادمون بركه

شقيقتاه مارتين وسيلين
جدته ملفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق

الدبس
جده ادمون بركه

جدته روز بركه
عمه فادي الدبس وعائلته

عماته فاديا زوجة سمير ايليا وعائلتهما
(في المهجر)

ومارسيل زوجة الدكتور جبران ابو مراد
وعائلتها

وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري
وعائلتها

اخواله نبيل بركه وعائلته
وانطوان بركه وعائلته

وروجيه بركه
خالته ادال زوجة الفريد ابو عراج

وعائلتها
وعموم عائلات الدبس وبركه وناصيف

ويونس وايليا وابو مراد والخوري وبركات
وزهار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي الأسوف على شبابه

روي سمير الدبس
المنتقل الى رحمة تعالى في دبي السبت

٨ آب.

انتقل الى رحمة تعالى الفقيه الغالي
محمد صادق زين الدين

(ابو باسم)
ولده باسم وبهاء.

اشقاؤه احمد ومصطفى ومهدي
صهره حسين مظلوم

ابناء عمه المرحوم علي (ابو راتب) والحاج
قاسم والدكتور حسين.

الأسفون آل زين الدين وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة صباح محمد الكعكي

والدها المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي
شقيقتها زكريا وخالد.

الأسفون آل الكعكي وبلطجي وسلام
وعبدالعزيز وسعود والصباح والاسعد.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف على
صباها

وسام علي عبدالله
والدها المحامي علي حسين عبدالله

مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل"
وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.

الأسفون آل عبدالله واهالي سرعين.

زوجة الفقيه رينه مارون لحدود
اولاده الصيدي مارسيل وعائلته والرائد

المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت
زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتها

ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدالله عبدو الخوري

زوجة الفقيه ورده شد
ولده غايي الدبس وعائلته

ابنته نينز الدبس
عائلة شقيقه المرحوم الياس الدبس

وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم جاك الدبس

وعائلاتهم (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال جبرائيل الدبس

زوج الفقيده النائب السابق الشيخ
ميشال الزاهر

ابناؤها رشيد وعائلته
ومنيرو وعائلته

وسمير
ابنتها منى زوجة عارف نعمه وعائلتها

وروز ماري زوجة جورج كرم وعائلتها
اشقاؤها جودت وعائلته

وعائلة المرحوم جوزف في المهجر
وعائلة المرحوم فؤاد

ورامز وعائلته في المهجر
واغناطيوس وعائلته في المهجر

وعموم عائلات زاهر وايلي نادر وقرداحي
ونعمه وكرم وحبيش وغصن وطربيه

وقسطن وعبود ورفول وزبيلط وحلو وعموم
عائلات القبيات ينعون فقيدتهم الغالية

المرحومة
ايلان سليم زاهر

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف على
شبابه

محمد صلاح قاروط
اولاده طارق وغسان وصائب وعزت

اشقاؤه محمود واحمد ونبيل
اصهاره عبدالله حبيشي وانيس الدنيا

واحمد الحلبي وسمير الشامي بيرقدار.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
فاطمة محمد سعاده

ارملة المرحوم ابراهيم سعاده
ولدها وفيق وسعيد سعاده

اشقاؤها سليم ومصطفى والمرحومان
محيي الدين وسعد الدين

صهرها جمال حمود ومليح عضاضه.
الأسفون آل سعاده وحمود وعضاضه

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالي
الأسوف على شبابه

محمد عبد السلام الشيخ مصطفى
الحر

اشقاؤه زهير واحمد ومصطفى الحر
صهره مصطفى اسعد وهشام الاسعد.

الأسفون الى الحر وعضاضه.